آخر ساعة

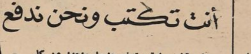


اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه!

AKHER SAA No. 1041, 6 OCTOBER 1954

العدد ١٠٤١ - ٦ اكتوبر سنة ١٩٥٤

الاستعداد [illegible] الشتاء .. نعم للشتاء !



عزيزي المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر في هذه الصفحة ..ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم .

نخلة بثلاثة جنوع !!!

نخلة عجيبة على جانب الطريق الرئيسي بين بنى سويف والمنيا قرب مغاغة وهى نخلة ذات جذع واحد تفرعت الى ثلاث وهى تعطى بلحا من كل فرع .. فهل تصدق هذا !!

الدكتور محمد حسيب وكيل تفتيش الطرق والكبارى
بمصلحة الطرق بالمواصلات بمصر

نقود بدون قصد

بينما كنت ألعب أمام منزلنا رأيت موتوسيكلا بجانب الباب فأخذت أعبث بمفاتيحه حتى أحدث صوتا يدل على قرب مسيره ونزل صاحبه مسرعا . فلما رأيته فزعت وجريت خوفا منه فجرى ورائى . ولما أحسست بالتعب وقفت وأنا أجهش بالبكاء فأمسك بى الرجل وحاول أن يعطيني نقودا . فسألته ماسبب هذه النقود فقال . لان الموتوسيكل كان متعطلا وكنت أبحث عن العامل الذى يقطن بجواركم ليصلحه .

وهكذا ألم أقل لك ياسيدى القارىء انها نقود بدون قصد

محمد محمود السيد
طالب اعدادى بالقاهرة

المفتش الناهل

صعدت الى الترام وصعد ورائى المفتش وعندما وصل الى دورى أعطيته ورقة بخمسة قروش ليعطيها للكمسارى لاعطائي تذكرة واذا به يقطعها كبقية التذاكر ثم يعطيها لى ويقول لى مع الشكر .

طارق خليل بالقاهرة

قوة ذاكرة

فى يوم من الايام ذهبت الى فراشى لأنام وجلست ثلاث ساعات أفكر فى شىء كنت عايزه أفتكره قبل ما أنام ، فنمت وقمت فى الصباح وظللت أفكر فى نفس الشىء ، وفين فين افتكرت أنى كنت عايزه أنام

السيدة . ع٠١٠ب - القاهرة

النملة الصغيرة !!

كانت الام تنصح ابنها الصغير بعدم الجلوس على الارض ولكنه كان يخافنها ويفعل ذلك وأرادت أن تخوفه فقالت له : اذا قعدت على الارض فان النمل يقرصك .. وفى أحد الايام فاجأت الام الطفل الذى لم يتجاوز ثلاث سنوات جالسا فوق التراب فقالت له : ألم أنبه عليك بعدم الجلوس على الارض فرد الطفل خائفا : ياماما أنا قاعد علشان اقرص النمل .!

احمد سمير فرج
المنصورة

مدبرة جدا !!

لقد وهبنى الله زوجه فى منتهى التدبير والاقتصاد فقد اقنعتنى بشراء سيارة لتوفير ثمن الاحذية! وأقنعتنى بالذهاب كل ليلة الى السينما لتوفير النور اذا سهرنا فى المنزل !!

وأقنعتنى بتناول طعامنا كل يوم فى المطاعم توفيرا لثمن الغاز واصلاح البوابير . . ولاتزال زوجتى فى طريقها لاقناعى بأنها مقتصدة جدا . !!

ح . ج
كوبرى القبة

شجاعة من المطبخ !!

أحست الزوجة عند منتصف الليل بأصوات كركبه فى المطبخ فأيقظت زوجها فى فزع وقالت له : قوم احسن أنا سامعه صوت فى المطبخ ويظهر انه فيه حراميه فرد عليها : واحنا مالنا ومالهم سيبيهم ! !

فقالت الزوجة : ماهم بعد ماينتهوا من سرقة المطبخ حيبجوا عندنا فرد الزوج فى شجاعة : لما يوصلوا هنا نبقى نروح احنا المطبخ !!

صليب غبريال
الاسكندرية

مع اصحاب الشوارب

تقدم ولد الى مائدة الطعام فمنعه والده قائلا له : لا يحق لك أن تجلس على مائدة الكبار حتى يصير لك شاربان ، فانصرف وجلس فى احدى غرف الدار . واذا بالقطة مقبلة نحوه فقال لها : اذهبى واجلسى مع أصحاب الشوارب !!

ع ٠١٠ غ - القدس

الحظ

كنت أعمل كصراف فى أحد البنوك وذات يوم ذهبت الى مقر عملى ولكن نسيت المفاتيح فى المنزل فأرسلت الفراش لاحضارها وحدث ما كنت أخشاه فقد حضر أحد العملاء لصرف شيك . فأخذته منه ورحت أنظر فيه لتضييع الوقت وطلبت منه تحقيق شخصية فقدم لى كرينيهات بدون صور وكمبيالات وأوراق تعامل كلها تحمل اسمه فماطلته فأظهر صورة له وقد كتب اسمه عليها من الخلف فلم أظهر اقتناعى لان الفراش لم يكن قد حضر بعد فانصرف ، واستدعانى المدير فدخلت عنده وأنا أرتعد ، ولكننى سمعت المدير يقول : « مبروك » فلم أصدق فأكمل قائلا الشيك اللى جالك كان مزور وما هو الا اختبار دقيق لك فلذلك ستنقل الى الفرع الرئيسى للبنك مع زيادة فى الماهية وجائزة مالية .

على محمد فراج - برملة بولاق

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ -
فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ - وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات بريدية

تجربة جديدة فى الدبلوماسية !

منديس فرانس يعرض على مصر هدنة مدتها أسبوع

الرد الذى حمله سفير مصر فى باريس إلى الخارجية الفرنسية

تابعت هذا الاسبوع بشغف تجربة جديدة فى الدبلوماسية !

وكنت قد التقيت بدبلوماسى اجنبى كبير ، يعمل فى سفارة هامة فى القاهرة ، واقبل علي الدبلوماسى الاجنبى وهو يضحك، وفى عيونه قصة تتحفز تفاصيلها لكى تجرى على لسانه

وقال لى الدبلوماسى الاجنبى :

– اسمع .. هل رأيت كوف دى مورفيل سفير فرنسا قبل أن يعود الى باريس ؟

قلت : لا .. هل كان يجب أن اراه ؟

قال : كانت هناك قصة يجب ان تسمعه وهو يرويها .. لقد سمعتها منه ظهر اليوم ، وكنت وانا اسمعها مغرقا فى الضحك افكر فيك طول الوقت

قلت : ما الذى حدث ؟

قال : لقد التقى برئيس وزرائكم قبل سفره، ويظهر أنها كانت المرة الأولى التى يقابله فيها على انفراد ، وكان الحديث الذى جرى بينهما نموذجا لم يسبق مثله فى التاريخ الدبلوماسى .. هل تعلم .. كان كوف دى مورفيل يرويها وهو فى حيرة هل يكبت الابتسامة على فمه .. ام يتصنع العبوس ويشد ملامحه وقارا وتزمتا

وقاطعت الدبلوماسى الاجنبى الكبير وقلت :

– اظن ان هذا يكفى.. لقد اثرتنى بأكثر مما تستطيع اعصابى أن تتحمل .. فهل يمكن أن توقف هذه الاجراءات الضخمة ... وتبدأ تروى التفاصيل ... تفاصيل القصة التى يرويها سفير فرنسا عن مقابلته مع رئيس وزراء مصر

وقال الدبلوماسى الاجنبى الكبير :

– اسمع ماذا قال لنا كوف دى مورفيل !

لقد ذهب يقابل رئيس وزرائكم مستأذنا فى السفر بمناسبة نقله ، ويبدو انه راى الفرصة مناسبة لكى يثير مسالة الحملات الشديدة التى تشنها الاذاعة والصحافة المصرية ضد فرنسا

ويبدو أن كوف دى مورفيل لجأ الى كل فنونه الدبلوماسية ، فبدأ يتكلم بلباقة القرن الثامن عشر ويمزج دهاء راشيليو بحلاوة لسان تاليران ونعومة مداخله ومخارجه فقال لرئيس الوزراء :

– أنا واثق بأن رئيس الوزراء لم يطلع على الحملات العنيفة التى تحملها الصحف ضد سياسة فرنسا فى شمال أفريقيا وضد رئيس وزرائها وكذلك لم يستمع الى هجمات اذاعة صوت العرب فى نفس الموضوع ... وأنا أعذركم طبعا فان مشاغلكم كثيرة !

وسكت كوف دى مورفيل وهو يتطلع الى رئيس وزرائكم ، وكان مستعدا أن يراهن بكل ما يملك على ان رئيس وزرائكم سوف يبتلع هذه اللباقة ويقول انه فعلا لم يطلع ولم يسمع .. خصوصا بعد ان مهد له كوف دى مورفيل العذر المقبول وهو كثرة المشاغل !

وكانت مفاجأة العمر لكوف دى مورفيل حين قال له رئيس وزرائكم :

– بالعكس ان مشاغلى لم تحل بينى وبين ان اقرأ ماكتبته الصحف واسمع ماقالت الاذاعة عن هذا الموضوع!

وذهل كوف دى مورفيل وتردد فلم يكن يتوقع هذا الرد الايجابى المباشر ... وتمتم قائلا :

– سيدى الرئيس ...

والغريب ان رئيس وزرائكم لم يسكت وانما واصل كلامه وهو يبتسم وينظر الى كوف دى مورفيل فى موقفه الحائر .. قائلا :

– سيدى السفير .. هل أعترف لك أيضا .. لقد استمتعت بقراءة وسماع معظم ما نشر واذيع حول هذا الموضوع

وفتح كوف دى مورفيل عينيه وفتح فمه من الروع ولم يجد الا ان يتمتم :

– سيدى الرئيس ...

ونظر اليه رئيس وزرائكم وقال له بهدوء :

– انا اكلمك بصراحة .. وانا أكره اللف والدوران .. ولا ارضى لنفسى ان أجاملك فاقول لك اننى لم اقرأ ولم أسمع .. او أن ما قراته وسمعته لم يرضنى !!

وتمتم كوف دى مورفيل :

– سيدى الرئيس ، ولكن مسيو منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا غاضب من هذه الحملات ضده وضد فرنسا

وقال رئيس وزرائكم :

– ولكن لماذا لم أغضب أنا من حملات اذاعة باريس ضد مصر وضدى ؟

وقال كوف دى مورفيل :

– سيدى الرئيس .. ولكنى لا اعرف شيئا عن هذه الحملات ضد مصر وضدكم ؟

وقال رئيس وزرائكم وهو يناول السفير الفرنسى المذهول حزمة من الاوراق :

– خذ.. هذه تقارير عنها .. اقرأها حين تجد وقتا.!

وقال كوف دى مورفيل وهو يحاول أن يسترد روعه :

– سيدى الرئيس .. أؤكد لك اننى لم اكن اعلم

وقال رئيس وزرائكم له :

– أؤكد لك أننى لا أشكو ولا أعتب !

وانتهت المقابلة

ومضى الدبلوماسى الاجنبى الكبير يقول :

– هل تستطيع أن تتصور منظر كوف دى مورفيل وهو يروى القصة حائرا ، هل يبتسم لها أو يشد ملامحه وقارا وتزمتا !

وقلت وأنا أغالب الضحك :

– أجل أستطيع أن أتصور منظره !

***

والتقيت بالصدفة يومها برئيس الوزراء ، وكانت القصة المثيرة مازالت تمرح فى خيالى ، وقلت له وأنا أضحك :

– ماذا صنعت بسفير فرنسا ؟

وقال فى دهشة :

– ماذا صنعت له ؟ لم أصنع له شيئا !

قلت : لقد سمعت نقلا عنه وصفا عجيبا لحديثك معه ... لقد ذهل الرجل من الصراحة التى حدثته بها

قال : هل كان يجب أن لا أكلمه بصراحة !

قلت : ان الديبلوماسية لها لغة خاصة !

قال : لم أتعلمها بعد ، لقد قلت له ما أريد أن أقوله تماما ، بالالفاظ التى تعبر عن المعانى التى أقصدها

قلت : أقول لك الحق ، أنا لا أستطيع أن أتصور ماذا يمكن أن يحدث للديبلوماسية فى العالم اذا استعمل الساسة كلهم طريقتك !

***

ومضت أيام وأنا أحاول أن أتابع أخبار باريس ، لكى أعلم رد الفعل حينما يصل كوف دى مورفيل الى باريس ويروى للمسئولين فى وزارة الخارجية تفاصيل لقائه مع رئيس وزراء مصر



وفى اليوم الرابع علمت أن الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية قد تلقى برقية مستعجلة من الدكتور محمود صالح الفلكى سفير مصر فى باريس ، وكانت البرقية تضيف فصلا جديدا الى موضوع « الديبلوماسية الجديدة !

كانت البرقية تحوى تفصيلا للقاء سفير مصر فى فرنسا مع وكيل وزارة الخارجية الفرنسية ، المسيو بارودى !



لقد اتصل المسيو بارودى بسفير مصر ودعاه الى مقابلة عاجلة معه !

وذهب السفير المصرى الى مكتب وكيل الوزارة الفرنسى ، وكان جو المكتب متوترا

وأثار المسيو بارودى على الفور ، موضوع الحملة على فرنسا وعلى منديس فرانس فى صحافة مصر واذاعتها وأشار فى حديثه الى مقابلة رئيس وزراء مصر مع السفير الفرنسى

ثم مضى المسيو بارودى يقول للسفير المصرى :

– ان الوزارة الفرنسية تعرض اقتراحا للهدنة مدته اسبوع على سبيل التجربة

ان رئيس الوزراء المسيو منديس فرانس سوف يأمر راديو باريس بوقف الحملة فورا على مصر وعلى الكولونيل جمال عبد الناصر ، وما من شك لدى الحكومة الفرنسية فى أن الكولونيل عبد الناصر سيحذو حذو منديس فرانس ويأمر بوقف الحملة على سياسة فرنسا فى شمال أفريقيا وعلى منديس فرانس

ثم قال المسيو بارودى فى ختام المقابلة :

– أرجوك ... ياسيدى السفير ... أن تبعث باقتراح الهدنة هذا الى القاهرة وترد على بأسرع مايمكن ... ونحن اثباتا لحسن النية سنبدأ من الغد فى وقف الحملة

***

وتلقى السفير المصرى ردا فى نفس اليوم على برقيته من القاهرة .

« ان الحكومة المصرية تأسف لانها لاتستطيع قبول هذه الهدنة

ان وقف الحملة على مصر ورئيس وزارتها لايمكن أن يغير راى مصر

ان مصر تؤمن بأن عليها مسئوليات أدبية ومعنوية ومادية تجاه شعوب شمال أفريقيا التى تطلب الحرية من فرنسا

واذا كانت مصر ، صحافتها واذاعتها ، قد هاجمت سياسة فرنسا وسياسة رئيس وزرائها فلم يكن ذلك لغرض شخصى انما كان الدافع له الايمان بمبادىء الحرية وحق كل شعب فى أن يقرر مصيره »

***

وكنت أتمنى لو كنت رأيت وكيل وزارة الخارجية الفرنسية وهو يسمع رد مصر !

محمد حسنين هيكل

محمد حسنين هيكل يكتب تحرياته هذا الأسبوع



آخر لحظة تتصل أمس تليفونيا بالدكتور عزمى فى نيويورك

مندوب مصر فى الأمم المتحدة طلب أن يكون آخر الخطباء

. أفغانستان تنافس مصر على مقعد المجلس الاقتصادى

قال الدكتور محمود عزمى لآخر لحظة عبر نصف الكرة الارضية بالتليفون من نيويورك:

ـ لقد طلبت أن أكون آخر الخطباء ، فأنا أريد أن أتكلم فى الجمعية العامة للامم المتحدة بوصفى رئيسا للوفد المصرى ، بعد أن يكون التوقيع النهائى على اتفاقية الجلاء قد تم .

وقال الدكتور عزمى :

ـ ان ذلك يجعل العبارات أكثر قوة وأقوى تعبيرا

وقالت آخر لحظة :

ـ كيف حال مصر فى الامم المتحدة ؟

وقال الدكتور عزمى :

ـ ان حال مصر هنا يتوقف على حالها فى القاهرة ... ونحن نشعر ان حالنا هنا بخير

وعلمت آخر لحظة ان الدكتور محمود عزمى تناول العشاء أول أمس مع المستر سلوين لويد وزير الدولة البريطانى الذى يمثل بلاده فى الامم المتحدة وان حديثاهاما دار بينهما وان رئيس الوفد المصرى بعث الى القاهرة بتفاصيل هذا الحديث

وعلمت آخر لحظة أن أفغانستان لاتزال حتى الآن مصممة على منافسة مصر على مقعد المجلس الاقتصادى والاجتماعى هذا رغم ان مصر تلقت خمسة وثلاثين تأكيدا رسميا مكتوبا تؤيد فيه ترشيح مصر لهذا المقعد ،ويلزم مصر للحصول على المقعد أربعون صوتا أى أن الباقى لمصر هو خمسة أصوات من السهل أن تحصل عليها فورا

خلاف بين ناريمان وأدهم

وقع خلاف بين ناريمان وبين زوجها الدكتور أدهم النقيب وقد تركت ناريمان زوجها فى الاسكندرية وعادت وحدها الى القاهرة لتقيم مع والدتها السيدة أصيلة !

وقد اتهمت السيدة أصيلة « عيون الناس » بأنها السبب !!

أخبار سريعة ..

● **يحمل** الدكتور رئيف أبو اللمع الامين المساعد للجامعة العربية معه الى مكتبه صباح كل يوم زجاجة مملوءة باللبن يتناول منها خلال فترة العمل .

● **ظل** قائد الجناح جمال سالم ، نائب رئيس الوزراء يعمل يوم السبت الماضى من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة من صباح اليوم التالى دون ان يتناول طعام غدائه .

● **قررت** الامانة العامة للجامعة العربية دفع مبلغ ٢٠ جنيها مكافأة لكل من يتقدم لها بمشروع من المشروعات الاجتماعية او الاقتصادية التى تفيد الدول العربية .

● **اقترح** اضافة خمسة مليمات على تعريفة وسائل البريد الداخلية المسجلة وعلى كل طرد وكل برقية ، وسوف تخصص هذه الزيادة وتقدر بمبلغ ١٤٠ الف جنيه لاصلاح حال عمال البريد والتلغراف .

● **لم** يعلم احد بسفر الصاغ صلاح سالم الى السودان يوم الخميس الماضى الا بعد ان وصل الى الخرطوم ونشرت الصحف خبر سفره .

● **ينتظر** عرض القانون الجديد لمجلس الدولة على مجلس الوزراء اليوم

● **ارسلت** الامانة العامة للجامعة العربية الى السيد عبد الخالق حسونة تقريرا سياسيا هاما فى الاسبوع الماضى

● **تصدر** فى اول الاسبوع القادم حركة تعيينات جديدة لمعاونى النيابة ، وتشمل تعيين ٦٠ معاونا للنيابة .

● **وعد** الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى رئاسة مجلس الوزراء الصحفيين فى الاسبوع الماضى بأن يهدى كل واحد منهم ربطة عنق انيقة يوم توقيع اتفاقية الجلاء .

● **قررت** الجامعة العربية ايفاد بعثتين لزيارة اليمن والمملكة العربية السعودية ، لدراسة حالة كل بلد الاجتماعية .

● **تم** تركيب التليفونات الجديدة ذات الخمسة عشر خطا لاول مرة فى الاسبوع الماضى فى رئاسة مجلس الوزراء

● **قال** الاستاذ احمد حسنى وزير العدل ، انه سوف لا يصدر فى هذا العام سوى حركة قضائية واحدة .

● **يجرى** تحقيق سرى فى مستشفى الدمرداش بسبب خطأ احد الجراحين فى تشخيص حالة اربعة من المرضى ، وقد تم عزل هؤلاء المرضى هذا الاسبوع بسطح المستشفى بعد ان ثبت انهم مصابون بالحمى التيفودية ، وكان الجراح قد اجرى لهم عمليات جراحية على اعتقاد انهم مصابون بالمصران الاعور .

● **تشهد** مديريات ومحافظات الجمهورية المصرية قريبا سيارات لعرض الافلام القصيرة وافلام الدعاية بحيث يصبح فى كل محافظة وكل مديرية وحدة سينمائية مجمعة .

● **خصصت** وزارة الاوقاف ١٩ ألف جنيه من وقف السلحدار للصرف منها على المساجد .

● بلغ عدد السويسريين الذين طلبوا زيارة مصر حتى الآن ألف سائح وينتظر زيادة هذا العدد الى ثلاثة آلاف سائح .

● **تقوم** الحكومة اليابانية باعداد كتب للأطفال اليابانيين تتضمن ألوانا من الانتاج الفنى لأطفال مصر ، وقد طلبت السفارة المصرية بطوكيو من وزارة التربية والتعليم موافاتها بنماذج لهذه الرسوم التى قام باعدادها أطفال المرحلة الاولى .

● **رفض** قائد الجناح جمال سالم بيع أحد القصور المصادرة لوزارة التربية والتعليم ليكون مقرا لاحد المعاهد العليا بعد ان تبين أن القصر تحفة عالمية وأنه يخشى عليه من التلف فى حالة البيع .

● **ستدخل** تعديلات هامة على تكوين الفرقة المصرية للتمثيل ، بحيث تهيأ للعمل فى الاقاليم طوال أشهر العام على أن يحل مكانها فى القاهرة والاسكندرية الفرق الأهلية .

● **انتهى** قسم التشريع بمجلس الدولة من اعداد مشروع قانون خاص بالرقابة على الافلام السينمائية والمسرحيات والاغانى والاسطوانات بحيث تحكم الرقابة على الافلام السينمائية .

● **تفتتح** مصلحة السياحة فرعا لها فى برن برأسه الاستاذ حسن محمود .

● **تبدا** النيابة الادارية الجديدة عملها فى منتصف شهر نوفمبر القادم .

● **رشح** الاستاذ محمد سلامة الأفوكاتو العمومى والاستاذ عبد الحكيم الجندى وكيل ادارة قضايا الحكومة والاستاذ امام الخريبى المستشار بمجلس الدولة لشغل منصب مدير النيابة الادارية وهو منصب جديد .

● **حكمت** محكمة جنح شبرا بتغريم مدير وصاحب شركة اتوبيس مبلغ ١٥ جنيها لاهانة الحارس على الشركة وهو مدير ادارة بوزارة الشئون البلدية والقروية ، اذ ضرب ساعى الحارس واقتحم مكتبه دون اذن .

● **اكتشفت** السلطات المسؤولة اتصال الاخوان بأقطاب حزب الأمة السودانى والغرض من هذه الاتصالات محاولة تنسيق الجهود .

أخبار من القنال

● **بدات تصفية معسكر ستوكهولم الاسكتلندى الذى يبعد ١٤ كيلو مترا من السويس .**

● **أقيمت يوم السبت الماضى حفلة راقصة فى معسكر الجاويسون بالاسماعيلية لمناسبة رحيل الفرق البريطانية**

● **طلبت السلطات البريطانية السماح لجنودها بزيارة المدن المصرية القريبة من المعسكرات بملابسهم المدنية ..**

● **نفى احد المسئولين الانجليز وجود مجندات يهوديات بين القوات البريطانية**

● **يصل الى القاهرة هذا الاسبوع ضابطان بريطانيان من القنال لزيارة حدائق الحيوان بالجيزة بدعوة من مديرها .**

● **انتهت خدمة البريجادير جولد سميث المسئول عن عمليات اجلاء القوات البريطانية عن منطقة القنال وسوف يعين خلف له قريبا .**

اشترت وزارة الزراعة سيارة لورى فورد رقم ٥٣٣٠ من الجيش البريطانى بمبلغ ٣٠٣ جنيهات ٠٠٠ وادخلت الورشة للاصلاح العام وبلغت قيمة ما انفق على اصلاحها ٢٣٠ جنيها ٠٠٠ ثم بيعت السيارة لعدم صلاحيتها بالمزاد العلنى ٠٠ أفتدرى بكم بيعت السيارة التى كلفت الدولة ٥٣٣ جنيها ؟

أضواء من الجنوب

قبائل أوغندا تسأل عن الصاغ الراقص

مشروعات مصرية سودانية ضخمة فى جنوب السودان

الخرطوم ـ بالتليفون ـ من صلاح هلال :

● الاضواء السياسية فى السودان ستوجه قريبا الى الجنوب وسيلقى الجنوب عناية خاصة وتقديرا خصا وقد دارت بهذا الشأن فى الخرطوم اجتماعات غاية فى الاهمية

● السيد على الميرغنى الذى يقيم الآن فى الاسكندرية على اتصال دائم بمجرى الاحداث هنا وقد بدأ اتصاله بالاحزاب منذ المرة الاخيرة التى قابله فيها صلاح سالم قبل ان يطير الى الخرطوم وبعد هذه المقابلة طارت تعليمات من السيد على الى الخرطوم ثم سافر صلاح سالم ومن يومها والسيد على يتصل بنفسه كل يوم تليفونيا بخلفائه فى العاصمة المثلثة الذين يصرون على ان يقيموا لصلاح سالم ثلاث حفلات شاى واحدة فى الخرطوم بحرى والثانية فى الخرطوم والثالثة فى أمدرمان كل يوم وأراد الخلفاء ان يحولوا هذه الحفلات الثلاث الى ليال سياسية شعبية ولكن صلاح سالم اعتذر محافظة على الجو الحر المحايد المقرر تهيئته حتى يتم تقرير المصير

● ان احاديث هامة قد دارت بين صلاح سالم وجميع ضباط القوات المسلحة المصرية فى السودان وقد طلب صلاح اليهم فى النهاية ان يظلوا على تقليدهم الذى اتخذوه بعدم التدخل فى اى موضوع سياسى

● عبدالله خليل الذى دبر المؤامرة الاخيرة تقابل هو وصلاح سالم فى حفلة عندما كان فيها أمس (الثلاثاء) لاستقبال امبراطور الحبشة .

● تضم جوردن أيوم الجنوبى الذى كان أكبر عدو للفكرة الاتحادية فى الجنوب يوم السبت الماضى الى الاتحاديين .

● تم الاتفاق بين الحكومتين المصرية والسودانية على اقامة ثلاثة مشروعات هامة فى جنوب السودان أولها مستشفى ضخم فى جوبا .

● قال بولين آلير الوزير الجنوبى انه كان فى أوغندا وأن القبائل سألته عن الصاغ (الراقص) وقالوا له متى يجىء الينا .. وعند عودته الى الجنوب مر بقبيلة الزاندى فخلع ملابسه ورقص معها رقصة الحرب فاطلقوا عليه « الوزير الراقص » وقال بولين :

ـ انه وعددا من زملائه يضعون على أعينهم نظارات سوداء مقلدين فى ذلك صلاح سالم

وكان ذلك الحديث يدور بينه وبين صلاح سالم نفسه !

● ضباط قوة دفاع السودان يطالبون بتكوين جيش قوامه عشرون الفا مبدئيا وقال الضباط انهم متأكدون من ان مصر على استعداد للمساعدة فى تكوين هذا الجيش .

● يتصل الرئيس جمال عبدالناصر كل يوم بالصاغ صلاح سالم




صلاح سـالم — عبد الله خليل

صحف اسرائيل تتوقع حربا طاحنة ! !

قالت مجلة « عاعولام هازه » ، وهى من أوسع المجلات انتشارا فى اسرائيل ، أن رحلات الصاغ صلاح سالم الى البلاد العربية تشكل أعظم خطر ظهر فى الميدان ليهدد اسرائيل منذ نهاية الحرب الفلسطينية .

وقالت ان الكثيرين من سكان اسرائيل لم يدركوا تماما ذلك الخطر الرهيب الذى انتصب يهدد دولة اسرائيل بظهور صلاح سالم فى الميدان .. فهو يسعى لتكتيل قوى العرب الحربية ضد اسرائيل .

واستطردت تقول : الواقع أن الاردن وسوريا تشكلان اليوم خطرا على اسرائيل فكل من الدولتين تقيم وزنا لجيش الدفاع الاسرائيلى .. أما العراق فهى بعيدة عن حدود اسرائيل بعدا لا يتيح لها مفاجأتها بهجوم ساحق .

ولكن مصر ، بوضعها وحالتها تختلف عن الدول الاخرى .. فهى أولا تتاخم اسرائيل ، ثم انها تجمع الدول العربية حولها لتفاجىء اسرائيل بحرب طاحنة.

اتفاق سرى

بين فرنسا واسرائيل

تلقت الجامعة العربية تقريرا خطيرا يقول أن موشه ديان ، رئيس هيئة أركان حرب جيش اسرائيل عقد اتفاقا سريا مع فرنسا أثناء مروره بباريس فى طريق عودته الى تل أبيب، تعهدت فرنسا بمقتضاه أن تساعد اسرائيل فى نقل ٣٠ الف يهودى يعيشون فى شمال أفريقيا الى قبرص .. ومنها تنقلهم الطائرات الاسرائيلية الى تل أبيب ..

أمين الجامعة العربية مكسوف !

قال الدكتور رئيف أبو اللمع امين عام الجامعة العربية بالنيابة للصحفيين يوم السبت الماضى : « اننى اخجل الآن لاننى فى كل دورة أملى عليكم مشروعات انشاء محكمة عدل عربية ومؤسسة عربية للبوليس الجنائى واتفاقية الاقامة ولا يتخذ مجلس الجامعة قرارات فيها»

أسرار

● تأخر وزير اليمن المفوض فى السفر الى الامم المتحدة ليمثل بلاده فيها ، لانه كان ينتظر ان تحول له حكومته مرتبه عن شهر سبتمبر ، وقدره مائتا جنيه ، وكذلك مبلغا آخر طلبه لنفقاته فى امريكا .

● بعث الامير السابق يوسف كمال برسالة استعطاف من تركيا ، يطلب فيها أن تسلم اليه ملابسه الخاصة ، لانه لا يستطيع أن يصنع بدلها ، وقد تقرر اعطاؤه الضرورى من ملابسه التى تركها وراءه فى مصر !

● يعود الى القاهرة بعد ايام الهر جونتر بالفكة ، سفير المانيا الغربية فى القاهرة ، ولا ينتظر ان يبقى طويلا فى منصبه لخلافات عميقة نشبت بينه وبين بعض افراد الجالية الالمانية ، المتصلين ببون مباشرة !

● حاولت مضيفة طائرات مصرية ان تنتحر فى الجو ، أثناء رحلة للطائرة التى كانت تركب عليها الى بيروت ، وقد ابتلعت المضيفة كمية ضخمة من الاسبرين ، والسبب خلاف بينها وبين رئيسها فى العمل !

● عرضت حكومة المانيا الشيوعية على اللواء عبد الله النجومى أن يسافر اليها ليشرف على تنظيم حديقة الحيوانات فيها ، وقد اعتذر اللواء بانه لا يستطيع السفر الى المانيا الشيوعية فى الوقت الحاضر.

● لجأ احد الذين صدر أمر تجريدهم من الجنسية المصرية اخيرا الى الامم المتحدة ، وقد اعتذرت الامم المتحدة بانها لا تستطيع أن تصنع له شيئا ، وأن ما حدث له لا يقع فى دائرة اختصاصها !

● اعتذرت اليمن من عدم قبول ١٨ مدرسا مصريا، وكانت وزارة التربية والتعليم قد رشحت ٢٨ مدرسا للعمل فى مدارس اليمن ، ولكن حكومة صنعاء قررت أن تكتفى بعشرة مدرسين فقط .. !

تهديد بالانسحاب

بذل الامين العام بالنيابة مجهودا كبيرا لتهدئة الاستاذ محمد العشماوى بعد تهديده بالانسحاب عندما حذفت بعض الاعتمادات التى طلبها للادارة الاجتماعية بالجامعة .

مشروع لنقل ١٢٠٠

عائلة من اللاجئين الى ليبيا

تبحث الجامعة العربية مشروعا لنقل ١٢٠٠ عائلة من اللاجئين الفلسطينيين الى ليبيا ..

وفى آخر اجتماعات اللجنة السياسية اثير هذا المشروع ، وتقرر تأجيل اتخاذ قرار بشأنه الى الاجتماع القادم المزمع عقده فى ٢٠ اكتوبر الجارى ..

وقد تلقت الامانة العامة فى الاسبوع الماضى عدة شكاوى منها شكوى وقع عليها ٥٤٠ لاجئا فى منطقة الفرات بالعراق ، وكلها استنكار لمجرد تفكير الجامعة العربية فى تنفيذ هذا المشروع

بنــك

بمليون جنيه للنقابات

تدرس وزارتا المالية والشئون الاجتماعية مع بعض النقابات وادارة العمل بهيئة التحرير مشروع انشاء بنك عمالى توضع فيه أرصدة النقابات والمكافآت التى تستحق للعمال وضمانات الاعفاء من التأمين على أن تستثمر هذه الاموال فى انشاء مؤسسات صناعية يملكها العمال والطبقات المحدودة الدخل ؛ بحيث تدار على نظام المؤسسات الاقتصادية الشعبية!

مؤتمر لوزراء

الشئون الاجتماعية العرب فى القاهرة

تقوم ادارة الشئون الاجتماعية والصحية بالامانة العامة بالجامعة العربية فى هذه الايام بالاستعداد لعقد مؤتمر من وزراء الشئون الاجتماعية فى الدول العربية وسوف يعقد هذا المؤتمر فى القاهرة فى أول شهر يناير المقبل !

المرأة

تدخل وكيلة نيابة !

قال الاستاذ فتحى رضوان وزير المواصلات ورئيس لجنة اختيار المحققين للنيابة الادارية الجديدة أن هذه اللجنة سوف تغض النظر عن اختيار المحققين عن جنسية المحقق ، وستتحرى الكفاءة فى العمل ولا مانع مطلقا من أن تكون هناك وكيلة نيابة ادارية .



اعترافات أبو نواس

بقلم

كامل الشناوى

أبو نواس الشاعر الساخر ، الفيلسوف
لياليه الحمراء مع النساء والشعراء والشيوخ والفتيان وهارون الرشيد ..
لياليه فى قصر الخلافة وبيوت العبادة والمواخير
شهوته .. انحرافاته العاطفية والجنسية..
من هو الله كما يراه ؟
هل كان ملحدا .. هل كان مسلما ؟ هل كان بلا دين ؟
علاقته بامه وزوج امه وأستاذه الذى علمه الشعر واللغة .. والكفر والانحراف الجنسى !
نساؤه .. من هن ؟ غلمانه .. من هم ؟

لأول مرة يذكر أبو نواس الحقيقة ويدلى باعترافاته .

لقد التقى به كامل الشناوى فى التاريخ . عبر اليه القرون، وتحدث معه.. كما لو كان يتحدث مع شخصية حية تعيش فى العصر الحديث !

هل قرأت احاديث كامل الشناوى مع الهلالى وحافظ عفيفى ونورى السعيد وخشبة وطه حسين وحسين سرى ؟

هل تذكر ما احدثته من دوى . وما ترتب عليها من أحداث ؟

ان كامل الشناوى يتحدث مع أبو نواس فيحرجه .وينتزع منه الاعترافات انتزاعا

وابتداء من يوم ٢٠ أكتوبر تنشر آخر ساعة أول حلقة من سلسلة هذا الحديث الذى يعد أول عمل أدبى فنى من نوعه ..

نصر صحفى تذيعه

اكتشاف أخطر شبكة جاسوسية

الأسرار المثيرة وراء القنابل الحارقة

● الزعيم الخفى للتنظيم السرى ضابط فى مخابرات إسرائيل تسلل إلى مصر

● خطة "البساطة القاتلة" التى رسمها محيى الدين ونجحت

ان « آخر ساعة » فى هذا التحقيق الصحفى المثير الذى تنفرد باذاعة تفصيلاته لاول مرة ، تكشف الستار عن أسرار أخطرمما يمكن أن يصدق !

هل يصدق أحد ان قوى الشيوعية والصهيونية تحالفت وتآمرت ووضعت خطة مشتركة لاشعال حرائق فى مصر والاسكندرية فى وقت واحد ؟

ان هذا حدث !

هل يصدق أحد أن ضابطا من مخابرات اسرائيل تسلل الى الاسكندرية وأنشأ فيها شبكة ضخمة للتجسس على أسرار مصر الحربية ، وأنه لولا يقظة نظام الامن المصرى لنجح التنظيم السرى ؟

ان هذا حدث !

هل يصدق أحد أن عملاء اسرائيل وجواسيسها السريين أرادوا نسف مكتب الاستعلامات الامريكى وأشعلوا النار فيه بالفعل لكى يسيئوا الى العلاقات بين مصر والولايات المتحدة

ان هذا حدث

هل يصدق أحد أن هناك عشرات من جواسيس اسرائيل قد استطاعوا السفر من مصر الى اسرائيل ، حيث تلقوا دروسا فى التجسس وفى فنون التدمير وأسرار المفرقعات والشفرة واللاسلكى ثم عادوا الى مصر ليواصلوا نشاطهم المخيف

ان هذا حدث !

ومع ذلك فان التفصيلات أعجب وأغرب !!

ان الخيــط الاول فى حادث الجاسوسية الكبير بدأ يوم ١٤ يوليو الماضى !

فى صباح هذا اليوم كان كل شئ فى القاهرة يبدو كأنه فى الطريق الى الهدوء والاستقرار

كان واضحا أن المفاوضات مع بريطانيا تتجه الى نهاية ناجحة

وكانت الأخبار الواردة من لندن تدعو الى الارتياح

وفى واشنطن أدلى الرئيس ايزنهاور بتصريح أيد فيه موقف مصر ..

وجاء مساء اليوم

واستعدت القاهرة لتنام فى راحة واطمئنان

وفجأة اندلعت ألسنة اللهب !

ألقيت قنبلة حارقة على مكتبة السفارة الامريكية فى القاهرة ، وفى نفس الوقت ألقيت قنبلة حارقة أخرى على مكتب الاستعلامات الامريكى فى الاسكندرية ، ووجدت مجموعة أخرى من القنابل لم تنفجر !

ولم تكن الاضرار التى أسفرت عن القاء هذه القنابل الحارقة خطيرة حسية

ولكن كان هناك ضرر معنوى واضح !

لماذا تلقى القنابل الآن على السفارة الامريكية ، حين تحاول حكومتها أن تؤيد مصر ، بينما لم يحدث لهذه السفارة شىء فى الوقت الذى كانت فيه حكومتها تستحق كل نيران جهنم بسبب تأييدها لاسرائيل ؟!

وغير هذا

لماذا تلقى القنابل على السفارات الاجنبية ؟

ولمصلحة من يبدو أن الحكومة المصرية عاجزة عن ضبط معايير الامن فى عاصمة بلادها ؟!

وكانت الاجابة الواضحة على كل هذه الاسئلة تشير الى اتجاه واحد هو : أن هناك يدا صهيونية وراء هذه المؤامرة

ومن هذا الخيط الرفيع بدأت التحريات ، التى لم يكن يتوقع أحد فى بدايتها أنها ستؤدى الى النتائج المفزعة التى أدت اليها فعلا

زكريا محيى الدين يرسم خطة

ومضى أسبوع والتحريات مستمرة والغموض الذى يحيط بالمؤامرة ما زال يقاوم التحريات

ورسمت خطة فى مكتب وزير الداخلية المشرف على المخابرات الحربية

وكانت الخطة من ذلك النوع الذى أصبح طابعا للبكباشى زكريا محيى الدين : البساطة القاتلة !

كان يوم ٢٣ يوليو والاحتفالات على الابواب

وفى نفس الوقت كان واضحا أن اتفاقية الجلاء على وشك أن تنتهى

وكان رأى زكريا محيى الدين ما يلى :

« ان الذين دبروا حوادث ١٤ يوليو ، أمامهم فرصة لا تعوض فى ٢٣ يوليو ، وهى فرصة اذا أحسنوا استغلالها من وجهة نظرهم ! ــ يمكنهم أن يسيئوا بها أيضا الى الثورة فى يوم عيدها

واذن فسوف تتحرك أصابعهم بالتآمر فى هذا اليوم

واذن فلتفتح كل العيون !! »

الصيد فى الفخ !

وفتحت كل العيون بالفعل

ووضعت الرقابة فى كل مكان

وفى الساعة السادسة والنصف تقدم شاب يبدو أنه أجنبى ، من سينما ريو بشـــارع فؤاد بالاسكندرية

وتردد الشاب أمام السينما وهو يضع يده فى جيب بنطلونه

وتلقفته عيون الرقابة على الفور

وأحس هو أيضا على ما يبدو أن فى الجو شيئا ، فبدأ يرتبك ، وبدت على ملامحه تعبيرات غريبة

وحاول أن يروغ وسط الزحام ولكن العيون كانت عليه

وعاد الى مكانه عند مدخل السينما ، وتعبيرات وجهه تزداد غرابة ، ويده التى يضعها فى جيب بنطلونه ترتعش وترتجف

وفجأة صرخ الشاب ، واذا نار تشتعل فى جيب البنطلون

وتلقفته أيدى العيون التى كانت تراقبه

ولم يكن أمامه الا أن يعترف ، بعد أن انفجرت فى جيبه القنبلة الحارقة التى كان يقبض عليها بيده ، والتى ضبطها لتشتعل فى وقت معين ، ولم يستطع القاءها على هدفه عندما أحس بالرقابة تحيط به !

الضوء الاحمر !

وطار اليه البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية المسئول عن المخابرات وجلس بنفسه يحضر الاستجواب ، وكان المتآمر المحترق لائذا بالصمت مصمما عليه .

وبدأ زكريا محيى الدين يسأله بطريقته الناعمة ، وقال المتآمر المحترق :

ــ لقد اردنا ان نساعدكم

ومضى زكريا محيى الدين فى نعومة : تساعدنا ؟ وكيف ؟

وقال المتآمر باللغة العربية الركيكة والانجليزية الاكثر ركاكة :

ــ الستم تحاربون الانجليز والامريكان .. لهذا ساعدناكم بالقاء القنابل على السفارة الامريكية

وقال زكريا محيى الدين : ولكن لماذا لم تلق قنابلك فى القناة

وسكت المتآمر ، ثم اندفع قائلا :

ــ ان العالم منقسم الى قسمين : غرب وشرق .. وامريكا هى الغرب .. الم تحارب امريكا فى الهند الصينية وفى كوريا ..

ومضى المتآمر فى حديثه وزكريا محيى الدين ينصت بنعومة .

ثم قام واقفا .. وترك المتآمر ينظر اليه فى دهشة

اما زكريا محيى الدين فقد عرف ما اراد .. لقد كان يريد ان يتبين اتجاهات المتآمر .. واستطاع ان يجد الوهج الاحمر الشيوعى ، وان يلمحه فى القنبلة المحترقة فى جيب صاحبها التى التهبت فخذه

ومضى ضباط المباحث الذين تابعوا العملية منذ اول خطوطها عملهم .. كانت مهمة شاقة مضنية .. وكان الوقت ضيقا .. ولكن النصر جاء بعد عناء

واعترف المتآمر المحترق ..

اعتراف مروع !

كان اسمه « فيليب ناتاسون »

وكان واحدا من الذين اشتركوا فى القاء قنابل ليلة ١٤ يوليو

ومضت اعترافاته الى اكثر من ذلك..

اعترف ان له شريكين .. اولهما اسمه فيكتور ليفى ، والثانى اسمه روبير نسيم داسا .

وقبض على فيكتور ليفى فى الاسكندرية بعد دقائق قليلة من هذه الاعترافات .. اما روبير نسيم داسا فقد تبين انه ذهب الى القاهرة .

ذهب الى مهمة من نفس النوع

لقد كان عليه ان يلقى قنابل حارقة فى سينما ريفولى فى القاهرة وفى سينما راديو ايضا .

وكانت الخطة ان يذهب روبير الى سينما ريفولى اولا فيترك فيها قنبلتين حارقتين تشتعلان عند الفجر ، ثم يذهب الى سينما راديو فيصنع نفس الشىء ، ثم يعود فى اليوم التالى الى الاسكندرية.

أعصاب من حديد !

ورسمت خطة للقبض عليه

كانت الخطة ايضا هى نفس « البساطة القاتلة » .

ماذا يمكن ان يصنع لمجرم يحمل قنابل حارقة فى جيبه ويندس بها وسط مئات المتزاحمين على دخول السينما

هل يمنع الدخول ؟

هل يفتش كل واحد من الداخلين ؟

معنى هذا ان المجرم سوف يشعر ويبتعد ، وفى هذه الحالة لايعلم الا الله الى أين يتجه بقنابله الحارقة

وكانت الاوامر ..

توضع رقابة خفية مستعدة متاهبة فى سينما ريفولى وسينما راديو

ويترك المجرم ليدخل مع مئات المتفرجين دون اثارة لشكوكه

وبعد ان ينتهى العرض وينصرف الناس يتم تفتيش دقيق للعثور على القنابل ورفعها .

وبذلك يظن المجرم ان خطته تسير على مايرام ويعود الى بيته فى الاسكندرية الذى عرف عنوانه وهو : ١١ شارع سنان باشا

وكانت الخطة جريئة تحتاج الى أعصاب من حديد

ومع ذلك نفذت بدقة الى آخر حرف فيها .

وعند ما انصرف المتفرجون من سينما ريفولى ، ومن سينما راديو لم تطفأ الانوار .. وانما اضيئت باكملها

وكان كل شىء على مايرام ..

لقد ترك المجرم فى بلكون سينما ريفولى قنبلتين حارقتين ، وترك فى سينما راديو قنبلتين حارقتين !

وبقى الجزء الهام الاخير من الخطة .. وكان التوفيق ما زال حليفها

ففى اليوم التالى ظهر « روبير نسيم داســـا » عند أول شارع سنان فى الاسكندرية ، وكان يسير بخطوات مطمئنة ، ويبدو انه كان يتعجل الوصول الى بيته ليخبر شركاءه ان كل شىء قد تم . وان القنابل اشتعلت .

ووقع روبير نسيم داسا فى المصيدة ، وقبض عليه

وكانت جيوبه تحمل الدليل على الجريمة

بقايا مواد حارقة ، وفاتورة حساب تثبت أنه قضى ليلتى ٢٤ و٢٥ يوليو فى فندق دى روز بشارع سليمان باشــــا ، وهو منتصف المسافة تماما بين سينما راديو وسينما ريفولى !!

محطة لاسلكية

ومضت الحوادث بسرعة عجيبة

لقد أدى تفتيش منازل الثلاثة الذين قبض عليهم وهم : فيليب ناتاســـون ، وفيكتور ليفى . وروبير داسا ، الى العثور على مضبوطات غريبة كان أهمها مايلى:

١ ــ سبع لوحات لافلام سلبية عليها تركيبات كيمائية لاضمن طرق الحريق والنسف

٢ ــ وثائق عن رسائل باجهزة لاسلكية للارسال والاستقبال

٣ ــ شفرة خاصة أحيلت الى لخبراء لكشف رموزها

وكانت هناك بعد ذلك ،خيوط تمتد وتشير الى خارج نطاق الثلاثة المقبوض عليهم !

واتضح سران خطيران

الاول : أن الثلاثة المقبوض عليهم كانوا قد سافروا الى باريس فى وقت واحد ، وعادوا معا ، ويبدو من هذا انهم تلقوا تعليمات محددة من مصدر مجهول ، تأمرهم باحـــداث اضطرابات فى مصر وارتكاب حوادث حريق ونسف

آخر ساعة على العالم

للصهيونية والشيوعية فى مصر
التى ألقيت فى القاهرة والاسكندرية

- «مارسيل» الصلة بين الزعيم وفرق التنفيذ.. تحاول الانتحار أثناء التحقيق!
- طبيب فى المستشفى الإسرائيلى وعشرون غيره سافروا سرًا إلى تل أبيب وعادوا بخطة

والثانى : أن المقبوض عليهم يستأجرون مسكنا فى شارع المستشفى الاميرى بمحطة الرمل، ويترددون عليه بطريقه منظمه

وهوجم البيت

واذا بالبيت محطة لاسلكيه كامله

أمين صندوق العصابة!

ومضت الحوادث اسرع واسرع

تبين ان عقد ايجار البيت ـ المحطة اللاسلكية ـ باسم شخص رابع اسمه صمويل عزرا .

ولكن صمويل عزرا لم يكن يسكن هذا البيت ، بل كان يقيم فى شقة أخرى هوجمت وقبض عليه فيها ، وكان بها أيضا جهاز لاسلكى تبين أنه نقله من شقة محطة الرمل ، بعد أن علم بنبأ القبض على فيليب ناتاسون !

وبدأ صمويل عزرا يعترف

اعترف صمويل عزرا على المصدر الذى يأخذ منه المال وقبض عليه وكان اسمه « مايرميو حاس »

وقال «مايرميوحاس» انه ليس الممول للمؤامرة ، ولكنه مجرد «أمين صندوق» وقال « ماير » أن هناك منظمة تعمل لاسرائيل وأنه يحتفظ فى عهدته ببضع مئات من الجنيهات لحساب هذه المنظمة، وان كل دوره أن يعطى عزرا مالا كلما طلب منه ذلك .

وزادت سرعة الحوادث وبدأت الخيوط تتجه الى القاهرة

البحث عن « بول »

وكان الشىء الذى أدى الى القاهرة ، ما تبين من أن أعضاء العصابة جميعا يستخدمون اسماء مستعارة ، وكان بين الاسماء اسم يبدو أن صاحبه يشغل مركزا هاما فى منظمة الجاسوسية

كان أسمه هو « بول »

ومضت التحريات ، واذا النتيجة تتضح ، واذا «بول» اسم مستعار للدكتور موسى ليتو ، الطبيب بالمستشفى الاسرائيلى بالقاهرة .

وانهارت اعصاب موسى ليتو ، فقد فوجىء بالقبض عليه ومواجهته بالادلة الحاسمة ضده

وقال « موسى ليتو » طبيب المستشفى الاسرائيلى فى القاهرة: انه عضو فى منظمة صهيونية تعمل لاسرائيل وتتجسس على مصر وتهدف الى اثارة الاضطراب فيها

وقال « موسى ليتو » انه أمضى ستة شهور فى اسرائيل ، تدرب فيها على أعمال اللاسلكى والشفرة، واعترف أيضا أن غيره من أفراد العصابة سافروا اليها لنفس الغرض !!

وبدأت الخيوط تشير الى الزعيم الذى يجلس على قمة هذا التنظيم المروع

ولكن المعلومات منه كانت قليلة شحيحه

الفتاة المجهولة تحاول الانتحار

تبين أن الزعيم اسمه « جون »

وتبين أنه حضر الى مصر فى سنة ١٩٥١ ، يحمل جواز سفر بريطانيا .

وتبين ايضا أن «جون» غادر مصر اخيرا ، وحل محله على رأس التنظيم ، رجل آخر اسمه «اميل»

وتبين اخيرا ان هناك فتاة مجهوله هى التى تقوم وحدها بالاتصال بزعيم العصابة وتبلغ اوامره للصف الثانى من المنفذين

وعرفت شخصية الفتاة بعد جهود مضنية .

وكان اسمها «مارسيل» وهى تعمل فى شركة صغيرة فى القاهرة

زعيم العصابة !

وكانت « مارسيل » أشد صلابة من الرجال .

حاولت أن تنكر وان تكتم وان تلوذ بالصمت .

واحاطت بها الادلة من كل ناحية ، وحدث ذات مرة ، وهى أمام وكيل النيابة فى الاسكندرية والحلقة تضيق حولها رويدا رويدا أن قفزت من المقعد الذى كانت تجلس عليه واتجهت الى نافذة فى الغرفة والقت بنفسها منها

وأصيبت «مارسيل» بكسر خطير فى الحوض ، فقد قفزت من الدور الثالث

ولكن ذلك كله لم يحجب الحقيقة

وعرفت شخصية «اميل» زعيم التنظيم ثم ألقى القبض عليه

وتبين أن « ميل » يعمل فى احدى شركات السيارات فى القاهرة ، تحت اسم «ماكس بنيت»

وفتش بيته ، وكان أعجب ماعثر عليه جهازا لاسلكيا دقيقا يخبئه « ماكس بنيت » داخل علبة الزيت فى سيارته !

ضابط فى مخابرات اسرائيل

وكانت اعترافات « ماكس بنيت » مفاجأة ، برغم ان كل شىء فيها كان متوقعا

قال ماكس بنيت :

ـ اننى ضابط فى مخابرات الجيش الاسرائيلى ، وقد جئت الى مصر فى مهمة كلفت بها

وجلس رئيس نيابة أمن الدولة ومعه الاستاذ فخرى عبد النبى ، والاستاذ امين ابوالعلا وكيلا النيابة فى أمن الدولة يستمعون الى اعترافات ماكس بنيت فى ذهول !

قال ماكس بنيت :

ـ لقد حضرت بتكليف من ادارة مخابرات الجيش الاسرائيلى وكان الغرض أن ادرس حالة المنظمة التى أسسها سلفى جون دارلنج ، وهو أيضا ضابط فى مخابرات اسرائيل

ولقد غادرت مصر بعد ذلك وقدمت تقريرى ، ولكنهم كلفونى ان اعود مرة ثانية لكى أزود المنظمة بمحطة لاسلكيه كامله .

***

وبدأت حقائق مروعة تتضح

والى هنا تمسك «آخرساعة» عن المضى فى التفصيلات

ان هناك أشياء كثيرة تقتضى مصلحة التحقيق أن تبقى طى الكتمان

والذى لاشك فيه أن أجهزة الامن فى مصر ، التى استطاعت أن تمسك بهذا التنظيم الهائل لجاسوسية اسرائيل فى مصر ، قد اثبتت قدرة غير محدودة فى أكبر تحد وجه اليها





عندما يتزوج رئيس الجمهورية

تجربة لاغنى عنها في قصة الرئيس

هذه هى الزوجة الاولى للرئيس سوكارنو ..

بقلم : عباس محمود العقاد

قبل كل شىء اود ان أقول انني كنت عضوا فى لجنة الشئون الاجتماعية التى تنظر فى قوانين الزواج وماإليها من قوانين الاحوال الشخصية ، وأنه لم تعرض قط مسألة تتعلق بتعدد الزوجات الا كان من رأيى أن يوضع له التشريع الذى يمنع الشطط فيه، وان يخول القاضى أمر السؤال عمن يريد أن يجمع بين زوجتين للتحقق من كفايته للانفاق على زوجتيه وذريته ، وان المجتمع المسئول عن الاطفال المشردين يحق له أن يحمى نفسه ويحمى الاطفال أيضا من هذه الآفة ، قبل أن تبتليه بجرائرها وسيئاتها

ولاأدرى كيف تسربت هذه الآراء الى خارج اللجنة فجاءنى طائفة من جماعة « شباب محمد » يسالوننى عنها ، وقال أحدهم :

ـ ألا تعتقد يا أستاذ ان الرجل يحق له فى الشريعة الاسلامية أن يتزوج بأكثر من واحدة ؟

قلت : بلى

قال : اذن كيف توفق بين هذا الحق وبين تخويل الحكومة سلطة تمنعه بحكم القانون ؟

قلت : كما توفق أنت وأنا بين حق الانسان فى صرف ماله كما يشاء ، وبين حق ولى الامر فى الحجر عليه اذا أساء التصرف وثبت عليه السفه ، ولاأحسبك تظن أن سوء التصرف فى المال أهم من سوء التصرف فى الارواح والابدان ، وان الرجل يجوز له أن يشقى امرأة وأطفالا ولايجوز له أن يبدد من ماله دريهمات لعلها تعود الى من هو أجدر بها وأدرى بوسائل تدبيرها

قال أحدهم : وانت اذن ترى رأى الفرنجة الذين يعيبون الاسلام لترخيصه فى تعدد الزوجات ؟

قلت : كلا . بل أنا أعتبر هذه الرخصة رحمة فى الشريعة الاسلامية ، لانها أرحم ولا شك من طرد المرأة التى تعقم أو تعجز عن القيام على شئون بيتها ، وأرحم من اهدار حكمة الزواج كله حين تمتنع هذه الحكمة مع زوجة واحدة

ولاأحسب ان الجماعة انصرفوا كلهم مقتنعين ، ولكنهم على كل حال قالوا وهم ينصرفون ان المسألة تستحق كثيرا من الاناة والحيطة، ورجونى أن أوافق على ارجاء البحث فيها اذا عرض تشريعها على اللجنة تمهيدا لعرضه على مجلس الشيوخ

وقبل كل شىء مرة أخرى

وقبل كل شىء مرة أخرى ، أو قبل كثير من الاشياء فى كل مرة، أقول ان المسألة عندى ليست مسألة رأى أو مسألة بحوث نظرية ، ولكنها فى الواقع مسألة مزاج موروث غالب على الطبيعة فى الاسرة التى انتمى اليها من الابوين ، فلا أعرف فى أهلى من جانب الاب أو من جانب الام أحدا كان يسيغ تعدد الزوجات ، ولا أعرف أحدا منهم رضى أن يعطى بنته أو أخته أو قريبته لذى زوجة يجمع بينهما ، وأعرف من أقاربى الاقربين رجلا عميت زوجته فلم يشأ أن يجمع بينها وبين زوجة أخرى وبقيت عنده فى عزة وكرامة الى أن توفى عنها ، وأعرف غيره مرضت زوجته وكلفته انفاق ماله واهمال مصالحه لعلاجها . فلم يفكر قط فى الزواج بغيرها

فليس تعدد الزوجات عندى هوى من أهواء الرأى ولا هوى من أهواء المزاج ، ولكننى مع هذا سأقول « ان فيها قولين » تصدق عليه فى بعض الاحيان

وقبل ذلك أيضا

وقبل ذلك أيضا أقول اننى لو ملكت ان أضع تشريعا واحدا لوضعت التشريع الذى يحرم على الاب أن يتزوج بامرأة غير أم أبنائه الا على شرط لاهوادة فيه : أن يقدر على تربيتهم حيث لايتعرضون لنقمة الضرة وصغائر كيدها وغيرتها .

واذا وجب أن يحسب حساب العاطفة الانسانية فى التشريع فأوجب مايكون ذلك فى العطف على الطفل الضعيف الذى لاولى له ولانصير ، أو الذى يبتلى من وليه ونصيره ولامهرب له من بلواه بين الارض والسماء ، وواجب على المجتمع أن يتكفل بتربية هؤلاء الاطفال بمنجاة من الاذى ، ان لم يكن من حقه أن يحول بين الاب والزواج

واذا كان تعدد الزوجات لغير ضروراته محظورا على الرجل مرة فمن الانصاف أن يحظر مرتين على الرجل ذى الابناء من الاطفال الصغار

رئيس أندونيسية

والآن ، وبعد ابراء الذمة أمام الفكر والشعور ، أحب أن أعطى « المنطق » حقه ، أو أن أعطى الفكاهة حقها ان كان المنطق غير أهل للحقوق فى هذا الزمن ، فأقول « أولا » فى ايجاز ثم أعود الى الاسهاب : ان زواج الرئيس سوكارنو بامرأتين مسألة فيها قولان ...

أحد هذين القولين أدعه لبنت النيل وأم النيل وأخته وعمته وخالته وكل ذات نسب اليه

والقول الآخر احتفظ به الى أن يتلاقى الرأى حوله من محبذيه ومنبذيه ، وليقل كل قائل بعد ذلك مايرتضيه

وأريد بعبارة أخرى أن أجعل هذه المسألة تجربة نموذجية للمسائل التى ينبغى النظر اليها من جوانب شتى ، فان مصيبة العصر الحاضر العظمى انه ينظر الى جانب واحد من جميع المسائل ثم يقصر عن النظر الى ماعداه

وجانب من جوانب ذلك الزواج قد عرفناه ، وبقى أن نعرف الجانب الآخر الذى يحمد ولومن بعض الوجوه

ان رئيس « أندونيسية » اذن رئيس دولة عظيمة لايستطيع أن يرضى عاطفته على غير سنة مشروعة ، وانه اذن رجل يعرف مع سلطان الدولة سلطان الضمير ووازع الاخلاق والدين ، وسواء كان الفضل فى ذلك فضله وحده أو كان له شركاء فيه من

.. الرئيس سوكارنو .. كانوا يشاهدونه كل يوم يركب الدراجة ومن خلفه زوجته الاولى فى شوارع اندونيسيا .

حكام ورؤساء جمعوا بين زوجتين ..



عندما عين المرحوم حسن صبرى باشا فى عام ١٩٣٥ وزيرا مفوضا لمصر فى لندن ، أثارت الصحف المصرية لهذه المناسبة أن الوزير الجديد متزوج من سيدتين ، وتساءلت ماذا سيكون الموقف اذا صحب الوزير زوجتيه الى لندن ، وأيهما سوف تدعى للمآدب الرسمية !

واهتم الملك فؤاد بهذا الامر ، وأرسل الى رئيس الوزراء توفيق نسيم باشا يسأله عن حل هذا الاشكال !.

وأجاب حسن صبرى أنه سيصحب معه زوجته الثانية ، أما زوجته الاولى فستبقى فى مصر !

وعندما تولى حسن صبرى باشا رياسة الوزارة للمرة الاولى فى سنة ١٩٤٠ أثير هذا الموضوع للمرة الثانية !

***

والخديو عباس تزوج مرتين .. وكانت زوجته الاولى هى الاميرة اقبال ، وزوجته الثانية هى فتاة نمساوية اسلمت وأسمت نفسها زبيدة ...

وذات يوم فى شتاء عام ١٩١٢ ، التقت زوجة الخديو الاولى مصادفة بزوجة الخديو الثانية فى شارع الاهرام ، وحدثت مشادة بينهما ... وهنا رفعت زوجة الخديو الاولى يدها وصفعت فى الشارع زوجة الخديو الثانية !

وتحدثت القاهرة كلها عن الحادث !

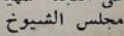
وغضب الخديو وانفصل عن زوجته الاولى !

وبعد عام طلق الزوجة الثانية !

***

وفى عام ١٩٤٣ استدعى الملك فاروق المغفور له الشيخ المراغى وقال له أن الشريعة الاسلامية تبيح الزواج من أكثر من واحدة ، وأنه فكر فى طلاق فريدة ، ولكنه بعد ذلك عدل عن رأيه وقرر أن يتزوج زوجة ثانية هى الأميرة فاطمة طوسون بعد أن تطلق من زوجها .

وعارض الشيخ المراغى هذا الرأى ، وقال أن جمع الحاكم لزوجتين فى وقت واحد سوف يثير الرأى العام ، وانه لا ينصح بهذا الزواج !



زوجتين

سوكارنو!

قوة القـانون وكرامة الخطيبة فالجانب المحمود من المسألة لايزال هناك يتطلب من أولى النظر أن يلتفتوا اليه

ويجوز لنا أن نرضى عن المجتمع الاسلامى الذى لايحل المشكلات لرؤساء الدول بالنفاق المتفق عليـه ، فتبقى لرئيس الدوله زوجة واحدة شرعية ومعها ثلة من الزوجات غـير الشرعيات ، او ينعقد الزواج « المثلث » كمـا يسمونه بعلم الجميع ، وتصفيق الجميع

وأخ له من قبل

ومما يذكر ولاينسى فى هذا السياق ان الرئيس «سوكارنو» لم يكن أول رئيس من رؤساء الامم الكبار فى القارة الاسيوية جمع بين زوجتين وهـو يناهز الخمسين

فقدصنع ذلك من قبله الرئيس « سن ياتسـن » الملقب بابى الصين

والفارق بين الرئيسـين أن « سن ياتسن » كان يعلن انتسابه الى المسيحية والى المذهب الانجيلى ، وكانت زوجته الاولى تعمـل فى توزيع الكتب الدينيـة ، وكانت زوجته الثانية بنت رجل كبـير الثروة يوظـف بعض أمواله فى ادارة مطبعة ضخمة ، ظاهرها لطبع الكتب الدينية وباطنها لطبع رسائل الثورة ونشر دعاية الحرية . ومنها حرية المرأة واطلاق رأسها من الخرافة وقدميهـا من قالب الحديد

والبـدعة الاخرى فى زواج الرئيس الصينى أن زوجته الثانية هى التى خطبته الى نفسها ، وانها لم تكن من نساء الجيل الغـابر ، بل كانت فى الطليعـة بين نساء العالم المتعلمـات ، لانهـا تتكلم لغتين أجنبيتين وتقرأ اللاتينيـة والاغريقيه وتلم بالادب الصينى القديم ، وتحـذق الموسـيقى الشرقية والغربيـة ، ولا توجـد ملكة ولا زوجة رئيس فى الغرب لها نصيب من الثقافة والتهذيب أتم وأرفع من هذا النصيب .

والعوامل النفسية دون غيرها هى التى حفزتها الى خطبة الرئيس الكهل لنفسها ، فقـد كانت ذات مال وجمـال ، وكان الرئيس فقيرا مشردا بين اليابان وأمريكا ومخابىء الصين ، فمـا القول فى هذه العوامل النفسية ياترى اذا حكمت حكمها فى الرؤوس والقلوب وفى الرؤساء والمرءوسين ؟

ونقص عليهن قصة

ماقول المرأة فى هذه المرأة ؟

وما قول المرأة عامة لو لم تكن القصـية قضـية رجل يتزوج أو يطلق وكانت على نقيض ذلك قضية « امرأة » متحـررة تعـرف « للشخصـية الانثوية » حقوقها كما يقـال ولا ترضى أن تعيش وتموت موثقة فى البيت والمجتمع بالقيود والاغلال ؟

ونقص عليهن قصة ، ولا بأس أن تكون قصـة معادة لمن تعرفها او لمن يعرفها .

وتلك هى قصة « لعبة البيت » التى حولت أنظـار العـالم فى حينها الى مسرح الشمال وجعلت مؤلفهـا « هنريك ابسن » علم « الحرية النسويه » عشرين سنه او تزيد .

« نورا هلمـر » فتـاة من أمم الشـمال المتحررة ، تزوجت من رجل مصرفى يحبهـا ويدللها ، كما تدلل الفتـاة لعبتها ، وكان هذا المصرفى نزيها نظيف اليـد يعيش بما يكسبه من عمله ، ثم أصيب على أثر ولادة طفلهما الاول بمرض خطر يهدد حياته ان لم يبـادر الى معالجتـه برحلة فى الجنوب ، وعلمت نورا أن تورفالد ـ زوجها ـ يؤثر أن يموت على أن يقترض أو يعبث بمال يؤتمن عليه ، وتمثل لها الثكل واليتم والخراب فاقدمت على فعلة مريبة وزورت اسم ابيها لتسـتعير من بعض المرابين قرضا يقوم بنفقات السياحة .

وكان صاحب الدين « كروجستاد » يعمـل مـع زوجهـا فى مصرف واحد ، ولكن زوجهـا كان ينفر منه ويشك فى استقامته ، فاعتزم أن يفصله ويستبدل به صديقة من صديقات زوجتـه « نورا » تحتـاج الى مرتبهـا ، وأدرك كروجستاد أنه مطرود فذهب الى « نورا » يتوعدها بكشف السر لانه كان قد علم بتزوير الامضاء وراجع تاريخ وفاة أبيهـا فتبـين أنه كان قـد مات قبـل كتابة الوثيقة بثلاثة أيام .

وانقبض الزوج حـين علـم بالخبر وكبر عليـه أن يستـذله غريمـه بسر الوثيقـة ، فلام زوجته وأغلظ فى ملامهـا وقال لها انه لايطـردها من المنـزل ، ولـكنه يساكنهـا فيـه كأنهمـا غريبان ، ثم انفـرجت الازمة ، فسكنت ثائرة الرجل واعتذر لها وترضاها ماأسـتطاع ، ولـكنها قالت ـ ويالشهامة ! ـ انهـا لاتريد أن تبقى « لعبـة » فى البيت وانها تريد أن تخرج الى الدنيـا لتعيش فيهـا « امرأة » تعرف لنفسها حقوق شخصيتها .

وخـرجت من الدار ـ وفيهـا أطفالها ـ فصفقت الباب وراءها صفقة الذاهب بغير رجعـة والى غير لقاء .

وانما نقص هذه القصة لانها كانت محور الضـجة التى ثارت عند تمثيلها فى المسارح الاوربية حول حرية المرأة وحقـوق المرأة وشخصية المرأة .

وانما نقصها كذلك لان الكلام عن كرامة المرأة كان ينبعث جنبا الى جنب مع الكلام عن سماجة الرجال الذين يعاملون نساءهم معاملة المدبرات المربيات للبنـين والبنـات ، وينسون أن الزوجة تتعطش للتدليل والمغازلة ، كما تتعطش لها الخطيبة قبل الزواج .

فالرجل سمج لانه يجعل المرأة لعبة مدللة .

والرجل سـمج لانه لايجعلها لعبة مدللة .

ورجله على رقبته يصنع مابداله فى الحالتين ، فلا حسـاب مثـلا لغضبته المفاجئـة من جراء تهديد غريمه واسـتذلاله اياه فى بيته وفى مركز عمـله ، ولا حساب للاطفال المساكين ولالمصير الاسرة بأسرها .

وانما الحساب كله « لقداسة » المرأة المتحـررة التى تذهب الى الشوارع بإباء وشمم ، وبكلمتين على اللسـان عن الشخصـية ، وحقوق الانسانية ، وتضـمن فى الشوارع أنها لاتجد هناك اساءة واحـدة كاساءة الزوج الذى ثار ثم سكن ثم اعتذر بغير جدوى .

والسؤال المعـاد بعـد هـذه القصـة المعادة : هل يتسـاوى الرجـل والمـرأة ، اذا حـكمت « الشخصـية » حكمهـا فى طلب الخـلاص من ربقـة الزواج ؟ أو تكون المرأة بطلة البطلات ويكون الرجل طاغية الطغـاة فى الموقف الواحد والكفتين المتقابلتين ؟

ان قصـة الرئيس سوكارنو تزودنا بهذه التجـربة التى لاغنى عنها .

تجـربة النظـر الى الامور من شتى جوانبها ، وتجربة الاعتدال حيث نلوم النسـاء أو نـلوم الرجال ، فهنا يقال وهناك يقال ، والعبرة بالكلمة الوسطى فى كل مقال .

عباس محمود العقاد

.. وهذه هى مدام هارتينى سومندو .. زوجته الجديده ..



الآلات تعمل لازالة الجبل

كيف تتحول صحارى سيدى بشر الى جنة فيها قصور وشجر !

كيف تتحول صحارى سيدى بشر الى جنة فيها القصور والشجر ؟

كيف تتحول الصحراء الى جنة ؟ كيف تتحول الممرات الوعرة بين جبالها الى طرق شاعرية جميلة يسودها الهدوء ويصطف على جانبيها الورد والشجر ؟ كيف تتحول الجبال نفسها الى منبسطات تقام فوقها البنايات والفيلات الانيقة اللامعة .. بالاختصار .. كيف يتحول الخراب الى عمران ؟

واحد فقط هو الذى يستطيع أن يجيب على هذه الاسئلة كلها .. انه هو الاستاذ محمد السيد رضوان ... الشاب الذى تتدفق فى رأسه أفكار جديدة تفتح آفاقا واسعة أمام الشباب المصرى .. وتتدفق فى صدره عزيمة هائلة لاثبات وجود الشباب المصرى .. ويتدفق فى عروقه دم جديد يعطى نموذجا كاملا لما سوف يكون عليه شباب مصر كله فى المستقبل القريب ... انه يقف هناك وحده فى الصحارى الشاسعة بسيدى بشر ... يحول الممرات الوعرة بين الجبال الى طرق تكسوها الفتنة ... ويحيل خراب الجبال والصخور المرتفعة الى بنايات فاخرة عجيبة .. انه وحده هناك .. يكافح فى الليل والنهار ليمد العمران الى أطراف الاسكندرية البعيدة ...!

فكرة .. وأفكار جديدة !

ولقد بدأ هذه الفكرة والده المرحوم الاستاذ السيد رضوان عقب أن غادرت صحارى سيدى بشر قوات الجيش البريطانى التى كانت تعسكر هناك ... وتبنى الاستاذ محمد رضوان الفكرة بعد موت المرحوم والده وراح يضفى عليها أفكارا جديدة شابة

فى ميدان الكفاح

لقد شهدنا الاستاذ محمد رضوان وهو منهمك فى كفاحه هناك بين الاتربة والصخور والجبال ... وكان لا يهدأ أبدا ... كان يشرف على أعماله ويتجول فى كل مكان وسط العمال والآلات الضخمة وأسراب سيارات اللورى ...



المرحوم الاستاذ السيد رضوان



الاستاذ محمد رضوان

... لقد رأينا الاستاذ محمد رضوان وهو يقف على قمة جبل مرتفع ويتحسس صخوره ثم يصدر أمره الى عماله بعد ذلك ليزيلوا هذا الجبل ... وعلى الفور هدرت الآلات الضخمة وارتفعت المعاول وبدأ الجبل المرتفع يتحول شيئا فشيئا الى منبسط

وعندما ذهبنا فى اليوم التالى كان الجبل قد اختفى وحلت محله أكوام من طوب البناء والاسمنت والعوارض الخشبية وكل مستلزمات المعمار ... فقد بدأ العمال يضعون أساس فيلا جديدة من تلك الفيلات العديدة التى مدت العمران الى صحارى سيدى بشر ...

تحويل الصحارى الى مدن

ان الاستاذ محمد رضوان يمتلك الآن أكبر شركة لبيع الاراضى والفيلات بالتقسيط ...

انه يمهد الارض ... ويقيم الطرقات .. ويزرع الشجر .. ويبنى البنايات .. ثم يعرضها للبيع بالتقسيط .. ولقد وجدت جميع الطبقات بغيتها فى هذه المنطقة فاستقرت هناك عائلات كثيرة .. وبعد أن كانت المنطقة كلها فضاء موحشا تكتنفه الجبال والمرتفعات والرمال .. صارت أقرب ما تكون الى مدينة بديعة

نموذج .. لشباب المستقبل

وسوف يواصل الاستاذ محمد رضوان جهوده فى مد العمران الى الاطراف النائية من الاسكندرية .. بالافكار اللامعة الشابة التى تتدفق فى رأسه ... وبالدم الجديد الذى يجرى فى عروقه ليعطى نموذجا كاملا لما سوف يكون عليه شباب مصر فى المستقبل القريب



سواعد ابناء مصر تبنى

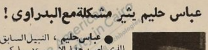


اقامة الفيلات وشق الشوارع

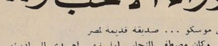
هذا الطريق .. كان ممرا بين جبلين



كان هناك جبل ... فاصبح فيللا !



وراء الأخبار..



عباس حليم يثير مشكلة مع البدراوي !



● **عباس حليم** ، النبيل السابق ، الذى لعب هذا الاسبوع دورا كبيرا فى مهزلة انتحار « على مانجوس » زوج الاميرة السابقة « نجلاء اوهان » مغرم هذه الايام بدور صانع المشاكل

وفى هذا الاسبوع كاد عباس حليم يشتبك مع المليونير توفيق البدراوى ، فقد التقى به على طريق الكورنيش فى الاسكندرية ، وكان كلاهما يقود سيارته .. عباس حليم يسوق سيارة من طراز فورد ، وتوفيق البدراوى يقود سيارة من طراز رولزرويس .

واحس توفيق البدراوى وهو يقود سيارته ان هناك من يطارده ثم وجد سيارة عباس حليم تندفع بسرعة مجنونة الى ان تحاذى سيارته ، ثم فوجىء بعباس حليم يطل من سيارته ويصيح به بلهجته المعروفة الغريبة

– توفيق ... توفيق ... بعد ماخذوا منكم الارض بتشتغل عند مين دلوقت ؟ !

وهز توفيق البدراوى رأسه وكظم غيظه واطلق لسيارته الرولزرويس عنان سرعتها ! !

السفير عاشق الخرائب يجمع حقائبه !



● **جيفرسون كافرى** السفير الامريكى فى القاهرة بدأ يحزم حقائبه ليبعث بها الى بلاده التى سيعود اليها فى مدى ستة اسابيع او ثمانية ، وفى مقدمة مايعنى السفير بحزمه بعناية مجموعة من قطع الآثار التى اشتراها أثناء اقامته فى مصر ومجموعة من المذكرات التى كتبها عما رآه من آثار مصر .

وكان الدبلوماسيون الاجانب فى القاهرة يطلقون على كافرى لقب « عاشق الخرائب » فقد كان مغرما بآثار الماضى ولم يترك حجرا قديما من أحجار المناطق الاثرية فى كل الشرق الاوسط من ايران شرقا حتى طرابلس غربا الا رآه ولمسه بعصاه الرفيعة الرقيقة .

وسيكون كافرى بذلك قد قضى ٤٣ عاما فى السلك الدبلوماسى وهى مدة من أطول ماقضى اى سفير محترف فى العالم ، وفى خلال هذه المدة خدم كافرى فى ١٤ عاصمة اولها بوجوتا عاصمة فنزويلا ، وأكبرها باريس عاصمة فرنسا ، وآخرها القاهرة

عقارب الساعة تعود ٦٠٠٠ سنة !

● **فارس الخورى** الزعيم السورى الكبير اصيب فى الشهور الاخيرة بمرض عجيب فى عينه

انه يلاحظ ان حدقة عينه تضيق يوما بعد يوم

ويحس أن الدائرة التى يرى فيها تنكمش وتتحدد رويدا رويدا

وحين يستقبل فارس الخورى الآن زائرا ، يخلع النظارة السوداء من فوق عينيه ويقول لزائره وهو يشير الى مقعد امامه مباشرة :

– اجلس هنا أمامى حتى اراك ، ان دائرة ابصارى تضيق

واحيانا يتنهد فارس الخورى ويقول :

– انني أرى الدنيا من طاقة ضيقة !

وبرغم هذا المرض فان روح فارس الخورى المعنوية لم تتأثر ، وصوته المجلجل لم يخفت ، وقد جلس فى الاسبوع الماضى يتحدث عن مشكلة فلسطين وقال :

– ذات مرة قال لى مندوب أمريكا ان اليهود لايمكن ان يعودوا الى حدود التقسيم اطاعة لقرارات الامم المتحدة لقد كان يمكن ان يفعلوا ذلك لو انتم قبلتموه منذ ست سنوات اما الآن وبعد ست سنوات فقد مضى الوقت وفات ... هل تريدون أن تعيدوا الساعة الى الوراء ست سنوات

وقال فارس الخورى :

– ولم أسكت قلت له : أمن الصعب أن نعيد نحن عقارب الساعة ست سنوات الى الوراء ! لقد أعدتموها انتم ستة آلاف سنة حين أعطيتم لليهود ملكا يدعونه فى فلسطين من قبل ايام سليمان ! !

مصطفى النحاس وملنكوف يهديان وردا



● **الدكتورة أديث سمر سكيل** رئيسة اللجنة التنفيذية لحزب العمال ، والتى كانت فى موسكو اخيرا فى طريقها الى بكين ، والتى اهداها مالنكوف وردة حمراء وضعتها على صدرها ، والتى تتلقى حتى الآن بعد عودتها الى لندن زهرة أوركيد من أنقرة والاخرى بالطائرة من معجب مجهول فى موسكو ... صديقة قديمة لمصر

وكان مصطفى النحاس اول زعيم اهدى الى اديث سمر سكيل طاقات الورد !

والمعروف أن اديث سمرسكيل كانت وزيرة للتأمين الاجتماعى فى وزارة حزب العمال الاخيرة وكانت على صلة بالدكتور احمد حسين وزير الشئون الاجتماعية السابق – وسفير مصر الآن فى واشنطن – بحكم عملها فى ميدان واحد .

ودعيت اديث سمرسكيل لزيارة القاهرة وزارت مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر وقتها فى بيته وخرجت معه تتمشى فى حديقة داره فى جاردن سيتى ، وقطف مصطفى النحاس وردة حمراء واعطاها لاديث سمر سكيل .

ومرت أربع سنوات .

وكانت اديث سمرسكيل تتلقى الورود من مالنكوف !!



حرم لياقت على خان أول امرأة مسلمة تصبح سفيرة .. تزحلقت وهى تدخل البلاط الملكى فى لاهاى لتقدم أوراق اعتمادها الى امرأة أخرى .. هى الملكة جوليانا !

ان الاسم الاصلى لأول سفيرة مسلمة هو « رانا » ولما ذهبت « رانا » الى عملها الجديد فى لاهاى تركت وراءها ابنيها « أشرف » و « أكبر » وغزالة ربتها منذ صغرها حتى أصبحت كأنها ابنة لها

ولما تزحلقت السفيرة المسلمة أمام القصر مد رئيس التشريفات الهولندى يده يسندها بها كى لا تقع ، ولكن الحياء الشرقى تغلب على السفيرة فلم تمد يدها اليه ، وانما مدتها الى الطرحة التى تضعها على رأسها وغطت بها جزءا من وجهها !

محمد على كان يتمنى ان يكون ببغاء

● **السيدة اليس آموند** التى كانت تعيش مع الامير السابق محمد على فى قصر المنيل ، والتى كان كل الناس يتصورون أنها صديقته ، اتضح أخيرا أنها زوجته فقد عثر على وثيقة زواجهما المسجل فى تركيا

ولقد اتضح شىء غريب أيضا من أطوار حياتهما معا فقد تبين أنهما كانا ينامان فى غرفة مليئة بالببغاوات الملونة كل منها داخل قفص من السلك

والعجيب ان محمد على جعل سرير كل منهما فى هذه الحجرة مكسوا بالسلك كأنه هو الآخر قفص من اقفاص الببغاوات .

ويبدو ان امنية الامير السابق العجوز ، او اعز امانيه كانت أن يتحول الى ببغاء وان تتحول معه زوجته ! !

توفيق الحكيم يستعرض الحمير ليجد حماره

● **توفيق الحكيم** الاديب الكبير ، باع أخيرا للسينما كتابه « حمار الحكيم » وستظهر شخصية توفيق الحكيم على الشاشة ، وكذلك سيظهر معه الحمار

وسيكون الحمار بالطبع هو بطل الفيلم الذى يحرك الحوادث ، وتجرى الدرر الحكيمة على لسانه

وقد بدأت الشركة التى تنوى اخراج الفيلم تبحث عن الحمار الذى سيمثل دور حمار الحكيم ، واشترط توفيق الحكيم ان يعرض عليه الحمار الذى سيلعب الدور .

ويقول توفيق الحكيم :

– انا أدرى الناس بحمارى !

وينتظر ابتداء من الآن فصاعدا أن ترابط أمام دار الكتب ، التى يتولى الاديب الكبير منصب مديرها العام ، ثم يصعد من ينادى « سعادة المدير » الذى يهبط بالبيريه والعصا المشهورين ، والنظرة الشاردة الاكثر شهرة ثم يدور بين صفوف الحمير المحتشدة لكى يجد بينها الحمار الذى يصلح ليكون حماره ! !

وزير الاوقاف الذى استطاع حل أزمة المساكن !

✱ **الشيخ احمد حسن الباقورى** وزير الاوقاف اكتشف هذا الاسبوع فى وزارته قصة مثيرة .

والقصة بدأت وانتهت فى عهد وزير الاوقاف فى عهد الوفد . . كان الوزير السابق يبحث عن مسكن لابنته التى تزوجت حديثا .. وكان زوج الابنة يشكو من ارتفاع اجور الشقق الخالية الذى لايتناسب مع مركز « حميه ».

وقرر الوزير السابق قرارا . .

بحث فى ملفات وزارته حتى اهتدى الى القسم الطبى . . . وذات يوم فوجىء موظفو القسم الطبى بالوزير يزورهم فى مكاتبهم .. وسمع الموظفون الوزير وهو يقول لنفسه : هذه حجرة الصالون .. وهنا حجرة النوم .. وهذه الحجرة تصلح أنتريه واسعا..

وخرج الوزير من مكاتب القسم الطبى ، وفى اليوم التالى صدر القرار بنقل القسم من شقته الموجود فيها الى ثلاث حجرات فى أحد المستشفيات التابع لوزارة الاوقاف .

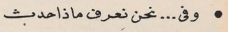
وبعد اسبوع انتقل زوج كريمة الوزير الى شقة القسم الطبى ..

الشقة الواسعة المكونة من سبع حجرات ، والتى لايزيد ايجارها الشهرى على اربعة جنيهات ..

وهكذا استطاع وزير الاوقاف ان يحل ازمة المساكن فى عهده .

نظام الأحزاب .. هل فشل فى الشرق .. ؟

- الماضى المجيد والحاضر الهزيل فى سوريا
- نورى السعيد يحل الأحزاب وحزبه بينها
- اقتراح إلى رئيس وزراء الأردن ليختصر الطريق
- اترك وزارة لبنان من أجلى
- برلمان العلماء فى اليمن ومشاكله



سامى الصلح — نورى السعيد — صبرى العسلى — توفيق أبو الهدى — امام اليمن

ما هى الحكاية ؟

حكاية الاحزاب فى الشرق العربى ؟

ان الحوادث الاخيرة المتلاحقة فى كل البلاد العربية تثير هذه المشكلة وتجعل منها مسألة يتعين على القائمين بالأمر فى كل البلاد العربية أن يدرسوها وأن يعثروا لها على حل .

***

فى انتخابات سوريا الاخيرة اكتسح المستقلون معظم الدوائر أو على الاقل نالوا منها أكثر مما نال أى حزب من الاحزاب الكبيرة ذات الماضى العريق ، والحاضر الهزيل !

وأكثر من ذلك وأخطر لم تذهب أغلبية الناخبين لتعطى صوتها فى الانتخابات وكانت تلك ظاهرة تبعث على مزيد من التساؤل ، وان كان أحد لم يختلف فى معناها الحقيقى وهو ان الناس ملوا صراع الاحزاب وعزفوا عن النظام البرلمانى كله الذى لا ذنب له الا أن الاحزاب واهواءها اساءت اليه وكادت تقوض دعائم الايمان به !

***

وقبل ذلك بأيام قليلة فى العراق أجريت انتخابات ، ولم تكد تمضى على اعلان النتيجة بضعة أيام حتى جاء نورى السعيد ، وحل مجلس النواب ، ولم يتحرك أحد أو يرفع صوته باحتجاج الا بعض الهمسات المتفرقة هنا وهناك .

وبعدها لم يسكت نورى السعيد .

أجرى انتخابات أخرى حصل فيها على الاغلبية ثم قام باجراء عجيب فقد حل كل الاحزاب ومن بينها حزبه هو : الحزب الدستورى .

***

ووقف يعلن على الشعب العراقى أنها جميعا كانت — بما فيها حزبه هو — أحزاب أشخاص لاتصلح لشىء وانه من الضرورى أن يخرج قانون جديد ينظم الاحزاب وتكوينها ويحتم ان يكون الصراع بينها على المبادىء وليس على الاشخاص .

ولم ينس نورى السعيد أن يعطل صحف الاحزاب أيضا — أو معظم صحف الاحزاب — ونسى قبل سفره الى لندن أن يصدر قانون تنظيم الاحزاب !

ومع ذلك لم يرتفع صوت بالمعارضة الا همسات هنا وهناك !

***

وفى هذه الايام تستعد الاردن للانتخابات الجديدة يوم ١٦ أكتوبر ولقد بدأت فى المعركة فعلا الاتهامات التقليدية بالتزوير والتأثير .

ولقد دخلت المعركة مجموعة كبيرة من الاحزاب ، بينها — مثلا — حزب النهضة الذى يسمونه حزب الملك ، والذى كان يرأسه هاشم خير ، وزير الداخلية السابق ، والذى يرأسه الآن المليونير اسماعيل البلبيسى وهو مصرى هاجر من بلبيس الى الاردن .

وبينها أيضا حزب الشعب الذى لم يعد فيه عضو واحد منذ أكثر من خمس سنوات .

وبينها الحزب الوطنى الذى يعلن أن برنامجه هو هدف واحد يتلخص فى محاربة السيد توفيق أبو الهدى رئيس الوزراء الحالى واسقاطه .

وحدثت أخيرا مناقشة بين السيد توفيق أبو الهدى والسيد قدرى طوقان وهو أحد الاعضاء البارزين فى الحزب الوطنى ، وفى خلال هذه المناقشة قال طوقان لرئيس وزراء الاردن :

— أنا أنصحك ان تختصر الطريق وتعين أعضاء مجلس النواب !!

***

وفى لبنان برلمان ، ولكن ليس فيه أحزاب .

وبرلمان لبنان نادر فريد .

يسحب ثقته من وزارة فلا تذهب الوزارة ، ويستدعى رئيس الجمهورية زعيم المعارضة فى قصره ويقول له :

— سيب الوزارة ها النوبة ... كرما لى

أى اكراما لى

وتبقى الوزارة ... « كرما لى » !!

***

وفى المملكة العربية السعودية لم تظهر أحزاب بعد ، ولم تعرف البلاد النظام البرلمانى .

***

وفى اليمن ليس هناك الا مجلس الشورى وهو هيئة من العلماء يستشيرها الامام فى تفسير أحكام القرآن ولم تجتمع منذ عامين وان كان الامام قد دعاها أخيرا ليطرح عليها سؤالا تهمه الاجابة عليه فى هذه الايام .

وكان السؤال :

— هل البيعة بولاية العهد حرام أم حلال .

وقال له مجلس الشورى :

— حرام ... والامر شورى بين المسلمين .

ولم يسكت الامام الذى يريد أن يحصل لابنه سيف الاسلام البدر على بيعته بولاية العهد بعده !

***

أما فى مصر أكبر البلاد العربية وأكثرها تقدما فكلنا يعرف الذى حدث للاحزاب والذى حدث للامة بسببها .

***

وبعد ... ما هى الحكاية ؟ !

أستاذ القانون الدستورى وعضو لجنة الدستور يرد



الدكتور عثمان خليل عثمان

لا .. لم يفشل .. ولكنه مازال طفلا

كل نظام اجتماعى وسياسى يستحدث فى بلد من البلاد أو فى بيئة من البيئات ، لابد أن تصادفه صعوبات فى المراحل الاولى لتطبيقه ، ولا بد أن يمضى وقت كاف لتقويم عيوبه واستكمال نقصه ، وهذا هو الشأن بالنسبة للنظام الحزبى الذى يعد ركنا من اركان النظام الديمقراطى .

فالديمقراطية انما تقوم على مبدأ الاقتناع والجدل ومقارعة الحجة بالحجة واكتساب الرأى العام لتأييد فكرة أو مذهب أو سياسة معينة ، ويقول الشراح : « ان محك الديمقراطية الصحيحة ليس فى مقدار الغالبية التى تسند الحكومة الديمقراطية ، فقد فاخرت بعض الحكومات الاوتوقراطية التى عرفتها أوروبا فى القرن العشرين، بأنها كانت مؤيدة بغالبية شعبية لاتدانيها غالبية الوزارات او الحكومات الديمقراطية الحديثة ، والحقيقة أن مناط الحكم على النظام الديمقراطى ، هو تمتع الاقلية بحرية التعبير عن رأيها ، واتاحة الفرصة أمامها كاملة لاقناع الرأى العام بوجهة نظرها ، عساه أن يتحول عن موقفه القديم فتصبح الاقلية غالبية عند اجراء الانتخابات .

هذا هو الفهم الصحيح للديمقراطية ، وهو أساس فكرة الاحزاب ، لانها الوسيلة لتجمع الغالبية ، ولقيام اقلية منظمة تسعى لان تصبح غالبية يوما ما ، وفهم الغالبية لشئون الحكم على غير هذا الاساس ، هو من قبيل خطأ المبتدئين فى الحكم الديمقراطى ، ولذلك لم يهضموا قيام أقلية تناوئهم وتتقدمهم وتجرح سياستهم على الرغم من تمتعهم بتأييد الكثرة .. وقد ادى ذلك الى اول خطأ فى نظمنا الحزبية ، لافى مصر وحدها ، بل فى الشرق كله ، وهو محاولة الحزب صاحب الغالبية، التنكيل بالاقلية ، وكبت كل معارضة ، والتضييق على الصحافة غير المؤيدة ، وعلى الآراء المخالفة لآراء الحكومة ، ولقد تمالت الحكومات الشرقية فى اختلاق الاسباب أحيانا للزج بمعارضيها فى السجون، تحت ستار اتهامات متنوعة تداولتها الدول الشرقية جميعا ، بل ان عدم الفهم الصحيح للحكم الديمقراطى الحديث دفعها الى العمل على التأثير فى الانتخابات وتزويرها فى كثير من الحالات ، مع مايتبع ذلك من الاكراه والرشوة الانتخابية وما اليهما ، فكانت النتيجة فشل النظام الحزبى فيما يتعلق بالغالبية الحاكمة . ويكفى ان هذه الغالبية فى كثير من الدول الشرقية كانت تصدر فى أغلب أعمالها ومشروعاتها فى مختلف النواحى عن اعتبارات حزبية سافرة أو مستترة .

أما الاقلية فقد تنكبت بدورها الفهم الصحيح للحزبية ، لانها لم تجعل وسيلتها الاقناع أو التوجيه السليم أو برنامجا يعارض خطة الحكومة، بل قامت على غير أساس من البرامج أو المثل العليا، ولهذا لم تصبح المنافسة بين الغالبية والاقلية ، منافسة على برامج أو اتجاهات فى الحكم ، بل اصبحت بالضرورة خلافات على الاشخاص ، وادى هذا الى أن المحاجة بين الاقلية والغالبية ، كانت تدور حول الاشخاص لاالمبادىء ، ولهذا انتجت الحزبية فى البلاد الشرقية مهاترات شخصية ، واتهامات عائلية لم تقف عند حد ، وكان لابد لمثل هذا النوع من التطاحن الشخصى ، أن يخلف عداوات لايمكن للزمن أن يمحوها . بل تراكمت عقب كل معركة انتخابية حتى جعلت الامم الشرقية شيعا متنافرة لاأمل فى التئامها ، وافتقدنا بالطبع ماهو ثابت فى الدول الديمقراطية الرشيدة ، من أن المعركة الانتخابية أقرب ماتكون الى جولة رياضية يتصافح بعدها المتنافسان ، ويحترم، قبلها وخلالها ، وبعدها ، كل شخص منافسه كل الاحترام

كما افتقدنا فى النظام الحزبى الشرقى المنهج القويم الذى جرت عليه أوروبا وامريكا من استعانة حكومة الغالبية برجال الاقلية والمعارضة ، وأصبح رائدنا أن يتأبى السياسى وضع يده فى يد معارضه، او أن يقابله فى اجتماع ليتبادل معه الرأى أوحتى مجرد النظرات

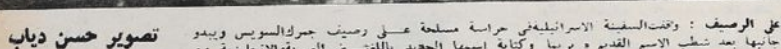
لهذا كله أستطيع أن أقول ان النظام الحزبى قد تعثر فى الدول الشرقية لحداثة عهدها به نسبيا، وانه لابد من مضى بعض الوقت واصلاح بعض النظم السياسية والانتخابية والحزبية ، حتى نصل الى تقدم نظامنا الحزبى بصفة خاصة ، ونظامنا الديمقراطى بصفة عامة .

سر مؤامرة
المركب "بات جليم"

على الرصيف : وقفت السفينة الاسرائيلية فى حراسة مسلحة على رصيف جمرك السويس ويبدو جانبها بعد شطب الاسم القديم « بريما » وكتابة اسمها الجديد باللغتين العبرية والانجليزية ..

تصوير حسن دياب

صهيوني قديم : القبطان ومساعده من مواليد القدس ولاول مرة يغادران حيفا بالطائرة للاشتراك فى المؤامرة وهما من أعضاء جمعية ارجون زفاى الارهابية واشتركا فى حرب فلسطين



• "بات جليم" عبرت القناة من قبل تحمل علم كوستاريكا
• ماذا قال قبطان المركب الاسرائيلي فى التحقيق

دق جرس التليفون الساعة الرابعة والدقيقة ٥٠ صباحا يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٥٤ ودارت المحادثة التالية :

— مين على الخط ؟

— مطلوب الملازم عبد اللطيف ضابط الجمرك النوبتجي ..

— أفندم ..

— اشارة عاجلة من البكباشي محمد منير أبو العنين قائد قوات الحدود جنوب السويس ..

— أفندم .. مستعد

— « مر أمام فنار ابو الدرج مركب يهودي يحمل علم اسرائيل وأطلق نيران أسلحته الرشاشة على مركبين للصيد يسيران بالموتور وأغرق واحدا منها وعليه ٤ بحارة وأصيب الثاني وجنح الى الشاطىء بجوار الفنار وأسرع المركب اليهودي بالهرب فى اتجاه قناة السويس وجاري ضبط الواقعة »

— تمام يا أفندم

— وانتهت المكالمة التليفونية المثيرة بعد ثلاث دقائق ودق جرس التليفون رقم ٢٠٠٠ السويس ليستيقظ اللواء

(البقية على الصفحة التالية)



الله اكبر : فى الساعة الخامسة والدقيقة ٤٧ حان وقت صلاة المغرب فجذب احد البحارة لوحا من خشب الابلكاس المضبوط وقام يصلى فوق ظهر السفينة ووقف ... [illegible]

تابع المركب بات جاليم

احمد طاهر محافظ السويس وتعلم القاهرة بالخبر وتصدر الاوامر بسرعه القبض على السفينة ومن فيها واجراء التحقيق اللازم ..

وفى الساعة السادسة وخمس دقائق صباحا وصل المركب اليهودى قرب فنار زنوبيا وارسل قبطانه اشارة لا سلكية الى شركة قناة السويس يطلب مرشدا بحريا ليقود سفينته داخل القناة ورفضت الشركة أن تقدم المرشد بناء على أوامر محافظ السويس، وفى الساعة السادسة والنصف صعد فوق ظهر المركب اليهودى طبيب الحجر الصحى المصرى لاتخاذ الاجراءات الوقائية الطبية قبل اتصال احد من بحارته بأى انسان آخر ، ورجع الطبيب المصرى ليذكر ان علم اسرائيل مرفوع فوق ظهر السفينة وان اسمها مكتوب عليها باللغة العبرية ،وهو بات جاليم ، وأن اغلب الذين فوقها يطلقون لحاهم ، وأن الباخرة قذرة وان كانت خالية من المرضى بأمراض معدية أو وبائية وظل المركب خارج « الغاطس » وفوقه علم أزرق وفى وسطه دائرة بيضاء مرسوم عليها نجمة صهيون السدسية ..

ديب البحر يبدأ المطاردة

وفى الساعة الثامنة صباحا خرج لنش خفر السواحل « ديب البحر » المسلح بالمدافع ، وفوقه ضباط وبحارة مصريون كلهم مسلحون بالمدافع الرشاشة، وصعد اليوزباشى محمد عصام قومندان جوازات السويس والاستاذ على خاطر رئيس النيابة والاستاذ سيد أبو العز رئيس مكتب المجهود الحربى ولجنة المصادرة، وبدأ تفتيش السفينة للبحث عن الاسلحة التى استعملت فى الاعتداء على مركبى الصيد قرب ابى الدرج .. فلم يعثر الا على مسدس براونتج عيار ٨ ومعه ١٢ طلقة !! وظلت الباخرة فى عرض البحر حتى صدر الامر بدخولها ميناء السويس ، وفى الساعة الرابعة والنصف مساء خرج صندلان لسحب المركب الاسرائيلى . وفى الساعة الخامسة والدقيقة العشرين كانت « بات جاليم » الاسرائيلية تدخل من بوغاز ميناء السويس وبعد عشر دقائق دق جرس فوق ظهرها ليعلن أنها رست على رصيف جمرك السويس الذى احتشد فوقه عدد من رجال خفر السواحل وبوليس الجمرك والبحرية .. وحوصرت المنطقة الجمركية بحلقة من رجال البوليس ومنع الدخول والخروج على الاطلاق . وشكلت لجنة سريعة من الاساتذة على خاطر رئيس النيابة وحسين نصر مدير الجمرك وسيد ابو العز رئيس لجنة المصادرة واليوزباشى محمد عصام وعبد المنعم قاسم والملازم محمد مطاوع ، وفى الساعة الخامسة والدقيقة ٤٠ مساء بدأت اللجنة فى فتح الاختام الموضوعة على مخازن البضاعة الموجودة على المركب ولم يستطع البحارة اليهود فك بعض الصواميل ففتحها الريس عبد الرحمن الطيب وفى دقيقة كانت المخازن مفتوحة

وفى الساعة السابعة مساء بدأ تحقيق تفصيلى دقيق مع القبطان والبحارة التسعة ، وبدأ رئيس النيابة بسؤاله عما يطلبه له ولبحارته من طعام فتحدث معهم باللغة العبرية ثم قال لرئيس النيابة باللغة الانجليزية انهم يفضلون مأكولات طازجة وخضراوات وفاكهة لانهم شاقوا بالاغذية

قبل التحقيق : صهيونى مهاجر من المانيا والثانى من بلغاريا والثالث من اليونان فى انتظار دورهم فى التحقيق بعد أن تناولوا طعام العشاء الطازج الذى طلبوه ..

المحفوظة مدة طويلة .. وامر رئيس النيابة باحضار عشاء كامل لهم .

بداية المؤامرة

وبدأ التحقيق مع قبطان الباخرة واسمه شيلدو زفاى وعمره ٣٧ عاما ، وهو من مواليد القدس وكان ضابطا بالجيش الانجليزى فى الفرقة اليهودية برتبة صاغ وحضر الى مصر سنة ١٩٤٢ واعترف القبطان بأن الباخرة تمتلكها شركة دولفين البحرية بتل أبيب وانها كانت تحمل شحنة من مصوع من الشركة الشرقية الافريقية لحساب شركة سوستى فى تل أبيب وتكاليف الشحن بلغت ٢٢٥٠ دولارا دفعتها شركة سوستى وسئل الكابتن الاسرائيلى عن حالة الحرب بين مصر واسرائيل والتى لا تزال قائمة فأجاب بأن قناة السويس طريق ملاحى دولى وحرية الملاحة مكفولة لجميع الدول ما دامت السفينة تحمل تصريح المرور الدولى (الترينتيك)

واستشهد بنسخة انجليزية من قانون الملاحة الدولى ، ولما واجهه الضباط الذين قبضوا على السفينة بأن الاعتداء وقع منها خارج قناة السويس وفى المياه الاقليمية المصرية وأن القبض عليها كان بعيدا عن قناة السويس لم يجب وسكت ..

واتضح من التحقيق أن هذه الباخرة بالذات عبرت قناة السويس لاول مرة يوم ٢٤ أغسطس الماضى وكانت تحمل اسم بريما وكانت ترفع علم حكومة كوستاريكا وكانت قادمة من ميناء انتيبس فى طريقها الى ميناء القصير المصرى ، وفعلا وقفت فيه وأنزلت ٣٠٠ طن من الاخشاب ثم واصلت سيرها الى مصوع حيث بدأت أول خيوط المؤامرة بين تل أبيب وكوستاريكا وأسمره وتم الاتفاق فى ميناء مصوع على تغيير اسمها الى « بات جاليم » ونزل علم كوستاريكا ورفع علم اسرائيل ، وحملت طائرة خاصة ماركة داكوتا البحارة التسعة اليهود والقبطان من حيفا الى مصوع ، وأقيم فيها احتفال كبير حضره جميع اليهود فى أسمره وكان ذلك اليوم ٩ سبتمبر ووقف مندوب شركة دولفين واسمه جبريل تراو ورفع العلم الاسرائيلى على سارية السفينة وفى يوم ١٨ سبتمبر بدأت السفينة تنقل شحنتها من البضائع التى تبرع بثمنها اليهود فى اريتريا وتحركت يوم ١٩ سبتمبر فى طريقها الى تل ابيب وبعد ان قطعت ١٨ كيلومترا فى البحر توقفت آلاتها ودفعتها الامواج الى الشاطىء واستمرت هناك حتى تم اصلاح الماكينات وعاودت سيرها فى البحر الاحمر حتى وصلت الى منطقة فنار أبو الدرج حيث بدأت جرائمها باغراق مركب الصيد المصرى واصابة الثانى وغرق بحارة مصريون

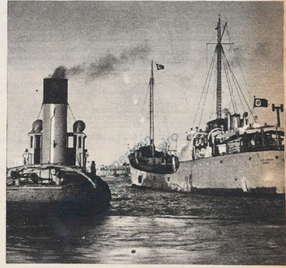
يهود من أنحاء العالم

والمركب « بات جاليم » صنع سنة ١٩٠٤ وطوله ١٥٣ قدما وعرضه ٢٦ قدما وعمقه ٩ أقدام وحمولته ٢٠٧ أطنان ووزنه ٤٠٩ أطنان ، وكان ملكا لشركة (كومبانيه نافيره بالبو دى كوستاريكا) وبيع الى شركة دولفين الاسرائيلية بمبلغ ٧٠ الف دولار ووقع على عقد البيع قنصل كوستاريكا فى لندن وتعهد القنصل بضمان السفينة ضد الديون والضرائب وانها خالية من كل العقبات القانونية ، وانتهى استجواب القبطان واستمر حتى منتصف ليل ٢٩ سبتمبر مع البحارة التسعة وهم ليفنزى شلومو وهو مهاجر من تشيكوسلوفاكيا وعمره ٢٥ عاما ويعمل بحارا ومن سكان حيفا ، وشنابل يوسف وهو مهاجر من امريكا وعمره ٢٢ سنة ومن سكان تل ابيب ، وجولدبرج رفاييل وهو مهاجر من المانيا ويعمل طباخا فوق السفينة ، وله ولدان فى مدارس حيفا والثالث فى الجيش الاسرائيلى ، وسبينات رفاييل من المانيا هو الآخر ، وبولاد كالمان من اليونان وزوز الكسندر من بلغاريا وشميلرفيتى من رومانيا وتافلين زرويرفيلى من مواليد القدس ويسكن حيفا ومهندس السفينة واسمه كاتريل مردخاى مهاجر من تشيكوسلوفاكيا وهو يجيد ست لغات : العبرية والفرنسية والانجليزية والايطالية والهنغارية والاسبانية وهذه اول مرة يرى فيها الشرق بعد وصوله الى تل أبيب وكان له مصنع لاصلاح الاجهزة الدقيقة ولكنه ذهب لاسرائيل ليعمل بحارا فوق مركب صغير ويضحك فى سخرية وهو يقول « يسموننى مهندسا .. »

فى انتظار الاخبار

وكان الليل قد انتصف فأمر رئيس النيابة باحكام الرقابة حول منطقة الجمرك وقضى الاسرائيليون ليلتهم فوق ظهر الباخرة « بات جليم » الراسية على رصيف الجمرك فى انتظار التقارير عن الجريمة التى ارتكبت عند « أبو الدرج » وسافرت الى هناك لجنة للتحقيق ومعاينة القارب المصاب والبحث عن الغرقى تمهيدا لتوجيه تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لليهود العشرة القادمين من ألمانيا ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وأمريكا واليونان والذين اجتمعوا فى اسرائيل وحضروا الى مياه مصر ليطلقوا النيران على قوارب الصيد المصرية فى المياه الاقليمية المصرية .. وخارج جمرك السويس كانت المدينة كلها ساهرة لم تنم ليلة ٢٩ سبتمبر وكان أهالى السويس فى الشوارع المحيطة بالميناء فى انتظار أخبار السفينة الاسرائيلية التى دخلت مياه مصر وفوقها علم اسرائيل . وأمر اللواء أحمد الطاهر محافظ السويس بتشديد الحراسة حول الميناء حتى تتخذ السلطات المسئولة اجراءاتها الحاسمة بما يرفع رأس مصر وعندها لن تنفع الدسائس التى ترسمها اسرائيل وتختفى وراء كوستاريكا ومصوع وتدفع عشرة من رجالها ثمنا لتعطيل الجلاء عن مصر كما كانت تحلم ..

صلاح جلال



فى الطريق الى الحوض : خرج الصندلان «فارس وسلطان» لجذب السفينة الاسرائيلية وكان علم اسرائيل وحده فوقها ولكن السلطات المصرية رفعت علم مصر احتراما لقانون البحر

سر دبلوماسى سفير فرنسا الذى فشل .. ولماذا فشل



غادر المسيو كوف دى مورفيل سفير فرنسا فى مصر مصر – ربما الى الابد – بعد أن نقل سفيرا لبلاده لدى حلف الاطلنطى

فماذا يمكن أن يقال عن هذا السفير الذى ذهب ؟

هل كان سفيرا بارعا ؟

لا !

هل كان سفيرا ناجحا ؟

لا !

هل كان سفيرا مثاليا ؟

لا !

لا على كل سؤال من هذه الاسئلة ، فان أقرب الاصدقاء الى كوف دى مورفيل لا يدعون له براعة أو نجاحا أو مثالية أثناء عمله فى مصر .

لقد قضى كوف دى مورفيل مدة عمله فى مصر فى شبه عزلة، وفاته أن يتفهم المعنى الحقيقى للحوادث التى جرت فى مصر فى السنوات التى مثل فيها بلاده فى القاهرة !

ولم يخرج محيط كوف دى مورفيل عن لعب الجولف ، وعن الاختلاط والتزاور مع عدد من الأسر المتمصرة الغنية المقيمة فى مصر وان كانت مشاكل مصر لا تعنيها تماما

ولكن الحق أنه كانت للسفير الذى رحل أعذار تبرر مسلكه هذا ، فان كوف دى مورفيل لم يكن ديبلوماسيا محترفا ، وانما كان خبيرا اقتصاديا فى وزارة الخارجية الفرنسية وظل يرقى مراتبها حتى وصل الى منصب مدير الادارة الاقتصادية فيها .

وفى نوبة من النوبات التى تعترى السياسة الفرنسية عادة غضب وزير الخارجية الذى كان فى الحكم مرة على مدير الادارة الاقتصادية – كوف دى مورفيل – وأتهمه بأنه أحد محاسيب « بيدو » هذا فضلا عن أنه من المعجبين بالجنرال ديجول فقرر اقصاءه عن الكاى دورسيه – مقر وزارة الخارجية الفرنسية !

ولم يكن هناك مكان خال فى ذلك الوقت غير منصب سفير فرنسا فى القاهرة ، ونقل اليه كوف دى مورفيل .

وكان هناك أكثر من عامل سياسى يباعد ما بين كوف دى مورفيل وبين سفارة فرنسا فى القاهرة

أولها أن منصب القاهرة بحكم وضعها كقلب للعالم العربى ، وعلاقة فرنسا المشوشة مع العالم العربى ، يستتبع دائما أن يكون سفير فرنسا فى القاهرة سفيرا خارقا للعادة .

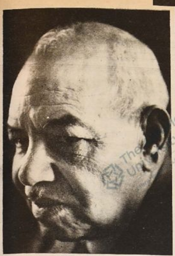
وثانيها أن الجالية الفرنسية فى مصر وهى جالية قوية ، والمؤسسات الفرنسية فى مصر سواء منها العلمية أو الدينية كلها كاثوليكية ، وكوف دى مورفيل بروتستانتى متحمس

وكان كوف دى مورفيل على ما يبدو يدرك هذا ويدرك أن القاهرة لا تصلح له ، ولكن ما حيلته وقد اضطر الى ذلك اضطرارا

وجاء كوف دى مورفيل الى القاهرة ، يشعر أنه منفى عن وزارة الخارجية ، فكلف بعمل ليس فى نطاق تخصصه ، فى جو غير صالح له بحكم الظروف

ومن هنا كانت العزلة

وبعدها جاء الفشل ... فشل سفارته !



ماضيه

ثمانية وستون عاما بين كتب القانون · ومناصب الجامعه · والمحاماة وحاضره مسـئول عن سبعة وعشرين الفا وخمسمائة عقلية جديدة من الشباب هى الدعامات التى سيشيد عليها صرح مصر المستقلة .

انه الدكتور محمد كامل مرسى مدير جامعة القاهرة ، الرجل الذى يعرف تماما كيف يخفى ذات نفسه ، فلا ينم مظهره على شىء من طبيعته ، فيبدو بمظهر الرجل العادى الذى ترتسم على جانبى شفتيه ابتسامة باهتة فيها سخرية من الاحداث . وعدم اكتراث بها ووراء هذا القناع عقل مرتب رصين يحرص ويفكر فى أناة وصبر . ويقدر لخطواته موضعها قبل ان يخطوها .

الحنين الى الجامعة

عاصر كامل مرسى هذا المنصب قبل ذلك ، وحرص بكل جهده على أن يحافظ على استقلال الجامعة الذى يقدسه ، ولما شعر ان هذا الاستقلال قد مس ترك المنصب غير آسف

واليوم يعود ثانيا الى نفس المنصب على الرغم مما فيه من تضحية مادية له ، مدفوعا فى ذلك بعاملين ؟

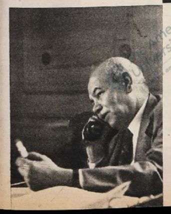
* الحنين الى الجامعة التى يعدها جزءا من حياته .. فقد كان أستاذا فى مدرسة الحقوق قبل ان تصبح كلية ، ووظيفة الاستاذ عنده هى أسمى المناصب ولا يعدلها فى نظره اى منصب ، وهو يأسف اذ يرى نظرة الناس اليها لاترتفع الى هذا التقدير .

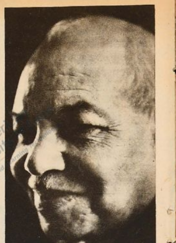
* والشىء الثانى هو التنظيم الذى من أجله ترك الجامعة اول مرة .. التنظيم الادارى والمالى الذى يحقق لها استقلالا تاما من جميع الوجوه .

فسوف يكون هناك مجلس أعلى للجامعات مهمته التنسيق بينها ، على

مدير الجامعة الجديد لا يقرّ اشتغال الطلبة بالسياسة

قصة المدير .. وقصص التسعة الذين يعملون معه





ان يكون جميع اعضائه من رجالهـا ، وسيمثل كل جامعة اربعة من أساتذتها فقط .

اكثر من مشكلة

لقد واجهت المدير الجديد عند توليه منصبه أكثر من مشكلة .

* مشكلة الطلبة وتهافتهم على الكليات مع ضيق الاماكن .
* مشكلة الاسـاتذة الـذين يكثر ترددهم على مكتبه .
* مشكلة اشتغال الطلبة بالسياسة مما يؤدى الى ضياع نصف السنة .
* أما المشكلة الاولى فقد حاول حلها بالطريق العملى مستهدفا لثورة الصحافة عليه .. ان كل كلية ستستوفى حاجتها من الطلبة دون ضغط ، فلان يتخرج خمسمائة متعلم فقط خير من تخريج الف نصف متعلم .. فالجامعات لاتستطيع قبول أكثر من ستة آلاف طالب ، وبما ان عدد الحاصلين على التوجيهية ينتظر ان يبلغ خمسة عشر الفا .. فليس امام الباقين سوى الانتساب رضوا ام كرهوا
* أما مشكلة الاساتذة فتنحصر فى نظام الترقية ليس الا . فكل مادة لها كرسى استاذ واحد .. وربما يشغله استاذ لا يجاوز من العمر اربعين عاما ، وعلى ذلك يظل من يليه مساعد استاذ الى ان يبلغ الاستاذ سن المعاش ، او ينتقل الى رحمة الله . هذا من ناحية.

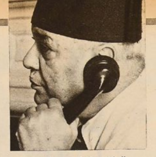
ومن ناحية أخرى هناك كليات احتشد فيها المدرسون والاساتذة دون عمل .. وكليات أخرى فى حاجة ماسة الى مدرسين ، ومن ثم تضطر الى ندبهم ، وهذا يكلف الجامعة فوق طاقتها .. وسينظم القانون الجديد هذه المشكلة بحيث ينقل الاساتذة الزائدون الى الكليات التى تحتاج اليهم .

* والمشكلة الثالثة ، هى اشتغال الطلبة بالسياسة ، والمدير الجديد لايقر هذا المبدأ .. فهناك فرق بين جهاد الطلبة فى سبيل حريتهم ، وبين الاشتغال بالسياسة لمجرد احداث شغب الاول حق للجميع ، لا فرق بين طالب وغيره ، والثانى لا يقره عاقل ، وستتخذ الاجراءات الكفيلة لمنعه وذلك برفع مستوى الطلبة من الناحية الاجتماعية والثقافية .

اما الناحية الاجتماعية فقد بدأت فعلا فى الصيف الماضى باقامة المعسكرات فى الريف . ولكنها ستتخذ صورة أخرى فى موسم الدراسة ، وسيكون ذلك بتخفيف العبء عن الطالب حتى ينصرف الى دروسه فقط . ولذلك سيقيم المدير الجديد منشأة اقتصادية مكونة من عدة محال لبيع كافة ما يحتاج اليه الطالب بأقل النفقات .. وعندما يجد كل منهم مأكله وملبسه ومشربه وحتى الكتب يجدونها ميسرة وفى متناول كل يد، عندها سيكفون عن الشكوى ويتفرغون للانتاج ..

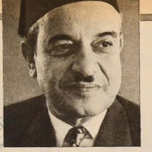
والدكتور كامل مرسى الذى كان أستاذا فى الجامعة سنة ١٩٢٣ ، يطيب له أن يقارن بين شبابها فى الماضى وشبابها الحاضر من الناحية الثقافية ..

كان الطلبة فى الماضى لا يكتفون بما يلقى عليهم من محاضرات . بل كانوا يسعون الى شتى المراجع يتزودون منها ، وكان هذا يكدهم ويتعبهم ، أما الان فان المحاضرات الثقافية التى سيدعى الاساتذة لالقائها فى جميع المواد من حين لآخر ، سوف توفر عليهم كثيرا من المتاعب ، وهذا كله سيؤدى الى نتائج طيبة لخيرهم وخير الوطن .



الدكتور ابراهيم سلامه
عميد كلية الآداب

يلقبه البعض فى كلية الآداب « بالحاج » .. ويحلو للبعض الآخر أن يطلق عليه اسم « أرسطو » وهو عنوان آخر مؤلف له فى علم النفس ، وقد تلقى الدكتور سلامه صدمتين فى بدء حياته العملية ، الاولى عندما تخرج من دار العلوم سنة ١٩١٩ فى أول الثورة المصرية وعين مدرسا بدمنهور ولكنه لم يستطع الذهاب لتسلم عمله لقطع المواصلات..والثانية عندما سافر فى بعثة علمية الى فرنسا ولكنه اعيد قبل اتمام البعثة لاتهامه بالاشتغال بالسياسة



الدكتور رياض تركى
عميد كلية العلوم

اكثر مايضايقه هو رؤية طالبات الجامعة وقد ادخلن مودة كريستيان ديور فى الحرم الجامعى والدكتور رياض يميل الى الوحدة ويفضل ان يعيش بعيدا عن الدعاية ، فقد كرس كل وقته لعمله وأبحاثه الكيمائية ، لايمل البقاء فيه ليل نهار اذ هو لايعرف معنى وقت الفراغ وفى هذا الهدوء أنتج أكثر من خمسين بحثا فى الكيمياء نشرت بالالمانية والانجليزية اللتين يجيدهما ، فقد تلقى دراسته العليا فى جامعة ميونيخ بألمانيا ، وعين عقب عودته مدرسا بكلية العلوم ، ثم استاذا ، ثم عميدا



الدكتور عبد المجيد وهبى
عميد كلية الطب البيطرى

الوحيد الذى يجمع بين دراسة الطب البيطرى والفلسفة مع بعد الفارق بين الدراستين .. فقد كان يتمنى أن يدرس الفلسفة فى بدء حياته ولكنه لامر ما درس فى شعبة العلوم .. ودخل كلية الطب البيطرى ليصبح أول البكالوريوس سنة ١٩٢٧ ، ثم يحصل على الدكتوراه فى الطب البيطرى ايضا من المانيا.. ويعاوده الحنين الى هوايته الاولى فيسافر الى أمريكا ويدرس الفلسفة ويحصل على الدكتوراه من جامعة كورنيل سنة ١٩٣٢ .. وقد مثل مصر فى مؤتمر الالبان الدولى

٩ رؤوس .. ماذا فيها للجامعة؟

هؤلاء الرجال التسعة دخلوا جامعة القاهرة هذا الاسبوع وفى عزمهم احداث انقلاب فيها .. انقلاب فى النظم القديمة البالية .. وانقلاب فى عقلية الشباب وتفكيرهم .. وانقلاب فى النظم الاجتماعية المتأخرة.. لقد صمموا واجمعوا على تخريج جيل ينهض بمصر المستقلة .. هؤلاء التسعة هم عمداء كليات جامعة القاهرة ...



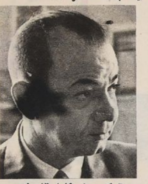
الدكتور محمد توفيق سكر
عميد كلية التجارة

هوايته الاولى النوم مبكرا ، والاستيقاظ مبكرا أيضا ، اضطره عمله يوم تعيينه عميدا الى السهر حتى الساعة الثانية عشرة فظل بقية ليله ساهرا من شدة التعب ، مع أنه متعود على الرحلات الطويلة مشيا على الاقدام فهى رياضته المفضلة عندما يجد لديه وقت فراغ بعد قراءاته الطويلة

لم يتزوج الا حين بلغ الاربعين وهو الشىء الوحيد الذى يندم عليه

الدكتور احمد السيد حندوسه
عميد كلية طب قصر العينى

يضبط الطلبة ساعاتهم لدى حضوره الى الكلية ، فهو مثال لدقة المواعيد فى المحاضرات، رغم كثرة مشاغله .. فوقته مقسم بين محاضراته فى الكلية وعمله فى عيادته .. وليس لديه فراغ يشغله بأية هواية أخرى اللهم الا المؤلفات التى يكتبها بالانجليزية والالمانية وتعتبر مرجعا للفرع الذى تخصص فيه .. وهو اول استاذ مصرى يدعى لمؤتمر علماء امراض الانف والاذن والحنجرة الذى عقد فى لندن اخيرا والذى لايدعى اليه الا القلائل من الاساتذة العالميين.



الدكتور على كامل الغمراوى
عميد كلية الزراعة

رياضى قديم ، يعتبر من أبطال كرة القدم ، واللاكمة والشيش وقد كان ضمن فريق كرة القدم فى جامعة انجلترا وحصل على جائزة الامتياز فى هذه اللعبة ، ولذلك فقد تقلد رئاسة اللجنة الرياضية فى الجامعة عدة سنوات كما كان رئيسا لاتحاد الكلية

ويعتبر الدكتور الغمراوى من أحب الاساتذة الى قلوب طلبته لفهمه الروح الجامعية بمعناها الصحيح وتشجيعه العلاقة الجامعية بين الاساتذة والطلبة والكلية .

.. وهو أب لولد وبنت .



الدكتور عبد المنعم بدر
عميد كلية الحقوق

ارستقراطى المظهر ، يبدو متعجرفا مترفعا من الناس وان كان طلبته المحيطون به من الرياضيين ينفون عنه هذه الصفة بل يؤكدون عكس ذلك .. فهو فى نظرهم رياضى يتمتع بروح رياضية عالية ، ويمارس أكثر من لعبة، وعلى كتفيه يقع عبء تنظيم الرحلات الخارجية بوصفه رئيسا للاتحاد العام لجامعة القاهرة،

والعميد الجديد هو أستاذ القانون الرومانى بكلية الحقوق وكان عميدا من قبل سنة ١٩٥٢ وهو متزوج وله ثلاثة أولاد يشاركونه فى حبه للرياضة .



الدكتور ابراهيم ادهم الدمرداش
عميد كلية الهندسة

العميد الوحيد الذى يختلط بطلبته ويعرف كل واحد باسمه وكل شىء عن احواله الاجتماعية والدراسية .. ويحبه كل موظف فى الكلية من اصغر ساع الى اكبر استاذ لروحه المرحة وديمقراطيته ، وكانت هذه الروح هى التى دفعت مكتب البعثات فى المانيا الى كتابة تقرير عنه ايام بعثته يشهد بأنه من اكفأ الطلبة المصريين ، فضلا عن أنه مثل أعلى فى الاخلاق، وقد كان ترتيبه الاول باستمرار مما دعا مدرسة الهندسة بزيوريخ التى كان يدرس بها الى تعيينه مساعدا وهو امر استثنائى



الاستاذ ابراهيم اللبان
عميد كلية دار العلوم

متحرر ، ضرب بتقاليد كلية دار العلوم عرض الحائط وفتح ابوابها لدخول الطالبات..وهو مازال مصرا على عدم اختلاط الطلبة بالطالبات على اعتبار انه قد تعهد شفويا لاولياء امورهن بأن يصبحن دائما بمنأى عن الشبان .

فيلسوف متعمق فى الفلسفة وله فيها مؤلفات كثيرة وكان يتمنى ان يصبح صحفيا ولذا فهو يشبع هوايته هذه عن طريق الكتابة فى الصحف ، وهو حاصل على دبلوم دار العلوم سنة ١٩١٨ وبكالوريوس مع مرتبة الشرف من جامعة لندن سنة ١٩٢٥ ودبلوم التدريس

الاصلاحات التى بدأت تجتاح كل شبر فى حلوان لتحويلها الى مصيف ومشتى فى نفس الوقت.. ان أعمال التنظيم فى كل مكان..

قصة صورة الغلاف

فيلم ملون تصوير أوسكار مترى

حلوان تسابق مونتكاتينى!

انتهى موسم الصيف على شواطىء الاسكندرية ورأس البر ومرسى مطروح ليبدأ في حلوان. وابتدأ عشاق المتعة والراحة والاستجمام الذين لم يقنعوا بحمامات الشمس التى استمتعوا بها فى المصايف يطلبون الاستزادة من شمس حلوان الدافئة .



حسناء تخرج من حمام السباحة ..
والنتان تحت الشمس ، وهكذا سوف تصبح حلوان ؟

ابتدأت الحمامات المعدنية التى جعلت نواة للمدينة السياحية تستقبل الوجوه التى افتقدتها طوال فصل الصيف . . والتى ستؤنس وحدتها فى الخريف والشتاء .

وحلوان هذه الايام يكاد أهلها أنفسهم ينكرونها . . فقد بدأ عبداللطيف بغدادى يهتم بها واذا بها تنقلب من قرية صغيرة قذرة الى مدينة سياحية سوف تجذب السياح الذين كانوا يمرون عليها .. ولكن يرفضون بشدة الاقامة فيها . وكان لهم فى ذلك ألف عذر !

لقد كانت مدينة حلوان الشهيرة بجوها الدافىء البديع وبحماماتها المعدنية .وعيونها الكبريتية التى تنافس اكس ليبان ومونت كاتينى .. كانت تفتقد كل شىء يمت الى الراحة بصلة اذ الطريق اليها وعر تعترضه المنحنيات والمرتفعات والمنخفضات !! . المياه لاتصل الى كل المنازل . وحتى التى تصل اليها غير متوافرة فيها على الدوام !! الكهرباء مقصورة على الشارع الرئيسى فقط اسما لافعلا اذ لم يكن السائر فيه يرى لابعد من قدميه !! وحتى المجارى وهى أولى مستحدثات المدنية لم تكن قد أدخلت فيها بعد !

وبدأ بغدادى بكورنيش حلوان الذى يبدأ من المعصرة حتى حلوان .. وفى فترة وجيزة كان الكورنيش الجديد ينافس كورنيش القاهرة .. اتسع عرضه فأصبح اثنى عشر مترا بدلا من ستة أمتار . . مرصوفا بالخرسانة المسلحة .. أدخلت فيه الانارة القوية الهادئة على غرار كورنيش القاهرة .. ولم يكلفه هذا التجميل الحيوى أكثر من أربعة وعشرين ألفا من الجنيهات .

***

وكانت الخطوة الثانية هى مشروعات المياه الجديدة لتواجه الزيادة المنتظمة لاستهلاك المياه بعد انشاء المساكن الشعبية . والمدينة السياحية . . واتساع نطاق العمال نتيجة لكهربة خط حلوان . فأنشئت مرشحات ميكانيكية تصرف ثلاثة آلاف متر مكعب فى الساعة .

وسوف تستكمل حلوان حاجتها بل واحتياطيها من الماء بعد اتمام العمل فى الخزانين المقامين بجوار المرصد وسعتهما ثمانية آلاف متر مكعب . . . ومهمتهما تخزين المياه فى حالة الطوارىء

وحلوان أسعد حالا من القاهرة بالنسبة للكهرباء ولا يرجع ذلك الى بعدها عن فيران السبتية . بل يرجع الى تركيب الشبكة الكهربائية للضغط العالى . .

وسايرت حلوان أبسط قواعد المدنية فأدخل فيها مشروع المجارى وبذلك تهجر الطريقة البدائية التى كانت تسير عليها حتى العام الماضى .



وسوف تستكمل حلوان جمالها فى يناير سنة ١٩٥٦ عندما تقوم الشركة الايطالية التى أخذت على عاتقها مشروع كهربة خط حلوان بتسليمه الى الحكومة ويحل المترو محل القطارات الخردة التى يتحملها سكان حلوان على مضض فى انتظار هذا التاريخ .



أجمل ديدبان ..!

للرسام العالمى ڤارجا

الرجل الذى أريده زوجاً لى



لم يعد سرا يخفى على أحد، ان الحديث المفضل عند الفتيات ، هو الذى يكون موضوعه « الرجل » ! فنحن النساء نتكلم عن رجل الاحلام او الرجل الزوج ، او الرجل الصديق، أو الرجل المهذب ، او الرجل الفظ السخيف .. بنفس الحماسة التى يناقش به الرجال موضوع المرأة .. المرأة العاشقة، او المرأة الفاتنة او المرأة الوفية ، او المرأة الخائنة !

وكان معى ثلاث فتيات لم يتزوجن بعد ، اولاهن طالبة جامعية والثانية فنانة رسامة والثالثة قريبة لى لم تسمح لها الظروف ان تتم تعليمها فقعدت فى البيت وحصرت كل آمالها فى انتظار العريس المجهول ..

وساروى لكم راى الفتيات الثلاث، فى الزوج الذى يرغبن فيه ، ولعل حديثهن يعبر عن وجهة نظر المرأة المصرية فى الشروط التى يجب ان تتوافر فى الزوج الصالح للبيت السعيد.

قالت الطالبة الجامعية

* يجب أن تكون سنه أكبر منى بعشر سنوات . وهذا شرط مهم .. حتى أحس أن زوجى يعرف عن الحياة ، ويلم بأنواع من الثقافة أكثر مما تعلمته من الجامعة .

* يجب أن يكون مهذبا فى طباعه ، وكم يؤسفنى أنى كثيرا ما أحس بالدوار ، عندما تلتقط أذنى بعض عبارات وألفاظ ، وأرى بعينى أشارات وحركات نابية تبدو من زملائى الطلبة

* يجب أن يكون مرحاً محبا للحياة العامة ، ويتردد على النوادى الرياضية ، ويستمتع بالخروج الى الجهات الخلوية ، فانا شخصيا قد تعودت الخروج كل يوم من البيت الى المدرسة ثم الجامعة لأكثر من خمس عشرة سنة متوالية ، فمن غير المعقول أن يحبسنى زوجى فى البيت بعد ذلك !

* يجب أن يعرف كيف يدير شئون البيت ، وأن يتصرف بغير « لخمة » اذا مرضت .. فانا لا أحب أن يكون زوجى من الرجال الذين يفتخرون بأنهم لا يعرفون صنع قدح شاى ،

* يجب أن يكون متمتعا بقسط كبير من حرية التصرف والشخصية ، فانا لا أحب الرجال المنظمين الذين يستيقظون فى ساعة ودقيقة وثانية معينة ، ويجعلون مواعيد البيت كمواعيد محطة مصر للسكك الحديدية . ولا مانع عندى أن يصرف شهورا يقضيها فى العمل ليل نهار ، ثم يحصل على شهور أخرى يتمتع فيها بالحرية المطلقة غير المقيدة بأى نظام !

وقالت الفنانة الرسامة

* يجب أن يكون زوجى مرحا متفائلا دائماً .. فالمرح يجلب الحظ السعيد ،

* يجب أن يكون محبا لفنى . فانا أعبد فن الرسم ، ولكنى لا اود أن يشعر زوجى بأى نوع من الغيرة عندما يجدنى منصرفة عنه الى الرسم ، ولو كان يحب الرسم لشاركنى بعواطفه فى عملى ، ولما أحسست بأى معارضة أو نفور منه

* يجب أن يكون زوجى لطيفا مع الحيوانات ! خصوصا القطط والكلاب . وسأقول لزوجى ، اذا كنت تحبنى فيجب أن تحب أيضا كلابى وقططى!

* يجب أن يقدر ظروفى ، لا أن يحبنى فقط .. فالحب ليس كل شىء .. بل المشاركة والفهم المتبادل ، والصداقة القوية أشياء احتاج اليها من زوجى .. والا قال عنى أنى فنانة مجنونة كما يقول بعض الناس .. وهذا آخر ما أنتظره من زوجى بطبيعة الحال !

* يجب ألا يسخر من لوحاتى المرسومة .. فلا يقول أمام صديقاتى أو أصدقائه .. انها غير منظمة .. أو أنا لا أفهم الفن الحديث .. أو ان زوجتى مجنونة بحب الحيوانات ـ على الرغم من أن هذا صحيح !

* يجب أن يكون فى زوجى حب المغامرة . فلا مانع عندى أن يدخل على زوجى ليقول : اسمعى لقد استقلت من عملى وعندى مشروع آخر .. ولكنى لا أريد منه أن يفعل ذلك ، دون أن يكون عنده فعلا مشروعات جدية للمستقبل !

وقالت فتاة البيت

* يجب أن يحب زوجى الاطفال . فانا أحيانا أفكر فى زوجى كأب قبل أن أفكر فيه كزوج

.. وأحب أن أحس بجو العائلة ، ووجوه أطفالى الجميلة، وثرثرتهم الساذجة ، وأود لو أعيش وسط مشاكلهم التى لاتنتهى وأن أعنى بطعامهم وملابسهم وأراهم دائما فى غاية النظافة، يتمتعون بالصحة الجيدة ، كالاطفال الذين أراهم فى اعلانات الشيكولاته وعلى علب الفيتامينات !

* يجب أن يكون أنيقا فى ملابسه ، وأنا أكره الكرافتة الامريكانى المشجرة أو التى فيها رسوم حيوانات ومضارب تنس فيجب أن تكون ملابسه هادئة الالوان ، وقورة وليست صاخبة .

* يجب أن يكون موظفا ، له مرتب شهرى فانا لا أحب الفوضى والمغامرات وما تثيره من قلق وديون وخوف من المستقبل

* يجب أن يشعرنى زوجى بأنه رئيس البيت ، وأن كلمته هى القانون ، من غير أن أحس بأنه يفرض على شيئا ، بل يكون قادرا بشخصيته وتأثيره أن يجعلنى أشعر بأن الخضوع له أمر طبيعى

* يجب أن يكون لطيفا وطيبا ، فلا يصرخ فى وجهى ولا يؤذى سمعى بالالفاظ الخشنة القاسية

« واحدة ست »





قصة العوالم

سمعت توفيق الحكيم ، وأنا أتكلم عن اللغة العامية واستعمالها فى الوصف والسرد فى القصص، وكنت أقول أن كتابنا الجدد ،هم وحدهم الذين أقدموا على هذه الخطوة الجريئة فى قصصهم الحديثة .

ورأيت توفيق الحكيم ، يهز رأسه فى بطء ، وينظر الى بعيد كأنه يحاول أن يذكر شيئا من الماضى قد غاب عنه . ثم سألنى فى صوت هادىء عميق :

ـ هل قرأت قصة « العوالم »

فأجبته آسفا :

ـ لا ..

ـ انها قصه قديمة لى .. قصة قصيرة أهديتها الى « الاسطى » حميدة الاسكندرانية ، أول من علمتنى كلمة « فن » .

وكنت أستمع الى توفيق الحكيم ، بكل حواسى ، وأنا أرقب بوادر عاصفة جامحة من الانفعالات ، بدأت ترفع من صوته الهادىء . وتحرك يديه وأنامله ، فترسم فى الفضاء من حوله اشكالا معبرة ، وكأنه مايسترو يحرك باشاراته أوركسترا تعزف احدى السيمفونيات .

وتشعب بنا الحديث ، وتوفيق الحكيم ينطلق بنا فى آفاق تختلط فيها الحقيقة بالخيال ، والفكر بالعاطفة ، واليقين بالشك ، ولا يجمع كل هذه الاشتات من الحديث الا كلمة « فن » التى علمتها له ، الاسطى حميدة .. خير من ترنم بنغم ، وداعبت أنامله وترا ، منذ ثلث قرن مضى من الزمان !

وافترقنا ، وسافر توفيق الحكيم الى الاسكندرية ، ومضيت أنا الى مكتبتى أبحث عن هذه « المعلمة الكبيرة » الاسطى حميدة!

وفوجئت بأن توفيق الحكيم كان يكتب عام ١٩٢٧، فيستعمل فى السرد والوصف الجمل والتراكيب العامية ، التى تعبر أصدق تعبير عن البيئة والشخصيات التى يعالجها فى قصصه .

قرأت له مثل هذه التعبيرات :

« الحاج محمد المطيب ، يسعل سعال أصحاب الكيف » .

« كأن الاسطى حميدة بجلالة قدرها » .



« ووقف كل القطار على رجل»

وتساءلت . وأنا أقرأ هذه التعبيرات ، ترى ما الذى جعل توفيق الحكيم يعدل عن هذا الاسلوب ؟ ترى هل ينظر اليه الآن على أنه أسلوب مبتذل عامى غير فصيح ، ولكنه لو فعل لظلم نفسه ، فقصة العوالم بأسلوبها الذى كتبت به ، تعتبر دراسة ممتازة لاخلاق طائفة العوالم وطباعهن ووصف دقيق لاحوالهن وعلاقاتهن فيما بينهن أو مع الناس . ان القصة تصور لنا أفراد التخت اللائى انحشرن فى مقعدين بالدرجة الثالثة فى القطار الذى يصل الاسكندرية ساعة مدفع الافطار فى رمضان .. ويتعرف بعض المسافرين على أفراد التخت .. فاطمة الرقاصة، ونجية الطبالة ، وتتحمس

قاموس أخرساعة

انتهى اعداد قاموس آخر ساعة .. وقد اشترك فى تاليفه على أمين وكامل الشناوى ومحمد حسنين هيكل ومصطفى أمين .. وهو يضم تعريفات صريحة ، ونظرة جريئة تلقى ضوءا جديدا على حقائق الحياة

وابتداء من هذا العدد ، نوالى نشر مفردات القاموس .

أبو العيون : علامة بطل استعمالها ، كانت تعرف منها مصلحة الطبيعيات حلول الصيف كل عام .

الابتسامة : تمرين رياضى لعضلات الوجه .

الاتيكيت : هو أن تبتسم عندما يصفعك زميلك على خدك الايسر ، ثم ترد التحية بأحسن منها .

أحمر الشفاه : النقاب الوحيد الذى تضعه المرأة الحديثة على وجهها .

أحمر الشفاه (مكرر) : البوية التى لا يحترس منها الرجل .

الاحزاب : ملح .. قليله يصلح الطعام ، ولكنه استعمل بكثرة فافسده .

الاخصائى : من تتضخم أبحاثه عن أصغر الاشياء .

الاخلاص : لحظة نسيان !

الاديب : الكاتب الذى لا يستطيع أن يعيش من قلمه .

الاسطى حميدة فى حديثها مع الغرباء ، حتى تنحدر ملايتها عن رأسها .. ثم تنطلق فى الغناء !

وما أن فرغت من القصة ، حتى امتلأ رأسى بعشرات الاسئلة أوجهها لتوفيق الحكيم حين ألقاه .

وعاد توفيق الحكيم من الاسكندرية . ولعله كان قد نسى كل شىء عن أستاذته الاسطى حميدة .. .

وسألته :

– اذن فقد كنت تكتب بالعامية فى غير الحوار ؟

فلمعت عيناه ، وهتف ضاحكا فى براءة الاطفال :

– اما زلت تذكر .. لقد مضى على ذلك زمن طويل .

– والآن ؟

– والآن أصابتنى نكسة .. نكسة اللغة العربية !

– وهل للغة العربية نكسات؟

– ان تاريخ أدبنا منذ الحملة الفرنسية أيام نابليون حتى الآن ، ماهو الا تاريخ نكسات من اللغة العامية الى العربية ، ومن اللغة العربية الى العامية .. اقرأ الجبرتى ، ذلك العالم المؤرخ الذى وصف احتلال نابليون لمصر ، ان وصفه وتاريخه وتعليقه على الحوادث ، عمل علمى خطير ، مكتوب باللغة العامية ، ثم حدثت نكسة عادت بنا الى أسلوب المقامات ، والصنعة والاغراب فى اختيار الالفاظ العربية غير المألوفة ، والتقعر فى كتابتها والنطق بها ، ثم جاءت الثورة العرابية ورأينا أديبا كعبد الله نديم يكتب باللغة العامية ويصدر مجلتى التبكيت والتنكيت ، وحمارة منيتى ، ثم حدثت نكسة جديدة الى العربية الفصحى ، وفى أعقاب الحرب العالمية الاولى هبت ثورة ١٩١٩ ، وخرج منها كتاب ، يكتبون باللغة العامية .. ثم حدثت نكسة أخيرة وعدنا الى الكتابة بالعربية الفصحى .. وهاهى الحرب العالمية الاخيرة يخرج فى أعقابها كتاب جدد يكتبون باللغة العامية ويقاومون اللغة العربية الفصحى من جديد .

فسألته :

– ولكن كتاب اليوم يقومون بدعوة الى اللغة العامية ، أو على الاقل تبسيط اللغة العربية ، وقواعد النحو والصرف فيها ، فهل كانت هناك دعوة مماثلة قبل ذلك ؟

فأجاب توفيق الحكيم :

– ان الدافع الذى جعلنى أستعمل اللغة العامية فى الحوار ، أو فى السرد والوصف ، هو دافع فنى ، فقد وجدت أن التعبير باللغة العامية أبلغ فنيا فى تصوير ماأريد تصويره من أفكار وأحاسيس فى ذلك الوقت

فقلت له :

– ولكننا لانريد أن نعانى نكسة جديدة الى اللغة الفصحى ، فلا بد لهذه النكسات من نهاية ، فهى أشبه بقصة يوسف عليه السلام .. سقط فى البئر ليرتفع الى خدمة عزيز مصر ، ثم سقط فى ظلام السجن ليرتفع الى منصب الوزارة .. ولكن القصة تنتهى عند هذا الحد ، ونفس الشىء قد حدث بالنسبة للغة العامية أو الشعبية ، فهى قد سقطت فى بئر المقامات والمحسنات البديعية ، لترتفع منتشرة متألقة فى أسلوب عبدالله نديم فى أيام الثورة العرابية ، أو فى أسلوبك فى أعقاب ثورة ١٩١٩ . ثم سقطت اللغة الشعبية فى ظلام سجن الفصحى ، لترتفع الى مرتبة الدعوة والرسالة بواسطة كتابنا الجدد .. وليس علينا الا أن نجعل من هذه الدعوة خاتمة النكسات اللغوية !

ف





الارتيست : الفتاة التى تبدو جميلة فى كل رداء تخلعه .

الارتيست (مكرر) : أستاذة فى علم النفس بلا شهادة .

الاسرار : الاشياء التى نبوح بها للآخرين .. لكى يحافظوا عليها !

الاستعمار : الكلمة الوحيدة التى تحاول الدول الصغيرة حذفها من القاموس الانجليزى .

الاشاعة : الخبر الكاذب الذى تؤكده الدوائر غير المطلعة ، أو الخبر الصحيح الذى تكذبه الدوائر المطلعة !

الاصغاء : أن تفتح أذنيك وتغلق ذهنك .

الاعزب : الذكى الذى لم يصادف امرأة أذكى منه .

الاغلبية : جواز مرور للحكم قد يكون مزيفا .

الامبراطورية : مجموعة المسروقات التى تحتفظ بها الدولة الظالمة .

الامتحانات : أسئلة يلقيها بلهاء .. لايستطيع حلها العقلاء .

الأمل : اليأس من اليأس .

الانتخابات : امتحانات كانت الحكومة تضع أسئلتها وأجوبتها .

الانسان : مخلوق يولد باكيا ويعيش شاكيا .

إخصائية الجمال ترد على رسائل قارئات آخر ساعة

◉ كيف تتخلصين من شاربك .؟
◉ أريد أن تمتلئ ساقاى
◉ أظافرى ليست جميلة

عزيزتى إخصائية الجمال

ان ذراعى وساقى فى غاية النحافة . وقد كان هذا الصيف عذابا شديدا لى ، فلم أستطع أن أستحم فى البحر مرة واحدة ، أو أن ألبس المايوه ، خشية أن تقع عين انسان على ذراعى أو ساقى ، فيصاب بمغص أو خضة !

سيدتى .. لقد أنتهى موسم الصيف ، وأستطيع الآن أن أختبىء خلف ملابسى ، ولكنى أريد علاجا ناجحا أبدأ به من الآن ، أستعدادا للصيف القادم ، فمار رأيك ؟

م.ر – الزمالك

المسألة بسيطة ... تستطيعين تنمية عضلات الساقين ، بالوقوف معتدلة ، مع أنفراج القدمين . ووضع يديك على مؤخرة الفخذين .. ثم تقفين على اطراف أصابعك ثم حاولى أن تثنى ركبتيك .. كررى هذه العملية كل يوم بقدر ما تستطيعين .

ولسمنة ذراعيك اجلسى على مقعد بغير ظهر ، وضعى على كل كف من ذراعيك الممدودتين كتابا ، وارفعى ذراعيك الى أعلى .. كررى هذه العملية أيضا حتى تنشط عضلات الذراعين وتمتلىء

والى ان تحصلى على السمنة المطلوبة ، انصحك بالعناية بملابسك ، فهى كفيلة باخفاء عيوب نحافتك .

***

*** عزيزتى ..**

لى شارب خفيف جدا من الشعر الناعم على شفتى العليا ، وهو عبارة عن شعيرات قصيرة بنية ، وكل ما أتمناه هو أن أعرف طريقة للخلاص من هذه الشعيرات ، أو التخفيف من حدتها ونشاطها فى النمو .

س.ع – المندرة الاسكندرية

جربى صبغ هذه الشعيرات فى لون البشرة ، واذا واظبت على عملية الصبغ فستضعف جذور الشعيرات وتتساقط من نفسها .

واذا احسست بجفاف فى الجلد من أثر الصبغة ، فعالجيه بأى نوع من مستحضرات « الكريم » وقت النوم

ولو بقى الشارب بعد ذلك ، فليس أمامك الا استخدام السوائل التى تزيل الشعر . وثمن الزجاجة لا يزيد على ثلاثين قرشا ، وبعض أنواع هذه الادوية يكون فى شكل بودرة تصنعين منها عجينة وتغطين بها الشفة العليا بعد غسلها لمدة تتراوح بين خمس وعشر دقائق – على حسب قوة نمو الشعر – وهى تخلصك تماما من هذه الشعيرات

ويجب ان احذرك ، بعدم استعمال هذا الدواء لازالة الشعر ، فى اية حالة يكون فيها التهاب او بثور ، او خدش مفتوح فى شفتك .

***

*** عزيزتى ..**

ان أظافرى فى حالة سيئة تماما ، فكيف أستطيع تقويتها . هل توجد أى طريقة ؟

ف.ى – حلوان

نعم . توجد عدة طرق لتقوية الاظافر الضعيفة السريعة التكسر والتآكل . فانت تستطيعين شراء دواء من الاجزاخانة ، هو عبارة عن زيت به فيتامينات لتقوية الاظافر . ويسهل تشربها له .. . فدلكى الاظافر وما حولها به

***

*** عزيزتى ..**

ماذا أفعل لكى أتخلص من البثور التى كثيرا ما تظهر فى جلدى ، انها تجعلنى فى ضيق مستمر ، كما أن زوجى بدأ يظهر اشمئزازه منها .. وهذا يزعجنى

ك.ب – السيدة زينب

ان هذه البثور والدمامل الصغيرة ، معناها اضطراب فى الدورة الدموية فى الجسم . حاولى ان تكونى نشيطة دائما . وواظبى على الاستحمام يوميا مع العناية بتدليك ظهرك وكتفيك وذراعيك عند الكوع .. وجففى جسمك جيدا ، وبشدة ، ثم دلكيه بأى «كريم» مرطب للجلد .

اخصائية جمال

ذكرى ليلة

قصة العدد

بقلم: حسن فتحي خليل

ابتدا قائلا :

« كان ذلك منذ سنين طويلة مضت ، وكنت في العشرين من عمري حينئذ ، شابا له قوته وفتوته ، نظيف الملبس ، حسن الهندام ، جميل الوجه كما كنت أسمع الثناء علي من جميع اخواني .

كنت وقتئذ طالبا في الازهر الشريف ، أقضي فيه جزءا كبيرا من العام واعود الى قريتي لاقضي عطلتي السنوية بها . لم أكن اعرف من القاهرة سوى حي الازهر فحسب ، ولم أكن أطرق الاماكن المتطرفة اذ كنت اشعر بمزيج من الخوف والرهبة اذا ماست قدماي تلك الجهات وسرة .

وكنت أشتهر بين زملائي بان لي صوتا رخيما عذبا اذا تعالى بترتيل القرآن الكريم أو انشاد المواويل أصاخ الكل له السمع خاشعين . كما ان هوايتي الكبرى كانت صفارتي التي لاتفارقني . أرسل بها ألحانا صافية عذبة رقيقة . وطالما الح على أقراني في أوقات فراغنا أن أبعث البهجة الى قلوبهم بصوتي وصفارتي فكنت لاأتوانى عن ذلك وسرعان ماتتسابق الالحان وأنا أشعر بنشوة تغمرني .

كنت وحيد والدي ، وكنا من عائلة متوسطة في البلدة ، اذ أن والدتي تملك خمسة أفدنة وهبتها الى فكنت اصرف من ايرادها على ملابسي التي اهتممت بها وأصبحت أتعشق نظافة الملبس قبل كل شيء عداه ، ولطالما سمعت همسات الاطراء من بنات القرية

وفي أصيل يوم شديد الحرارة ، كانت القاهرة قطعة من السعير ، وحي الازهر تتصاعد منه الابخرة كأنه الاتون ، شعرت بملل كبير وضاق صدري مما جعلني أرقد على حصيرتي مفكرا حانقا .

وفجأة وجدت خاطرا غريبا يداعب خيالي ، لم لا أستروح النفس في جهة الجزيرة النائية حيث يقولون أن الهواء عليل والجو منعش جميل رطب فأتخلص من تلك الحرارة المزهقة ؟ ووجدتني أقوم الى ملابسي انظفها وأرتديها في نظام تام . وتركت حجرتي القديمة ولم أنس استصحاب صفارتي المحبوبة وسرت أستخبر عن الطريق جيدا حتى اهتديت الى المكان .

كنت أملك يومئذ بضعة قروش اشتريت بجزء منها بعض الطعام أثناء تجوالي وبقى معي القليل . ولكن لم يسترع ذلك اهتمامي مثلما استرعته تلك المناظر الخلابة التي واجهتني . النيل تحف به من الجانبين القصور المنيفة والحدائق الغناء ، والهواء المنعش والمنظر الفاتن .. كل ذلك جعل السحر يغمر فؤادي .. وسرت ونفسي سابحة في ذلك الملكوت .. سرت دون أن أعي وعلى غير هدى حتى وجدتني في جهة نائية خالية ذات طريق معبد طويل . وحدائق مترامية الاطراف وشعرت بالطرب فرقدت على الحشائش المزروعة على ضفتي النيل وأخرجت صفارتي وجعلت أرسل الالحان فتتجاوب أصداؤها خلال ذلك السكون الشامل . وأخذتني النشوة فلم أشعر الا وأنا ارفع عقيرتي بالغناء .. كنت سعيدا .. السرور يطغى على روحي والجذل يملأ نفسي .. فاستحلت انسانا آخر وتسابقت الخواطر الى مخيلتي فجأة وجعلت أذكر قريتي وأرضي والنيل العظيم . ثم وجدتني اقارن بين حياتي في الازهر وحيه القذر وذلك الصفاء الذي يشيع في كل ماحولي . وبينما أنا أسرح الطرف في السماء ، وقد تخضبت جوانبها بحمرة الشفق تحاكي جمال الورود .. وجدتني فجأة أشعر بشيء قريب مني فالتفت بكل حواسي نحوه واذ بي أرى عربة فخمة كبيرة يجرها جوادان أصيلان عليهما سروج من فضة ثمينة . يرتدي سائقها حلة موشاة جميلة وبجانبه أغا أسود اللون أنيق الملبس . وكانت احدى الستائر على نافذتيها مرفوعة الا انى حين لحتها سرعان ما اسدلت

ووجدتني حائرا . الخجل يعقد لساني . ففغرت فمي كالابله ولم انس بنت شفة كنت أظنني وحيدا في ذلك المكان فتجاسرت برفع صوتي وأحدثت كل تلك الضوضاء التي ربما عكرت صفو ذلك الهدوء الشامل .. وشعرت بالرهبة والخوف من ذلك الاغا وهو قادم نحوي .. وحدثتني نفسي أن أفر من وجهه الا أني لم أقو على رفع جسدي فانكمشت في نفسي .. ولولا تلك الابتسامة التي لمحتها على زوايا فمه لغشي علي

اقرأني السلام فرددته في جزع . وربت على كتفي في لطف وهو يقول :

– لماذا انت خائف ؟

وازدردت ريقي وحاولت الابتسام .. وهمست :

– أنا لم أخف .. هل .. هل .. هناك خدمة ؟

فقال ومازالت الابتسامة المشرقة على فمه :

– أترغب في أن تقرأ اليسير من القرآن وتأخذ عليه أجرا ؟

فتحسست جيبي وسرعان ماقلت :

– أرغب جدا ليس هناك مانع لدي

فقال : انتظرني قليلا ..

تركني وعاد الى تلك العربة الفخمة التي تدل على ثراء كبير ووقف يسر ببضع كلمات ثم اذا به يرجع الي والعربة تعدو مسرعة . وبقيت في مكاني اتساءل عن كل ماحدث وهل هو حقيقة أو حلم . وما تأكدت من حقيقة الامر وعاد ذلك الاغا وهو يقول : فلننتظر قليلا .. أخرجت من جيبي قطعة من (السكر لنبات) وجعلت الوكها في فمي (لامسك صوتي) ومنيت نفسي بقطعة فضية أصرف منها عدة أيام واحتقرت تلك القروش المنزوية في ركن من أركان جيبي .

وبعد قليل كانت الشمس قد مالت للغروب . وماكادت تختفي في الافق حتى وجدت عربة تقف بقربنا . عربة أقل فخامة من الاولى . قادني الاغا اليها وجلسنا بداخلها وأرخى سدولها ولم أفهم أنا معنى لذلك وسارت بنا العربة مسافة طويلة لم أعرف خلالها أين أنا ولا الى اية جهة تقصد .

ووجدتني أتساءل في خوف ورهبة ..

ما الذي سيفعلونه بي ياترى ؟! طرأت على فكرة الموت فتثلجت أطرافي وزاغ بصري

ولعنت اللحظة التي قبلت فيها استصحابه وكدت أصيح لولا أن أمسك الاغا بيدي وهو يهمس – لاداعي للخوف

ووقفت العربة فجأة وتركها الاغا وهو يقول :

– ابق هنا حتى اعود اليك ..

بقيت مكوما في مكاني وانا خائر القوى لااقوى على رفع الستائر المسدلة والتطلع الى الخارج .. بل كنت كالتمثال وانا ارتجف من أعلى رأسي الى أخمص قدمي .

وبعد لحظات عاد الاغا وقال في لهجة الامر :

– انزل ..

هممت بالنزول فكدت اتعثر لولا أن امسك هو بيدي ، لم تعد بي قوة كافية تشجعني على الوقوف . ابتسم الرجل في تحفظ وقادني من يدي . تلفت حولي فوجدتني في حظيرة العربات .. فعجبت وسرنا قليلا فخرجنا الى حديقة كبيرة واسعة منظمة تنظيما بديعا هندسيا ، ذات اشجار باسقة يفوح أريج زهورها فيملأ المكان على سعته بشذاه المنعش وسحرني كل هذا فلم أشعر الا والاغا يهزني في لطف وهو يقول :

– انتبه ..

وجدت أمامي درجا عاليا لباب خلفي صعدناه معا حتى دخلنا بهوا واسعا مؤثثا بأفخر الرياش وأغلاها .. سرنا فيه ، وأنا كالحالم ، أشعر بأني دخلت جنة عدن .. واخيرا فوضت أمري الى الله وقلت لنفسي :

– ليفعلوا بي مايشاءون ..

واستسلمت فعادت الي بعض شجاعتي المفقودة ..

ادخلني حجرة جانبية في غاية الابهة والعظمة ، يفوح منها عطر قوي جعلني اتخاذل في ضعف عجيب فارتميت على احد المقاعد فغاص بي ..

واختفى الاغا وبقيت منفردا في الغرفة وانا لا أصدق عيني فيما أرى . وقلت لنفسي :

– محال أن يكون كل ذلك حقيقة .. انه حلم .. انا احلم دون ان اشعر ..

قطعت على تلك الافكار غادة حسناء تخطو الى الغرفة .. تقدمت الي في بطء واستحياء ، وكانت تحمل (صينية) كبيرة عليها أكواب مموهة بالذهب ، وكانت ترتدي ثوبا لم أر مثله من قبل ذا سراويل واسعة وقميص حريري وحزام عريض من القماش يصل بين القميص والسروال . . كانت بيضاء ساحرة ، رنت الي بعينيها وانحنت امامي وهي تقول :

– هل لك في كوب من شرابنا هذا يا سيدي .. ؟

لم اجبها بشيء لاني لم اعد اشعر بأن لي لسانا .. لقد سمر في حلقي فلم أقو على الكلام بعد الآن ..

كل ما فعلته أن هززت رأسي موافقا فصبت لي سائلا ذا رائحة قوية وقدمته الي فتجرعته في نهم ..

وخرجت بعد أن تركت كل شيء امامي وانا ذاهل .. ذاهل تماما .. يا الهي ابن انا .. ! ! اهذه قصور الف ليلة وليلة .. ! سبحانك اللهم .. ما الذي ستكون عليه جنانك اذن اذا كان هذا هو بعض ما في دنياك ... !

وانتبهت حواسي فجأة نحو شخص قادم . . فالتفت . . وقمت واقفا كالمصعوق .. كانت على عتبة الغرفة امراة في غاية قصوى من الجمال . . عليها غلائل رقيقة لاتكاد تخفي شيئا من جسدها الفتان .. تبرق عيناها بنور ساحر قوي لم اقو على مواجهته ، فخفضت بصري وحنيت رأسي وانا العجب من كل ذلك .. مأخوذا بذلك الجمال العجيب . كان جسدها بضا ممتلئا وخصرها أهيفا . والدياها مكتنزين كأنهما رمانتان من بلور .. ثغرها الاحمر كالعقيق أو يفوقه .. اما وجهها فان سحر العالم كله ومفاتنه ومحاسنه قد اجتمعت كلها في ذلك الوجه الجميل ... وشعرها أهو اسلاك من ذهب رائعة ام حقيقة بديعة من صنع الله .. ! ووجدتني اهمس في نفسي :

– الاسحقا لتلك الايام التي قضيتها من حياتي .. اني بدأت تلك الحياة الآن .. والآن فقط .. تكفيني هذه اللحظة القصيرة كي اصرخ في الملا اني قد عشت وحييت اما انتم فانكم عظام في القبور !

بقيت ساكنا ، حائرا .. حتى تقدمت لي في لطف وقالت :

– تفضل ..

لم اكن اود الجلوس .. غير انى لم اشعر الا وانا اجلس رغم ارادتي . . كانت هناك قوة هائلة في عينيها .. قوة جباره افقدتني كل ارادة حتى صرت عبدا مطيعا لها ..

وسمعتها تتكلم .. ولكن هل كنت افقه شيئا مما تقول .. ؟ ان صوتها تغريد عصفور جميل .. استرعت نبراته حواسي ، فلم أعد أتبين شيئا من معاني كلماتها . وقامت من مقعدها البعيد عني قليلا واقتربت مني حتى لامس ثوبها جسدي فشعرت بقشعريرة تسري في جسدي وتهزني هزا عنيفا .. وجعلت أتطلع الى ذلك الجمال السحري المهيب وغمرني عطرها القوي بنشوة لذيذة فلم اشعر الا وانا انقاد لها انقيادا وهي تمسك بيدي وتهمس :

– يا الهي .. أنت ترتجف . .

ماذا أقول ؟ . اغلقت عيني وأحسست بشعور غريب يستولى على . شعور شاب أمامه فاتنة مثلها فارتعشت أطرافي واهتزت شفتاي واستعذت بالله من الشيطان الرجيم .. وقلت أخيرا في صعوبة :

– الا اقرأ يا سيدتي ... الا ... اقرأ ؟ ..

فضحكت في صوت ناعم وقالت :

– الا تستريح قليلا ؟ .

ثم صفقت فجاءت الفتاة الاولى فامرتها بان تحضر شرابا معينا ثم التفتت الي وهي تقول :

– ان هذا الشراب سيقويك .

ناولتني كوبا من شراب أصفر غريب لم اره في حياتي .. له طعم لذيذ .. واستزدت منه لاني شعرت بدبيب من النشوة القوية يسري في جسدي . وجعلت اشرب في افراط حتى كدت لا أعي ما حولي . وكل ما اذكره .. انها كانت تشرب هي الاخرى مثلي وفي درجة افراطي .. وكانت تهمس في حنق بكلمات كثيرة وهي شاردة النظرات .. ولكني لم أهتم بها حينئذ اذ كنت سادرا فيما أنا فيه .. كل ما وعيته منها ..

– النذل .. ابتركني انا ليذهب الى احضان احدى جواريه النجسات .. النذل .. ايفضل تلك الجارية .. على انا .. سانتقم منه كما انتقم مني ... سانال من شرفه بان امرغه في الوحل كما نال من شرفي بان هبط الى ذلك الدرك الوضيع .. ساكون دنيئة مثله .. وساهبط من عليائي كما هبط من عليائه . سأحقره .. كما حقرني اني أعرف كيف انتقم لنفسي ...

ولم أشعر الا وهي تأخذني من يدي تقودني الى حجرة واسعة بها فراش وثير عليه أغطية من الحرير الخالص وعلى أرضه طنافس ثمينة ..

وتابعنا شرابنا .. كيف لي أن ارفض تلك اليد الجميلة التي تتقدم الي ولم أشعر الا وهي تلتصق بي شيئا فشيئا وأنفاسها الحارة تسبح على وجهي وذراعاها تلتفان حول رقبتي .. فتخاذلت بل كنت ارتجف وهي تطبق شفتيها على شفتي .. وسمعتها تهمس :

– هلا تسمعني شيئا من أناشيدك .. الا تطربني بألحان صفارتك .. لقد راقبتك حين كنت تغني وتصفر على شاطىء النيل .. وسرعان ما طرأت على فكرة احضارك الى هنا .. اني وحيدة وفي احتياج الى أنيس ..

وضحكت ضحكة غريبة ورشقتني بنظرة أودعتها معاني عدة . فأخرجت صفارتي وجعلت انفخ فيها وانا احاول بقدر المستطاع أن اجعلها تخرج أبدع الالحان . ثم تركتها وتعالى صوتي باناشيدي المفضلة وكنت ارتفع بروحي الى دنيا أخرى . دنيا كلها مباهج وسرور ونشوة .. ولم أعد أرى فيما حول [illegible] ووجهها وما عدت أشعر الا بجسدها وراسها على صدري وشعرها يلامس وجهي .. وعبيره يصل الى فؤادي .. وفي الصباح ..

الصباح .. المبكر .. وجدتني في مكاني على ضفة النيل ، مستلقيا على الحشائش كما كنت في أصيل اليوم السابق ! جعلت أفتح عيني في دهشة وانا أستعيد كل ما حدث واتلفت حولي في ذهول ! . أين أنا ! وما الذي جاء بي الى هنا ! وهل كنت حقيقة في ذلك المكان في أصيل اليوم السابق .. وهل أنا الشخص الذي وقعت له كل تلك الحوادث ؟ أين الازهر .. وحي الازهر .. أين حجرتي وحصيرتي .. أين زملائي وأساتذتي .. أين قريتي ووالدي .. ووالدتي .. ما هذه الجهة .. ما اسمها .. ما هذا الفضاء المتسع حولي ؟! اني أحلم .. الا ازال نائما منذ أصيل الامس هنا بعد أن غفت عيناي أثر نسمة رطبة حلوة ! . لا حركة ولا نامة .. الشمس بنورها الهادىء تنفض عنها كسل اليوم السابق والصباح ينسج خيوطه الاولى وحمرة الشفق تلمع في الافق .

هل أنا أحلم ! ..

وتحسست جيبي عفوا فوجدت فيه قرطاسا به عشرة جنيهات ذهبية ! . نظرت اليها في ذهول .. وخوف .. من أين جاءني كل هذا ؟ .. أيكون شخص قد سرقها وحين خاف أن يضبط وضعها في جيبي وأنا مستغرق في النوم؟ .. ولكن هل يحدث هذا ؟ .. لا أدري .. لا أدري تماما ! .

وقمت في تثاقل أجر ساقي جرا .. وانا في حيرة من أمري ودهشة من حالي أصدق خاطرا وأكذب خاطرا آخر .. وجعلت أتساءل حتى عرفت الطريق الى حجرتي القذرة في حي الازهر ! »

حسن فتحي خليل







رسالة غرام

كانت زوجتى فى زيارة عند قريبة لها فعثرت اتفاقا فى درج خزانتها على رسالة غرام كانت قد كتبتها لابن عمها ثم سهى عليها ان تبعث بهـا اليه . والحق انه لم ترد فى هذه الرسالة اية عبارة تدل على ان امراتى قد تورطت مع ابن عمها فى علاقة اليمة . ولكن اسلوب الرسـالة كان مفعما بعاطفة حب نقية سامية ، مليئة بالشكوى منى ومن سوء اخلاقى . وقـد ثار ثائرى عندما علمت بخيانة زوجتى والتهب فى شعور الغيرة واردت ان اصارح امراتى بكل شىء ثم اطلقها ولـكن ما جعلنى اتردد واحجم هو ان امراتى حامل فى الشهر الاخير وان هذه الصدمة قد تؤثر فيها وتحدث لى شتى المتاعب . ولهذا صممت على كبح جمـاح غيظى والانتظار حتى تضع امراتى طفلها ثم اصارحها بالحقيقة وانفصل عنها ، فما رايك ؟ . .

ش . ر . ا . المنصورة

* الواقع ان امراتك قـد خانتك بالفكر والروح ولكنك انت السـبب فى هذه الخيانة . ان سـوء معاملتك لها هو الذى اثارها ودفع بهـا الى البحث عن متنفس لحياتها فى عاطفة حب اعتقدت انها ستجد فيها عزاء وسلوى . وانا لا التمس لها العذر فيما فعلت فقد كان من واجبها ان تجاهد لاصلاح اخـلاق زوجهـا لا ان تدع اليأس يتمكن منها ويزين لها البحث عن السعادة خارج بيتها . ومع ذلك فهى لم تتورط بعد فى علاقتها . فلا تقل انك تريد الانفصال عنها بل ابذل وسعك فى انقاذها قبل فوات الوقت . اكتم عنها ما حدث ، وافصل بينها وبين ابن عمها فى لبـاقه مقرونة بالحزم على ان تصارحها بكل شىء فيما بعد ثم ابذل الآن من اخلاقك وطبـاعك جهدك ، وتجنب المعـاملة السيئة التى تشكو منها امراتك ، واقبل عليها بروح جديدة تلقى فى روعها انك قد تغيرت تماما ، وانك معتزم ان تحبها وتمـلأ باخلاصـك ووفائك ذلك الفراغ النفسى الذى يعذبها . وثق انك متى سلكت هذا المسلك فـلا بد أن تنسى امراتك ابن عمها ، وتتغير عواطفها من نحوك ولا سيما عندما تصبح اما وتشعر ان طفلها قد وثق صلاتك بها . وليس شك فى ان الامومة ستردها الى صوابها كما أن الابوة سـتضاعف من شـعورك بالحب لها وستعاونك اكبر معاونة على تهـذيب خلقك الذى كان السـبب فى تبرمها وانحرافها

سحر الحب

لماذا تتهالك الانسانية منذ الابد على عاطفة الحب ؟..من اين ينبع سحرها وما هو سر قوتها، ولماذا يخافها الناس ويتمنون فى الوقت نفسه ان يشعروابها؟

م . ن . جامعى

* ان سحر الحب كامن فى انه قوة رائعة ومروعة فى آن واحد ، قوة تلتقى عندها وتجتمع فيهاشتى القوى الرئيسية التى تتالف منها طبيعة الانسـان ، الا وهى : قوة الفكر والخيال ،وقوة القلب والعاطفة ،وقوة الجنس والغريزة ،فنحن متى أحببنا حقـا التهبت فينـا افكارنا وخيالاتنا ، والتهبت فينا احسـاساتنا وعواطفنا ،والتهبت فينا غرائزنا الحسية ايضا ، وهكذا تشتعل طبيعتنا كلهـا وتضطرم جوانب شخصيتنا برمتها ، فنشعر اننا نعيش بكل مافينا من خصائص وقوى . وتلك هى معجزة الحب .وهى معجزة نادرة الوقـوع ولذلك يتهالك الناس على تحقيقها منذ الابد وأقـول انها نادرة الوقوع لان البعض منا يحب بقلبه فقط ،والبعض الاخر يحب بخياله فقط ، والسـواد الاعظم يحب بغرائزه وشـهواته فقط . فالحب الذى أشرنا اليه هو الحب المنشود لانه الحب الكامل وكل كمال ساحر وخلاب ، ولكنه عزيز المنال فى هذه الدنيا

درة ثمينة

انها فتاة رائعة الجمال وانا أشـعر شعورا عميقا انها تحبنى ولكنها لاتتكلم، ولاتعرب عن عواطفها ، وتريد مع ذلك ان ترانى ، وتتصل بى ، وتقضى الساعات الطويلة فى التحدث الى . فما سر ترددها واحجامها عن مكاشفتى بعواطفها وهى تعلم علم اليقين انى شريف القصد وان غاية ما اتمنى هو ان اتزوجها ؟...

س . ب . الدقى

* الذى فهمته من رسـالتك ان تلك الفتاة عاقلة وذكية ورصينة ، وانهـا لاتؤمن بالحب الطارىء المفاجىء السريع الذى ينقض على النفس كالصاعقة بل تؤمن بالحب الوئيد البطىء الذى ينشأ من الاتصال البرىء ، والصداقة الوثيقة والتفاهم العميق ، فينمو مع الزمن ويكتسب من الزمن طابع الثبات والبقاء فالفتـاة تحبك ولكنها تريد ان تختبر نفسها وتختبرك علما منها بان اخلاق الانسان اقوى من عواطفه ، وان عاطفة الحب مهماكانت شديدة فلابد ان تقتلها الاخلاق اذا كانت فاسدة كما لابد ان تنعشها اذا كانت سـامية ، واذا نمت وازدهرت فى تربة خصـبة من التفاهم المشـترك الطويل . فاصبر اذن على الفتاة ولا تتسرع . فهى تخدمك بأناتها وتعلمك كيف تفهمها وتعلم نفسها كيف تفهمك ، رغبة منها فى اقامة زواجكما على صرح وطيد من التـوافق العاطفى والفكرى والخلقى . وعندى انك يجب ان تكون سعيدا بالعثور على مثل هذه الفتاة فهى درة ثمينة . ونصيحتى لك الا تضغط عليها فلسوف تقبل عليك فى النهاية من تلقاء نفسها عندما تكون قد وثقت فيك واطمانت اليك

الزواج بالالمانيات

أحببت فتاة المانية حبا عنيفا وفى نيتى أن أقترن بها ، فما رأيك فى المرأة الالمانية بوجه عام . وهل تعتقد أن ما اشتهرت به من روح الجد والصرامة والشدة يمكن أن يتفق مع ما اشتهرنا به نحن المصريين من لين الجانب ودماثة الخلق بحيث يؤدى هذا التوافق الى زواج سعيد ؟ ...

م . بحلوان

* انا لست من أنصـار الزواج بالاجنبيات ولكنى ساحاول الاجابة على سؤالك ..

الذى أعرفه عن المرأة الالمانية انها كما تقول صارمة ودقيقة ومولعة بالنظام . غير أنها مع ذلك امرأة تجتمع فى نفسهـا النزعة العملية بالنزعة العاطفية الشعرية التى يولدها فى نفسها ميلهـا الوراثى الشديد الى فن الموسيقى . فهى امرأة ذات مظهر خشن ولكنها فى الغالب طيبة القلب حساسة ، محبة للعواطف ، تمتاز ببراءة نفسية عميقة تدفعها الى الثقة بالرجـل الذى تحبه والذى صارحها بانه يحبها فقيد حياته بها راضيا مختارا . على أن الالمانية امرأة جبارة على نفسها وعلى الغير، قل ان تصفح عن اساءة ، أو تغفر ذنبا أو تتجاوز عن خيانة . ولذا فهى تحب الرجل دقيقا صارما مثلها ، وتنشده فى الزواج سيدا لها ، وتدين للسيد بالطاعة والوفاء، أسعد ما تكون بانكار نفسها فى سبيله وفى سبيل خدمة بيتها واولادها . فافهم هذه الحقائق ، وروض نفسك على حب الدقة والنظام والجد ، وكن رجلا عاقلا متزنا وفيا مجاهدا ، اذا شئت ان تسعد فى الزواج بالمانية . أما اذا شعرت ، بعد امتحان نفسك وامتحان الفتاة ، ان فى طبـاعك واخلاقك ما لا يتفق وهذه النزعات ،فخير لك ان تقترن بفتاة مهذبة متعلمة من بنات جنسك ، والا عشت مستهدفا لاحتقـار امرأة أجنبية تشعرك فى كل لحظة انهـا أرقى منك فتسومك العمر كله مر العذاب

لاترخص الحب

انا شاب فى العشرين من عمرى احس فى نفسى ظاهرة غريبـة وهى انى كلما التقيت بفتاة حسناء ، شعرت على الفور انى قد بدات احبها ثم شرعت فى مغازلتها والتقرب اليها ومطارحتهـا الغـرام ... واعترف انى قوبلت من جميع الفتيـات بالصد والاحتقار ولكنى مع ذلك امعن فى هذه النزعة الى حـد انى اصبحت موضع سخرية الفتيات واصدقائى جميعا . فكيف اتخلص من هذه الظاهرة النفسية الشاذة التى توشك ان تفقدنى كرامتى ؟ ..

ب . س . المنصورة

* لابد انك قد نشأت فى وسط قاسيت فيه مرارة الحرمان . فأنت شاب ملتهب الخيال ، ظامىء النفس الى عاطفة الحب . ولكن عاطفة الحب متى ابتذلها الانسان ، وعرضها كسلعة فى سوق ، واغدقها على من لا يستحقها ، أصيب ولا ريب بخيبة أمل عميقـة واستهدف فى الوقت نفسـه لشر ضروب الزراية والاحتقار . فاياك ان ترخص الحب بالتهافت على الفتيات والا أرخصت نفسـك . فتحفظ لأن التحفظ يصون الكرامة ، والكرامة تقلب التقدير ، والتقدير يولد الحب . وعندى ان خيـر علاج يمكن ان تقاوم به نزعتك الشـاذة هو ان تقف منها نفس الموقف الذى يقفه الغير ، اى ان تهزأ بها وتسخر منها . ذلك لأن سخرية الانسان من نفسـه قوة تكشف له عن مواطن ضعفـه وتمكنـه من اصلاحها .

القبعة أصبحت الموضة الجديدة

سر الأناقة فى هذا الموسم .. لكل واحدة

لا اناقة بدون قبعة . هذا هو مبدأ موضة الخريف القادم . ولم يعد استعمال القبعات مقصورا على الحفلات النهارية فقط . بل تعداه الى الحفلات الساهرة حتى اصبح من النـادر أن تعرض محال الازياء فستانا للسهرة دون أن تضـع معه القبعة الانيقة التى تلبس معه . والتى تصنع غالبا من نفس قماش الفستان أو من لون الكلفة التى يحلى بها



هذه القبعة البيضاء تناسب فستان السهرة الابيض الذى لبست معه وتوضـع فى وسط الراس تماما بعد أن يرفع الشعر تحتها . واهم مايميزها هو عنقود العنب المصنوع من الفصوص البراقة الزرقاء والبيضاء . ويوضع مثله على حافة الفراء الانيق



قبعة للسهرة من القماش الكريشـة الساتان الاسود وقد احيطت باطار بليسيه ازرق يتمشى مع لون الفستان . وقد طرزت القبعة بترتر على شكل الفراشات ازرق اللون ايضا ويلبس فوقها فوال ازرق فاتح



ليلة غرام

ذهبت الى منزلى فى وقت متاخر من الليل • وكنت متعبا فجلست فى الشرفة ادخن سيجارة فرأيت سيدة رائعة الجمال فى ثوب النوم الرقيق مرتفقة نافذة المنزل المقابل لمنزلى فى الميدان وكان ضوء القمر الهادىء ينسكب على محياها الجميل فيزيده اشراقا وفتنة • وعلى شعرها الاسود الفاحم فتتموج خصلاته اللامعة نورا فى عينى • فاعجبنى المنظر ورحت أتطلع اليه • وسرنى أنه أعجبها أيضا وجودى أمامها فى هذا الوقت • لانها ابتسمت لى وابتسمت لها ومن ثم جلسنا نتحدث بلغة العيون فى الليل حديثا لو أنى سجلته لخرجت منه بقصة غرام خالدة • وظللنا كذلك الى أن طلع الصبح فاذا بى أجمد فى مكانى كالتمثال • فقد وجدت الحسناء التى ظللت أتغزل فيها طول الليل — قفصا — من الثوم معلقا بالنافذة • وان الشعر الذى تغزلت فيه هو الطين الذى علق برؤوسه • والوجه الجميل الذى نعمت به هو قشرته البيضاء • أما قميص النوم الرقيق الذى ظللت الساعات أقرأ عليه قصة غرامى الخالد فقد كانت أعراشه الخشنة الجافة

حذاء جحا

تورط الملك ذات يوم وألقى يمين الطلاق الثالثة على الملكة • وكان لا بد من محلل • وكان جحا « حذاء » متجولا وفد على المدينة حديثا • فقال الوزير للملك وكان داهية كبيرا • أن جحا الحذاء المتجول لا يعرف الملكة يا مولاى • فنعقد لها عليه • على أنها احدى بنات الرعية • وعلى أن يطلقها فى اليوم الثانى من الزواج • وذهبوا بالملكة الى بيت حقير فى المدينة وعقدوا لها على جحا • غير أنه فى الصباح أبى أن يطلق وأصر على ذلك فاسقط فى يد الملك • واستدعاه اليه وقال له:

— لماذا لم تبر بوعدك وتطلق المرأة التى عقدت عليها يا جحا •

فقال جحا على الفور :

— بعد أن انتعلت حذاء غيرى يا مولاى • أصبحت أشفق على من ينتعل حذائى

لسه مشتغله دلوقت

كان اسماعيل يس يمثل فى فيلمين فى يوم واحد • يذهب الى استديو جلال قبل الظهر ويعمل فى الفيلم الاول • ويذهب بعد الظهر الى استديو الأهرام ويعمل فى الفيلم الثانى • وذهب الى استديو الاهرام وقابله المخرج وراح يقرأ عليه الدور • ولكنه ما أن فعل حتى فكر اسماعيل قليلا ثم جذب المخرج من يده • ودخل به الى البلاتوه وهو يقول:

— اتوكل على الله •

— مش بس لما أكمل لك قراية الدور يا أستاذ

— ولا يهمك أنا لسه مشتغلة دلوقت

امين يوسف غراب



وكانت هذه القبعة حديث لندن هذا الاسبوع كاحدث ما أنتجته محال الازياء لموضة الخريف • فلم تألف السيدات من قبل ارتداء القوال السميك على الوجه • ولذا فقد كان شيئا جديدا وجميلا • والقبعة مصنوعة من القطيفة السوداء تلبس فى مقدمة الراس ويحليها طاووس من الزمرد والماس والريش الطبيعى •



لن تكون كل القبعات صغيرة بحيث تغطى الراس فقط بل سيكون هناك مجال للقبعات ذات الحافة العريضة التى تضفى على الوجه ظلا جميلا وتناسب السيدات ذوات الوجه النحيل .



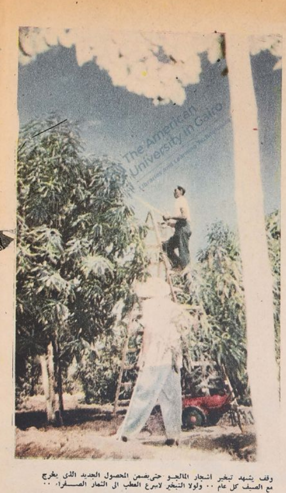
ان موضة استعمال الفراء فى تزيين القبعات فى طريقها الى العودة .. وقد استعملت محال الازياء الفراء الرمادى فى تزيين هذه القبعة المصنوعة من الجرسيه البليسيه والفراء يجعل القبعة اكثر روعة واناقة



وهذه القبعة من الاناقة والبساطة بحيث تبدو سهلة الصنع فهى عبارة عن قطعة من القماش الازرق وعلى طرفها شريط اسود من القطيفة وتشبك فى مؤخرة الراس بمشبك أنيق .. ويمكن لصاحبتها أن ترتديها فى مختلف المناسبات



اما هذه القبعة فقد صممت على شكل طائر يرفرف بجناحيه وقد صنعت من التويد الازرق ايضا . ويلاحظ انها تخفى الشعر تماما اما طرف القبعة الذى انسدل على الجبين فهو يناسب تماما السيدة ذات الجبهة العريضة ولا يناسب غيرها



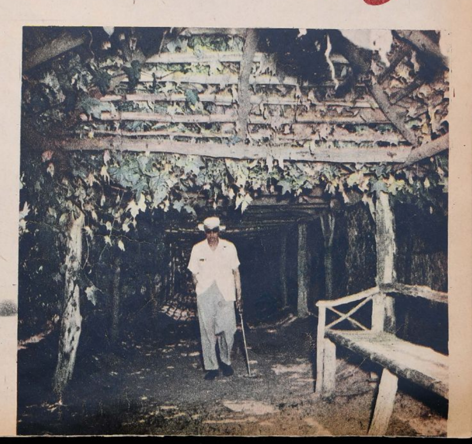
وقف يشهد تبخير اشجار المالجو حتى يضمن المحصول الجديد الذى يخرج مع الصيف كل عام ·· ولولا التبخير لاسرع العطب الى الثمار الصفراء ··



مداعبة مع الجدى ذى اللحية البيضاء الذى ارتكز بقدميه فوق الاسلاك ومد رأسه ليأكل الدريس ووقفت المعزتان فى الانتظار

المولد الذى انفض

فراخ وديوك الصاوى وكيف اختفت



جولة حالمة تحت العنب ، ويسرح الخيال فى باريس ومغانيها واوروبا وسهراتها والشباب ومغامراته ويدور الصحفى الحالم فى الحديقة الواسعة ساعات طويلة ··

« انفض المولد يا عزيزى !·· أنظر تر الاقفاص خالية ··· لا فراخ ولا ديوك ولا كتاكيت ، ولا دوشة دماغ بعداليوم !·· »

هكذا يلقاك احمد الصاوى محمد ، فى مزرعته الجميلة فى آخر شارع الهرم

« ان الناس يظنون يا عزيزى أن مساحة المزرعة ستمائة فدان ، فهم يرونها ممتدة الى مسافة كيلومتر على طول الطريق ، ولكنها فى الحقيقة شريط لا يزيد على خمسة أفدنة ، كنت أمارس فيها هوايتى لتربية الداوجن·· ولم أكن أعلم فى ذلك الوقت أنها هواية خطرة !

لقد جمعت أبناء الذوات والأسر الراقية من الديوك والفراخ ·· كان من بينها الليجهورن الارستقراطى الابيض ، والرود ايلاند المتعجرف الاحمر ، والسيسكس المتأنق المزركش ، والاوربنجتون صاحب تسريحة الشعر البديعة ·· وأنسانى هؤلاء السادة هوايتى الأولى ، وهى التردد على المزادات ، وشراء التحف ، ولكنى لم أتصور أن أبناء الذوات من الدجاج تتطلب كل هذه الجهود والنفقات الضخمة التى بلغت آلاف الجنيهات للانفاق على طعامها والاشراف الطبى عليها · وحقنها بالبنسلين والستربتومايسين ··



ضحكة من الاعماق اطلقتها الحسناء وهى تقوم بجولتها فى دنيا الفراخ والديوك والمانجو والعنب



الفتنة النائمة وخيوط اللهب التى تلامس أعواد البوص والغاب فى عزبة الصاوى ، وبعد المشوار الطويل فى انحاء المستعمرة استسلمت الحسناء للنوم اللذيذ واسندت ظهرها وشبكت ذراعيها وليكن ما يكون ..

ثم كل هذه الدقة والعناية والرفاهية ، التى اعتاد أبناء الذوات أن يحيطوا أنفسهم بها

لقد اعتاد الفنانون والشعراء والرسامون أن يصفوا بخيالهم أبراجا وهمية من العاج ، ومحاريب من الذهب يتعبدون فيها ، ويقدمون القرابين ويحرقون البخور لآلهة الفن .. أما أنا فوجدتنى أحرق أعصابى من أجل فراخ وكتاكيت .. وغرباء يقتحمون على عزلتى ، ليتفرجوا ، وليطلبوا شراء الليجهورن والرود ايلاند ، وهم يظنون أنها من الديوك الصعاليك والفراخ المتشردة التى يسجنها الباعة فى أقفاص من الجريد ، ويسرحون بها فى شوارع القاهرة وحاراتها

ولم أستطع أن أستريح يوما واحدا فى كوخى البسيط الذى صنعته الطبيعة من جذوع الشجر والبوص ، حيث أنسى عالم المطبعة ، والمكابس والرصاص المصهور ، والحبر الاسود الذى يسيل على الورق الابيض ليروى الاخبار التى تزدحم فى مكتبى كل يوم قادمة من أرجاء العالم الكبير

أردت أن أجد مكانا أخلو فيه لذكرياتى عن باريس ، والحوريات الجميلات من أمثال تاييس وأفروديت والنساء الخالدات كمدام كورى ، والشعراء المرهفين شيلى وبيرون وكيتس .. ان الهدوء والصمت فى هذا المكان يثرثران بأشياء عذبة حنونة ، ويحكيان لى قصصا لا تنتهى عن عالم الفن الذى فر منى فى دوامة العمل اليومى ، فضربت له موعدا وحددت له مكانا فى هذه المزرعة .. ولم أكن أطمع فى أن يشاركنى غير أصدقائى المقربين من الدجاج .. ومعزتين وخراف وديعة ، تظللها أشجار المانجو التى نقلتها الى المزرعة أخشابا صماء ، ورأيت بعينى شرارة الحياة ، وخضرة الروح تنبثقان فى أليافها لتؤكدا مرة أخرى معجزة الخلق والابداع

ولكن الخيال شىء ، والحقيقة شىء آخر ، فقد رأيت فى عجب مولدا وسوقا فى هذا المكان ، وأيادى تختطف الدجاج الأصيل ، وتختفى دون أن تدفع الثمن ، وتجارا يماطلون وغرباء يضجون ويعجون .. وتخلصت من صداقة الدجاج فبعته وخسرت هوايتى ، وما بذلت من جهد وما أنفقت من مال .. ولكنى ربحت أخيرا راحة البال ، وسحر الهدوء والخيال !

فى السابعة والخمسين .. وتنتحر بسبب الحب ..!

فى هذا الاسبوع .. شهدت القاهرة نهاية عنيفة لقصة غرام عنيف كان قد بدأ منـذ عامين ، بين سيدة ايطالية فى السـابعة والخمسـين ، ورجل يونانى فى الرابعة والاربعين ..

.. وكانت بداية هذه القصة نظرة اعجاب من ملتيـادى دى كاروسوسى لصديقةأمهسبستيانا بيرونى كوتيل .. وكانت نهايتها أيضا .. نظره من ملتيـادى الى سبستيانا العجوز .. ولكنها لم تكن فى هذه المدة نظرة اعجاب ، وانما كانت نظـرة مليئة بالفزع والرعب واللوعة ، لجثة سبستيانا التى كانت معلقة بحبل من رقبتها فى شراعة باب المطبخ ، فى عش الغرام الذى عاشا فيه معا أكثر من عامين !

***

ولنبدأ القصة من أولها ..

تقول أم ملتيادى ، انها كانت تؤجر احدى غرف شقتها بحارة الكبارة لسيدةايطالية .. وكانت سبستيانا تتردد على صديقتهـا الايطالية ، فنشأت الصداقة بينها وبين أم ملتيادى ..

وكان ملتيادى يشاهد سبستيانا وهى تتردد على والدته لزيارتها .. وبدأ يعجب بها برغم أنها كانت تكبره بثلاثة عشر عاما كاملة ..

.. ومرت أيام فـكر فيهـا ملتيادى كثيرا ، قبل أن يصارح سبستيانا بحبه ..

الاعجاب متبادل ..

وذات يوم سنحت له فرصة الانفراد بها بعيدا عن عينى امه العجوز .. ثم القى القنبلة وصارحها بحبه وغرامه ..

.. وقبل ان تدخل ام ملتيادى الى الغرفة التى كان يجلس فيها مع سبستيانا كانا قد تواعدا على اللقاء خارج المنزل. دون ان يعلم احد.. امام سينما النصر

واتفق العاشقان على انه يجب العثور على مكان هادىء يستطيعان فيه ان يقضيا معا وقتا سعيدا بعيدا عن عيون الفضوليين

عش الغرام ..

وفى المنزل رقم ١٨ بحارة درب الجنينة ، المتفرعة من شارع كلوت بك. عثرا على ضالتهما المنشودة .. وكانت شقة فى الطابق الثـانى . لم تتردد سبستيانا فى ان تدفع فيها ٦٠ جنيها « خلو رجل » وان تفرشها بكل ماتبقى لها من « تحويشة » العمر !

وفى الشـقة المكونة من ثلاث غرف ومطبخ ودورة مياه .. عاش ملتيـادى وسبستيانا كأسعد زوجين .. ولم يكن ينقصهما سوى ان يقفا امام احد القساوسة ليبارك زواجهما امام الله وامام الناس!

وفجاة .. وجد ملتيادى نفسه مضطرا لأن يسافر الى الاقصر .. وعلى الرغم من ذلك لم تنقطع الخطابات بينه وبين سبستيانا يوما واحدا ..

الموت .. والجاه

وفى صبـاح يوم ٢١ ينـاير الماضى .. حمل البريد خطابا الى ملتيـادى من سبستيانا تقول له فيه ، أنها أصبحت لا تطيق الحياة بعيدة عنه ، فهى لا تنـام الليل ولا تهدأ النهار .. وأنها مريضة وصارت تفضل الموت على الحياة!

.. وفى أول قطار غادر مدينة الاقصر الى القاهرة ، كان ملتيادى بين ركابه ، وما أن وطئت قدماه محطة العـاصمة حتى أسرع الى عش الغرام .. ولـكنه فوجىء بسبستيانا مصابة بمرض عصبى حاد .. فاسـتحضر على الفـور سيارة تاكسى أقلتها الى الدكتور بنيامين بهمان ، فكان جوابه أن علاجها الوحيد هو جلسات كهرباء فى المخ ..

وانطلق ملتيـادى الى ابنة سبستيانا الوحيدة ـ كاترينا ـ وروى لها القصـة كاملة .. ثم ذهبا سويا الى مستشفى الجمعية الخيرية الايطالية ، فاسـتطاعا أن يجدا لها محلا هناك

الى السينما ..

.. ومنـــذ شهر كامل .. ذهب ملتيـــادى لزيارتهـا فى المستشفى فقالت له أنها تريد أن تذهب الى السـينما ولو مرة واحدة ..

وخرج العاشقان من المستشفى .. وذهبا الى عش الغرام ، ثم الى سـينما النصر .. وعادت سبستيانا فى اليوم التـالى الى المستشفى ..

الخروج من المستشفى ..

وفى يوم الاحد.. ومع نسمات الصباح الاول ، ذهب ملتيادى الى المستشفى ، فوجدها قد ضاقت بالدنيا وبمرضها الذى لازمها تسعة اشهر كاملة .. وحاول أن يحيى موات الامل فى نفسها.. ففرض عليها ان تخرج معه ، ويذهبا الى السينما ..

وفى الساعة العاشرة والنصف، خرجا معا من باب المستشفى بالعباسيه ، وكانت هى تتأبط ذراعه تماما كما كانت تفعل من قبل ..

.. وركبا سيارة اتوبيس ١٩، ونزلا فى المحطة المقابلة لسينما النصر ... ووقفا يتحدثان قليلا .. ثم ذهبت هى الى عش الغـرام .. وذهب هو الى سينما النصر ـ حيث كان أول لقـاء لهما ـ واشترى التذكرتين رقم ٥٤٨٣ و٥٤٨٤ بلكون ، وعاد اليها حيث كانت تجلس فى انتظاره .

وبعد أن غادرا دار السينما ، تركها ملتيادى فى الواحدة والنصف لتتناول طعام الغـداء الذى اشتراه لهـا.. وليذهب هو ليتناول غداءه مع والدته العجوز ..

الساعة ٥ والدقيقة ٤٠

وفى الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين ، كان ملتيادى يقف أمام باب « عش الغرام القديم » ، ووضع المفتاح فى ثقب الباب ، ولكن البـاب لم ينفتح .. وظن أنها أغلقته من الداخل وراحت فى النوم .. فبدأ يدق البـاب فى عنف ولا من مجيب ..

.. وبدأ الشك يخامره فراح يدفع الباب الهزيل بكتفه حتى فتح على مصراعيه .

فى شراعة باب المطبخ

.. وقف ملتيادى يفـكر .. وفجاة أصيب بالذعر وراح يصرخ فى جنـون ، فقد رآها مربوطة بحبل من رقبتها فى شراعة باب المطبخ ، وقد تدلى لسانها وفارقتها آخر نسمات الحياة .

.. وأسرع ملتيادى يهرول الى قسم الازبكية .. وعاد بعد دقائق ومعه ضباط البوليس .. وبدأوا فى معاينة مكان الحادث .. وفى البحث عن اى أثر أو دليل قبل أن يقتنعـوا بان الحـادث مجرد انتحار ..

.. أن جميع من سئلوا فى تحقيقات البوليس والنيابة عن سبب انتحارها ، قالوا أنها كانت تتكلم عن الموت كثيرا .. وكانت تتمنى أن تفارق الحياة لتستريح من مرضها الطويل بعد أن يئست من الشفاء ..

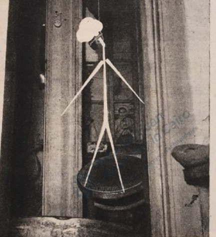
.. والحقيقة المختفية وراء هذا الانتحار المفـاجىء .. لا يعلمها الآن الا الله وسبستيانا بيرونى نفسها التى فارقت الحياة !

سبستيـــانا بيرونى العجوز التى فارقت الحيـــاة وهى تحب ملتيــــادى كاردسوس .. رغم ان عمرها كان ٥٧ عاما كاملا ، وعمره ٤٤ عاما فقط!

ومرت على منضـدة الطعام .. وكان عليهـا رغيفان من الخبز وقطعة من لحم البوفتيـك وكميـة من العنب .. وعلبة سجاير



.. وعادت سبستانيا الى عش الغرام بعدسعه شهور وخلعت حذاءها .. ووضعت البالطو والحقيبة على السرير الذى كانت تنـــام عليه



ثم ذهبت لتعلق نفسها فى حبل ربطته فى شراعة باب المطبخ وقذفت المقعد الذى صعدت عليه ، فتدلت فى الهواء ... وفارقت الحياة

أضــواء المـديـنـة..

* صفية المهندس :

الاذاعة كلها كانت تتحدث عنها في الاسبوع الماضي .. والسبب هذه الحكاية الصغيرة كانت صفية قد سجلت « اشارة » أحد الافلام التي تعرض قبل الفيلم منــذ اســابيع .. واتفقت صفية مع الشركة المنتجة على ٢٥ جنيها نظير هذا التسجيل ، وأعطتها الشركة شيكا بالمبلغ .. وحينمـا ذهبت صفية الى البيت أعطت الشيك الى زوجها « بابا شارو » وأخــذت منه المبلغ مقدما .. وعندما ذهب بابا شارو الى البنــك ليصرف الشيك كانت هناك مفاجأة ضخمة في انتظــاره ، وكاد بابا شارو يجن حينما قال له الصراف :

– هــذا الشـــيك بدون « رصيد » ..!

* اسماعيل ياسين :

رفع أجره في هذا الموسم الى ثلاثة آلاف جنيه عن الدور الواحد.. وقرر في الوقت نفســه اعتزال المنولوجات الى الابد حتي يتفرغ للعمل مع فرقته المسرحية الجديدة على مسرح سينما ميامي خلال هذا الشتاء..وشريك اسماعيل ياسين في هذه الفرقة هو المؤلف أبو السعود الابياري والبريمادونة هي تحية كاريوكا ، وكان أجر اسماعيــل يس في الموسم الماضي ألف جنيه فقط وبلغ عدد الافلام التي اشترك فيها خلال هذا الموسم ٣٦ فيلما كاملا .. ثم رفع أجره في نصف الموسم الى ١٥٠٠ جنيه ولــكن الضغط ظل كما هو عليه وفي النهاية رفعه الى ثلاثة آلاف جنيه..

* مديحة يسرى :

لم تترك فراشها منذ اللحظة التي وصلت فيها من لبنــان .. وقد أحست مديحة بألم مفاجيء في ذراعها اليسرى ثم امتد الالم الى كتفها وظهر أنها أصيبت بلفحة برد بسبب تغير الهواء..ومديحة تعتبر الممثلة الوحيدة في مصر التي لا تعترف بالمرض ولا يمــكن أن تنام في فراشها الا اذا أصيبت بالحمى الشديدة .. وكان هــذا هو السبب في أن ابنتها «وفاء» لم تكمل شهور الحمــل اللازمة وخرجت ناقصة النمو وعمرها ٦ شهور فقط ، وظهر أن مديحــة كانت تشتغل بتصوير المنــاظر الاخــيرة لفيلم « وفاء » حتى الاسبوع السابق لاجرائها عملية «الولادة» وقد انتهى العمل تقريبا في الفيلا التي بنتها مديحة قرب الاهرام .. ولكنها مصممة على عدم الانتقال اليها حتى تحضر «وفاء» من سويسرا في شهر ديســمبر القادم ..!



وجه جديد جدا : اسمه أحمد الحداد ويقدمه عاطف سالم في دور اسماعيل يس في فيلم « المأخوذة » أمام المطربة شادية .. !



في الفراش : مديحة يسرى ترد على تمنيات الاصدقاء ، وذلك بعد ان مرضت « بالبرد » حينما عادت من لبنان



شيك بدون رصيد : مقلب شربته صفية المهندس بعد أن سجلت اشارة لاحد الافلام نظير ٢٠ جنيها فقط



لقد تزوجت أودرى هيبورن في بلدة « برجنستوك » على ضفاف بحيرة لوزان .. وذهبت لتقضي شهر العسل في « روما » المدينة التي شهدت بداية مجدها في فيلم « اجازة غرامية » .. العريس اسمه ميل فيرار وهو ممثل ومنتج ومؤلف .. واودرى هي زوجته الرابعة ، وقد تزوج احدى زوجاته مرتين ثم طلقها وتزوج الثالثة ثم تركها ليعيش مع ولديه بيبا وعمره ١٣ سنة ومارك وعمره ١٠ سنوات .. وجاء دور اودرى بعد ان مثلت امامه في مسرحية « دونداين » .. ثم انتهت المسرحية وسافرت اودرى الى سويسرا مع امها وسافر وراءها ميل ، واعترفت النجمة الصغيرة بحبها !

* محمود ذو الفقار :

يمضي وقته هذه الايام وحيدا في غرفة مكتبه .. لــكي يدرس مشروعه الجديد لانتاج فيلم مصرى فرنسى مشـــترك تتولى بطولته مريم فخر الدين أمام عمر الشريف والنجم الفرنسى المشــهور جان مارشال وممثلة جاءت من أمريكا الجنوبية اســمها « هيلدا » .. ويقوم باخراج هذا الفيلم مخرج فرنسى جديد وسوف يكون الفيلم ملونا بألوان « ايسمان كولور » ، والشيء الذى يبحثــه محمود ذو الفقار الآن هو أقل النفقات التي يمكن أن يخرج بها هــذا الفيلم ..

* تايرون باور :

كانوا يعتبرونه أسعد زوج في هوليوود حتي الاسبوع الماضي حينما وقع الخلاف بينه وبــين زوجته « لندا كريستيان » .. وقد أصيب تايرون في الفــترة الاخيرة بحالة عصبية بعد أن نسخ عقده مع شركة فوكس وطــوال الموسم الماضي لم يظهر الا في فيلم واحد فقط ... وتايرون تزوج لندا في سنة ١٩٤٧ بعد غرامه العنيف مــع لانا تيرنر ولــكنه استطاع أن ينساها بسهولة بعد أن عرف لندا كريستيان .. التى كانت ابنة عامل في مصــانع البترول بكاليفورنيا واســمه « جورج ويلتر » ، ثم هاجرت لندا مع أبيها الى المكسيك ومن هناك بدأت تلمع .. !

* عاطف سالم :

قال لاصدقائه : أنه قد أعد مفاجأة جديدة في فيلمه القادم « المأخوذة » !

والمفاجأة هو نفسه الطــالب الجامعي احمد الحداد نجم برنامج « ساعة لقلبك » الذى تقــدمه الاذاعة ، وأحمد يقوم دائمــا بدور الصعيدى وقد تعود على هذه اللهجة منــذ كان طالبا في الثالثة الابتدائية ، ويقول عاطف: ان أحمد الحداد سيقوم في فيلم المأخــوذة بدور « أبو أحمد » الاسكندراني الذى يعمل مراقبا للعمــال في مزارع جاناكليس وتغازله شادية – بطلة الفيلم – وتغني له أغنيــة رقيقة وهي تجمع العنب في المزارع ..

واحمد الحداد عمره الآن ٢١ سنة ..

نصف دستة وجوه جديدة تظهر

يلمع فى هذا الموسم نصف دستة من الوجوه الجديدة .. منها وجهان من فرنسا أحدهما مصرى ضرب فى الكوميدى فرانسيز .. وهذا الممثل المصرى المحترف الذى يلعب على مسارح باريس هو جميل راتب .. ويعمل جميل راتب فى فرقة جان مارشان بالكوميدى فرانسيز منذ أكثر من أربع سنوات .. وعندما زارت هذه الفرقة مصر فى موسم ١٩٥٠ ، كان من بين أفرادها جميل راتب .. ولعب جميل الدور الاول فى مسرحية «الوارثة» وهو نفس الدور الذى لعبه النجم الامريكى مونتجمرى كليفت فى الفيلم الذى أخرجته احدى الشركات الامريكية بهذا الاسم .

ويقوم جميل راتب الآن باعداد مسرحية « شهرزاد » لتوفيق الحكيم ليقوم بتمثيلها فى الكوميدى فرانسيز فى الموسم المقبل .. ثم بعد ذلك يعد مسرحية «ألف ليلة وليلة » لاخراجها فى نفس الموسم ..

وجميل راتب هو ابن السيدة نالى سلطان حرم الاستاذ حسنى نجيب .. وقد أمضى حياته منذ الطفولة فى باريس .. وهو يجيد التمثيل بالفرنسية والانجليزية والعربية ..

وقد تعاقد معه الدكتور محمد سليمان على أن يقوم بدور البطولة أمام النجمة الفرنسية ، كلود جودار . فى فيلم « أنا الشرق » .. وقد عالج الدكتور سليمان فى هذه القصة ذلك السرطان الذى يجثم فوق الشرق الاوسط وهو « الاستعمار » واعترضت الرقيبة سنية حمدى على بعض مشاهد الفيلم ، فقالت ان المؤلف – وهو الدكتور سليمان نفسه – يدعو الى طرد المستعمر من الشرق بالذكر والتكبير !

وقد رد الدكتور سليمان على هذا بأن العرب يطردون المستعمرين فى نهاية الفيلم بالحديد والنار .. أما مشهد « الذكر » فلا يعبر الا عن تمسك الشرق بالروحانيات!

زواج على الطريقة الامريكية

وتقوم النجمة الفرنسية كلود جودار فى هذا الفيلم بدور البطولة .. وهى ملكة جمال سابقة عمرها ٢٢ سنة وطولها ١٦٨ سم وتجيد التمثيل بالانجليزية والفرنسية .. وقد سافرت الى هوليوود وتعاقدت معها احدى الشركات على بطولة فيلم أمريكى .. ثم تأجل تنفيذ العقد فتعاقدت معها بعض شركات التليفزيون للقيام بأدوار زازا جابور .. وصادفت كلود جودار نجاحا كبيرا فى التليفزيون .. وعندما دعتها الشركة السينمائية لتلعب دورها كانت ادارة الجوازات والجنسية قد رفضت تجديد مدة اقامتها .. فتزوجت لمدة ٢٤ ساعة من طبيب أمريكى اسمه جون فلين يعمل جراحا فى نيويورك .. ولكن الحكومة الامريكية طردتها على الرغم من زواجها .. وغادرت النجمة الفرنسية أمريكا ولم تمض من شهر العسل سوى ٢٤ ساعة فقط !

وعادت كلود جودار الى فرنسا لتجد دورا من أدوار البطولة فى انتظارها .. وهذا الدور رشحها له المخرج الفرنسى بيير ميرى فى فيلم «جريمة فى كونسير مايول» .

الياتورا روسو

ومن الوجوه الجديدة التى ستلمع فى هذا الموسم ايضا ، النجمة الايطالية «الياتورا روسو» التى ستقوم بالدور الاول فى فيلم (الغريبة) امام عمر الشريف وفاتن حمامة .. وقد سافرت فى هذا الاسبوع هى وعمر الشريف وبعثة من الفنيين الى الفيوم لالتقاط بعض المناظر الخارجية للفيلم .. وتضم هذه المناظر اول لقاء بين عمر الشريف والياتورا روسو ..

وتلعب الياتورا روسو دور راقصة باليه ايطالية تجىء الى مصر مع افراد فرقتها للعمل بأوبرج الاهرام .. ويحدث ان تتعرف بشاب مصرى هو عمر الشريف .. فتختطفه من خطيبته فاتن حمامة .. ثم تحدث عقبات فى سبيل زواجهما وتتزوج الراقصة الايطالية من رجل آخر .. ولكنها تظل محتفظة بعمر الشريف كعشيق ..



الياتورا روسل : هى البطلة وليست فاتن حمامه .

يقولون أن ..

● أن المخرج عز الدين ذو الفقار – الزوج السابق لفاتن حمامة – سيتقدم لخطبة النجمة الجديدة سميرة احمد خلال الايام القادمة .. والمعروف ان سميرة تقوم بدور البطولة فى الفيلم الذى يخرجه الآن عز الدين فى ستوديو مصر واسمه « أغلى من عينيه » .

● أن احدى فتيات الكومبارس قد أشاعت ان شكرى سرحان تقدم الى اسرتها يطلب الزواج منها ...وانها ما زالت تفكر فى المسألة بالرغم من ان الاسرة وافقت على الزواج

● أن فريد الاطرش قد اكتشف وجها جديدا قبل ان يسافر الى باريس فى أول الصيف .. وهذا الوجه لفتاة من المجتمع وسوف تحل محل سامية جمال وليلى الجزائرية فى بطولة افلامه خلال الموسم الحالى ... وقد أرسل فريد مجموعة من الاثواب الباريسية الفاخرة الى الوجه الجديد فى الاسبوع الماضى .





مسابقة آخر ساعة الفنية

هذه مسابقة جديدة تقدمها « آخر ساعة » ..

ان آخر ساعة تقدم كل اسبوع أربع صور لواحدة من نجوم السينما .. والمطلوب هو ترتيب هذه الصور حسب درجة الجمال التى تعطيها لكل وجه منها ..

وسوف تقدم آخر ساعة جائزتين للفائزين الاول والثانى فى هذه المسابقة :

* الجائزة الاولى .. عشرة جنيهات مصرية .
* الجائزة الثانية .. خمسة جنيهات مصرية .

وفى حالة فوز أكثر من قارئين فى المسابقة.. سوف تجرى بينهم القرعة وتقدم الجائزة لصاحب الرد المحظوظ .

وقد تكونت لجنة لفحص الردود من : على أمين والمخرج محمد كريم وابراهيم المصرى وكمال الملاخ ومندوب عن شركة متروجولدوين ماير ومندوب عن شركة فوكس السينمائية .

وسوف تقوم اللجنة باختيار الترتيب المناسب لهذه الصور الاربع تبعا لدرجة جمالها ، ثم تضع رأيها النهائى فى مظروف مقفل وتحفظه فى سكرتارية تحرير « آخر ساعة » .. وذلك قبل صدور عدد آخر ساعة .

وفى نهاية الاسبوع سوف يفتح المظروف وتفحص ردود القراء ، ويفوز الرأى المطابق لرأى اللجنة المكونة بالجوائز المالية التى تقدمها آخر ساعة ..!

ان نجمة الاسبوع التى تقدمها آخر ساعة هى سامية جمال .. وهذه اربع صور لها فى أوضاع مختلفة .. والآن ما هو أجمل وجه لها فى رايك ؟

* اختر الترتيب المناسب لهذه الصور المنشورة ..

ثم ارسل رايك الى «آخر ساعة – صندوق بوستة رقم ١٠ القاهرة»

« مسابقة أجمل وجه لنجمة الاسبوع »

* آخر ميعاد لارسال الردود التى تشترك فى المسابقة الجديدة التى تقدمها آخر ساعة هو يوم الثلاثاء من كل أسبوع .





هذا الموسم!

وتدور بعد ذلك سلسلة من المصائب التي تعود المخرجون ان يقدموها فى افلامهم.. ثم تنتهى القصه بأن يقتل الزوج اليانورا .. ويعود عمر الشريف الى فاتن حمامة .

وجه جديد من المنصورة !

انتشرت فى هذه الايام اشاعة زواج الكحلاوى من فتاة لعبت دورا هاما امامه فى فيلم « كابتن مصر » .. وهذه الفتاة اسمها شويكار بغدادى .. وقد بدأت حياتها بالحصول على دبلوم فن التمريض سنة ١٩٤٩ . ثم اوفدتها وزارة الصحة فى بعثة الى بغداد ودمشق وبيروت ... ومنذ عام اقيمت حفلة غنائية فى قاعة يورت كانت نجمتها هذه الفتاة ..ثم استبدت بها الهواية فتقدمت الى احد المخرجين الذى حاول معها تجربة انتهت بأن حررت ضده محضرا بالبوليس !

ثم بعدذلك اسند اليها المخرج ابراهيم عمارة دور فتاة لقيطة فى فيلم « ماليش حد » بأجر قدره خمسون جنيها .. ثم حدث ان استمع اليها الكحلاوى فى حفلة عيد ميلاد وهى تغنى ، فرشحها لاحد الادوار الهامة فى فيلم كابتن مصر .. فاسند اليها المخرج بهاء الدين شرف دورا من ادوار الاغراء .. ولعبت بعدذلك



شويكار بغدادى : هاربة من الذئاب

دور البطوله فى فيلم « ثورة الاحرار » اخراج بهاء شرف وبطولة الكحلاوى .. وغنت فى هذا الفيلم اغنية (الجمهورية) التى كتبها بيرم التونسى ولحنها الكحلاوى

وقد كذبت الفتاة قصه زواجها من الكحلاوى .. وهى تقول ان الكحلاوى هو الفنان الوحيد الذى حماها من ذئاب السينما !

فى نوفمبر القادم !

وفى نوفمبر القادم سيقدم عبد الوهاب المطرب عبد الحليم حافظ فى فيلم جديد من اخراج حلمى رفله .. وقد حاول كثير من المنتجين ان يتعاقدوا مع عبد الحليم حافظ ، ولكن عبد الوهاب كان يرفض فى كل مرة ان يظهر تلميذه لاول مرة فى فيلم من انتاج غيره ..

وكان عبد الوهاب قد تعاقد مع عبد الحليم حافظ منذ ثلاث سنوات على ظهوره فى فيلمين من انتاج عبد الوهاب .. فى نظير مبلغ الف وخمسمائة جنيه ... ومنذ ثلاث سنوات وعبد الوهاب وحلمى رفله يحاولان العثور على قصة يصلح عبد الحليم حافظ للقيام ببطولتها .. وقد استبد القلق بعبد الحليم حافظ عندما انتهت مدة العقد وهى ثلاث سنوات . واستطاع عبد الوهاب ان يقنعه بتجديد العقد الى نوفمبر القادم .. وقال له :

ـ اذا لم يتم تصوير هذا الفيلم فى نوفمبر فستكون فى حل من عقدك معى!

جليل البندارى



المرة الوحيدة : التى اختفت فيها الابتسامة من وجه مارلين ، حين سألها أحد الصحفيين : عن اشاعة خلافها مع زوجها « جو » !



عشر مرات : هكذا تحركت مارلين مونرو عشر مرات حينما اعتدلت ، وأخذت تضع ساقا فوق ساق ، خلال المؤتمر المستمر ساعة ونصف ساعة

٣٠ ضحكة فى ساعة تحركات مارلين مونرو فى مؤتمر صحفى

فى مطار نيويورك جلست مارلين مونرو فى الاسبوع الماضى .. وحولها أكبر مؤتمر صحفى شهدته حتى الآن .وكان المؤتمر يتكون من ٨٠ صحفيا ومصورا ومندوبا عن وكالات الانباء .. وجلست مارلين تتكلم عن رحلتها الى كاليفورنيا لتصوير المناظر الخارجية لفيلمها الجديد« سبع سنوات مثيرة » ..

وقالت مارلين : أنها أمضت أسبوعا عاصفا على الشاطىء هناك وكان الجو مشحونا بالزوابع والاعاصير لدرجة ان معظم الاهالى اختفوا داخل بيوتهم ..ولكن مارلين لم تطق هذا السكون فخرجت تقضى أوقات فراغها فى التصوير بين الاندية الليلية القليلة الموجودة هناك ..!

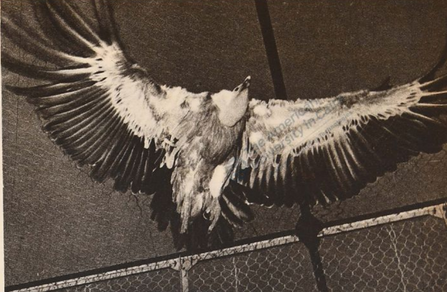
وقالت مارلين : أنها لاول مرة ترتاح من المعجبين ، ولم يظهر سوى بعض هواة جمع الامضاءات الذين طاردوها حتى أبواب الفندق .. وعندما وصلت الى نيويورك كادت تصعق فقد كانت المدينة غارقة فى الزوابع ..!

وخلال المؤتمر الصحفى العجيب الذى استمر ساعة ونصف ساعة ..ضحكت مارلين ثلاثين مرة ، وغمزت بعينها ستين مرة ، ووضعت ساقا فوق ساق عشر مرات ، وقالت «لا» مائة مرة وكررت عبارة « زوجى الحبيب جو » ثمانى مرات .. ولم تتخذ مارلين مظهر الجد والوقار الا مرة واحدة حينما سألها أحد الصحفيين عن اشاعة خلافها مع جو ديماجو ..!

وقالت مارلين : لقد قلت انها اشاعة .. وهذا يكفى !



قادمة من هوليوود : نزلت مارلين من الطائرة وحضرت المؤتمر وخرجت فى النهاية وتأبطت ذراع رجال البوليس الذين تولوا حراستها





انطلق النسر العجوز فى فضاء بيته الجديد المغطى بالسلك

النسور عند اطلاقها .. وقد استسلمت بهدوء

بيت جديد للنسور!

نسور حديقة الحيوانات تعزل إلى أقفاص جديدة

أعلنت حالة الطوارىء فى حدائق الحيوان .. وقامت قوات البوليس بمنع الزوار من الاقتراب من أقفاص النسور ..

وكان اللواء النجومى المشرف العام على الحدائق قد أمر بنقل هذه النسور من أقفاصها القديمة المتداعية الى بيت جديد أتم بناءه فى أقل من أربعة أسابيع ..

وخشيت ادارة الحدائق أن يطير أحد هذه النسور أثناء عملية نقله فيسبب متاعب هى فى غنى عنها

***

وقد استعان أطباء الحدائق بخمسة من الرجال الاشداء لصيد النسور من أقفاصها قبل نقلها الى بيتها الجديد ..

وكان كل منهم يمسك بشبكة كبيرة يلقيها على النسر فاذا وقع فيها أحاط بها جسم النسر ليقيد حركته .. ثم يقوم عاملان بامساك رقبته وتقييد مخالبه حتى يقل خطره .. وفى أقل من ثانية واحدة يجد النسر نفسه سجينا فى صندوق من الخشب ..

لقد كانت العملية سهلة هينة، ولكنها كانت تحتاج الى مهارة ودراية ..

وكان واضحا أن العمال يعانون مجهودا كبيرا أثناء امساكهم بالنسور ..

وفى البيت الجديد انطلقت النسور من عقالها .. لقد كان غريبا عليها ، ولكنها سرعان ما ألفته بعد أن ألقى اليها حارسها بحصتها من اللحوم !!

وفى حدائق الحيوان بالجيزة نسر عجوز تقول سجلات الحدائق انه أكل كميات من اللحوم تكفى لتموين حى شبرا بأكمله فى يوم واحد ..

فقد عاش فى الحدائق ٥٣ عاما، وهو يلتهم فى كل يوم نصف اقة من اللحوم النيئة ..

ولا يقل ما يأكله فى العام الواحد عن خمسة قناطير كاملة من اللحوم

ويمكن أن تتصور أن هذا النسر الذى لايزيد وزنه على ٣٠ كيلو جراما ، قد التهم أكثر من أربعين عجلا يزن الواحد منها ٤٠٠ رطل من اللحم ..

وكان أحد أهالى ملوى قد أهدى هذا النسر الى حدائق الحيوان فى سنة ١٩٠١ ، وقد بقى حتى الآن ، وقد يبقى حيا عدة سنوات يلتهم أثناءها عدة عجول أخرى.

ولكنهم يقولون فى حدائق الحيوان أن حياة هذا النسر سجلت ظاهرة علمية لها أهميتها ..

فقد ضرب رقما قياسيا للسنوات التى يمكن أن يعيشها نسر فى حياة الاسر .

ويقولون فى هذا الصدد : أن النسور من الطيور الجارحة التى تعمر أكثر من مائة عام ..

ولكن حياة الاسر فى داخل الاقفاص لا تطيل عمرها أكثر من أربعين عاما ..

وحتى الآن لم تسجل احدى حدائق الحيوان فى العالم الا حدائق الجيزة ، أن نسرا عاش فيها أكثر من هذه الاربعين عاما.



قوة النسر ليست فى منقاره بقدر ما هى فى مخالبه ..





هذا النسر عمره ٥٣ عاما والتهم حتى الآن
٤٠ عجلا بزن الواحد ٤٠٠ رطل من اللحم
(تصوير أحمد يوسف)



رائيت فى الطريق..

كان الوقت بعد الفجر بقليل والجو باردا ، وكان الحديث يدور حول تحديد النسل ، وفجأة انبعث صوت « رفيع » من وراء براميل البنزين المرصوصة فى جانب الطريق ورأينا كلبا صغيرا وهو يرتجف من البرد وعيناه شبه مغلقتين وبعد لحظات خرج ثان وثالث، حتى أصبحت خمسة كلاب صغيرة لطيفه ٠

وأسرعت الام تحاول الهرب ٠ وبدأت مطاردة طريفة بين أم منهكة وخمسة أطفال جياع ٠٠ وبرز الاب في الميدان وكان قويا فتقدم يحاصر الام الهاربة وتجمع الاطفال الخمسة حولها واستسلمت أخيرا ٠٠ ونامت على الارض وقفز الصغار فوقها ،وكانت تمد رأسها كل دقيقة لتنحى واحدا ، لانه فى رأيها ، قد شبع

وأخيرا قفزت الام وأسرعت هاربة ، ثم صعدت فوق أحد براميل البنزين، وحاولت صغارها أن تصعد اليها فلم تفلح وكانت دائما تنزلق ٠٠ وفى هذه المرة لم يتدخل الاب ٠٠

عابر طريق









مدام دى موركيل تحزم حقائبها ، وتلقى نظرة على لوحة من السيريالزم ٠٠

وقفت تطمئن على الحقائب والصناديق التى تحوى كل ممتلكاتها فى مصر ٠٠

السفيرة "تلم العزال" ..!

بعد أربع سنوات فى مصر أمضت مدام كوتلادى موركيل الاسبوع الماضى كله فى حزم الحقائب وتغليف اللوحات والتحف التى كانت تغطى جدران السفارة الفرنسية بالقاهرة وعند اياب الرئيس وقبل السفر بثلاثة أيام ازدحمت الحقائب والسجاجيد الشرقية التى تشتريها حرم السفير ، وقالت لآخر ساعة : الحقيقة أن السجاجيد الشرقية فى القاهرة أغلى منها فى باريس ولكن لابد من شرائها من مصر لأزين بها بيتنا فى باريس برغم أنها ليست هى الموضة السائدة ، وأشارت مدام كوف الى لوحة مودرن أهدتها اليها صديقتها مدام بشلر سميكة ومرسوم عليها ما يشبه السريالزم .. وقالت : أنا لا أحب الرسم المودرن وأفضل كل شىء يسر العين ، وسألتها :

— لوحظ تشجيعك لكل الرسامين المصريين المبتدئين ولم يفتك معرض واحد من معارضهم فهل هم يستحقون هذا ؟

فأجابت : أنا أحب الفن ولهذا كنت أواليهم بتشجيعى وملاحظاتى ونصيحتى لهم بالسفر الى باريس وروما ليدرسوا أصول الفن الصحيح وبينهم عناصر وخامات طيبة ولاحظت أن التوفيق يحوتهم فى الانسجام بين الالوان ..

وسألتها عن أمنياتها لمصر فأجابت : يدهشنى أن مصر ليس فيها أوركسترا رسمية برغم أهميتها لان كثيرا من الموسيقيين الذين يقدمون نغما على الكمان أو البيانو يفضلون العزف مع أوركسترا بدلا من الانفراد وحدهم ، ومصر بلد الموضة السريعة التى يزورها كثير من السياح فى الشتاء تحتاج أيضا الى جمعية موسيقية تقوم بالتعاقد مع كبار الفنانين فى الخارج وقد سمعت أنه توجد جمعية موسيقية فى مصر فماذا فعلت ؟ ! !

وسألتها : ستتركين مصر فما هى الاشياء التى ستفقدينها ؟

فقالت بسرعة : السماء الزرقاء الصافية وحديقة السفارة الجميلة بأزهارها وورودها والشمس الساطعة .. وعندما رجعت من باريس منذ أسبوع كانت السماء هناك تمطر باستمرار وكان الجو باردا ، ووصلت الى القاهرة لاجد الدفء والشمس ، والجو الجميل يساعدكم على الفلسفة والعمق والحكمة وهى التى أخذناها عنكم ، وسأفتقد المناظر الخلابة والنقوش الرائعة التى فوق آثار الاقصر واسوان . والعجيب أن كثيرا من المصريين لايزورون مناطق الآثار ولا يعرفون شيئا عن تاريخ بلادهم أما أنا فقد أمضيت الشتاء الماضى فى الصعيد وذهبت فى النيل حتى وادى حلفا، وسافرت فى الشرق الى ايران ولبنان وسوريا وأعجبنى مسجد اصبهان الازرق فى ايران ، والان أحزم حقائبى لاعود الى فرنسا وأشعر لذلك بحزن وأسف ٠

وبدت الدموع فى عينى زوجة السفير وهى تودعنى وتقول الى اللقاء فى باريس فى الربيع القادم ٠

● البعوض ينتقم لأعضاء نادى الجزيرة
● بعثة تبحث عن العجائب فى مصر
● نادى الفروسية ينافس نادى الصيد

فترة انتقال تلك التى يقضيها المجتمع الآن ٠٠ فى هذه الايام ٠ فالذين عادوا من الخارج يريدون أن يستردوا أنفاسهم من التعب الذى أصابهم أثناء الرحلة ٠٠ ويرون أن خير طريقة لقضاء الوقت فى «فترة الانتقال » هذه، هى الحديث عن أوربا ومغانيها وذكريات مغامراتهم فيها ٠

والذين عادوا من الاسكندرية أخذوا يتحدثون عن ذكريات الشاطىء ،وكيف أن الاسكندرية لاتزال فيها بقية من المصطافين الذين يريدون أن يقضوا فيها أسبوعا آخر ، وفى شهر أكتوبر بالذات ٠

ومن هنا وجد المجتمع مادة جديدة شغل بها وقته خلال هذا الاسبوع ٠

ثم أن بعض شخصيات عادت من رحلتها للصيد فى رأس البر، كصالح عنان الذى بقى هناك وقتا عاد بعده بكمية لابأس بها من السمان والقمرى ٠

وتصل فى خلال أسبوع ، عائدة من أوربا ، سميحة حفنى محمود وشقيقتها نادية ، أما أمهما فقد ذهبت الى الاسكندريه لتدرك بعض أيام الصيف قبل أن يولى ٠

وعادت سنية عنان من أوربا — والنمسا بالذات — وهى تشترك فى الندوة التى تكاد تعقد يوميا تحت « الزيزفونة » فى فيلتها بمصر الجديدة ٠٠ أما موضوع الحديث الذى يدور على لسانها فهو قصة فتاة لاتتجاوز العاشرة من عمرها ٠٠ وهى ابنة شقيق أحد السفراء السابقين ٠

والقصة تقول : ان الفتاة الصغيرة بعد أن مات والدها وتزوجت أمها لم تجد من يعولها فاضطرت أن تعمل خادمة ٠٠ وتستطيع أن تسمع بقية القصة تحت ظلال « الزيزفونة » ٠

أما بهيجة البكرى فان حديثها يدور حول الحسد ، وأن العيون حسدتها على نشاطها ، فكان من أثر ذلك أنها أصيبت بأمراض مختلفة ألزمتها الفراش ٠

ومن هنا كان « لعن » العيون — عيون الناس — هو محور حديثها بعد عودتها من أوربا ٠

انتقام

أما أعضاء نادى الجزيرة فانهم مشغولون الآن بالشكوى من أسراب البعوض التى تغير على النادى بعد مغرب الشمس فى كل يوم ٠٠ ومن هنا كانت الطريقة التى يلجأ اليها أى عضو فى النادى لينتقم بها من صديق لدود ، هى أن يدعوه الى تناول الشاى بعد الساعة السابعة مساء ٠٠ فى شرفة النادى المطلة على الارض الخضراء الواسعة ٠

والجولف ليس نشيطا الى درجة كبيرة ، ومرد ذلك الى الفيضان وأثره ، فان رشح مياه النيل كان يجعل مساحات واسعة من الارض كأنها بحيرة صغيرة ٠ ولذلك كان البعض يقول ضاحكا أن النادى كان يأخذ تعهدا على العضو ، قبل أن يبدأ اللعب ، بأنه يستطيع أن يمارس السباحة ٠٠ بجوار الجولف ٠

ومن أثر ذلك أيضا ، تأخر موعد بدء موسم « البولو » هذا العام بعد أن حدد فى أول أكتوبر فتأجل الى منتصفه ٠

حمامة

وعضو آخر من أعضاء نادى الجزيرة ، تحدث عنه الاعضاء ، وهو مسيو أدموند جابيس ٠ والحديث الذى دار على الالسنة عنه كان حول « حمامة » سقطت عليه من السماء وهو يجلس فى مكتبه بجوار البورصة ٠٠ وفى عناد واصرار رفضت الحمامة أن

البقية على الصفحة التالية

حكاية وصورة





« بوبى لوك » يعود الى القاهرة

هل سمعت عن « ارستقراطية اللعب » .

ان هذه الارستقراطية تجدها فى شخص من جنوب افريقيا يعبده الآلاف من جمهور الجولف فى مصر وفى جنوب افريقيا وفى أنحاء العالم ..

فهو عندما يلعب يتحول الى شخص آخر .. جامد النظرات لا يضحك ولا يبتسم بل يضع كل همه فى المضرب الذى يمسكه فى يده وفى كرة الجولف البيضاء الصغيرة . ثم فى الارض الخضراء الواسعة التى تمتد أمامه ..

وهو عندما جاء الى مصر فى ابريل الماضى .. تحول جميع اعضاء نادى الجزيرة الى هواة للجولف .. يسيرون فى جماعات لاحصر لها .. خلفه وهو يلعب ..

ان معبود الجماهير « بوبى لوك » سيعود مرة اخرى الى القاهرة فى الاسبوع الاول من نوفمبر القادم . وسيمكث فى مصر اسبوعا .. وهو فى طريق عودته من لندن – حيث كان يلعب فى مباريات – الى بلاده جنوب افريقيا ..



تابع المجتمع

تترك المكتب .. ولذلك اضطر سمسار البورصة مسيو جابيس أن يترك الحمامة فى حجرة المكتب بعد أن وضع لها ماء وذرة ..

ويعود عبد اللطيف أبو رجيلة فى خلال هذا الاسبوع الى ايطاليا ، هو وزوجته الايطالية « لندا » .

وأبو رجيلة يكاد يعشق – أو هو مضطر الى ذلك – حياة الفنادق . فهو فى أثناء اقامته فى القاهرة ، وطول مدة هذه الاقامة كان يعيش مع زوجته فى جناح بفندق سميراميس ..

وفى ايطاليا أيضا يكاد يعيش نفس الحياة ، ففى أحد فنادق روما له جناح خاص يتخذ منه مكتبا ومنزلا فى وقت واحد .. أما حياته العادية فيقضيها فى « ميلانو » بمنزله الخاص .

وزوجته « لندا » أصبحت الآن تنطق العربية بطريقة قال عنها البعض انها « لذيذة » .

عودة ... فيكتور

والمجتمع الآن فى انتظار عودة فيكتور سميكة لاعب البولو المصرى ، الذى أثبت لافراد المجتمع أنه بالرغم من بلوغه سن الخمسين يستطيع ان يكون « روميو » !

والتفاصيل تقول انه سيعود وفى يده عروس أمريكية ثرية عمرها حوالى ٣٥ سنة ، تقابلت معه فى فبراير من العام الماضى – فى مصر – أثناء زيارتها التى امتدت الى أكثر من شهر . . .

والذين قابلوها فى ايطاليا يقولون أنها سيدة لطيفة مرحة ، وانها ستعيش مع فيكتور فى مصر .. وانها ستفاجىء أفراد المجتمع المصرى بوجودها فى خلال النصف الاول من سبتمبر . .

ولكن يظهر انها لم تشبع من أوربا .. فقد مر الاسبوع الاول من اكتوبر ولم تجىء بعد هى وعريسها ..

أما الذين يعرفون فيكتور نفسه فيقولون أن سرحيويته فى أنه رياضى مرح .. وانه يستطيع أن يندمج فى جميع الاوساط .. ومع جميع الجنسيات ..

عودة المهرانى

وفى الشرفة المطلة من فندق سميراميس على النيل ظهرت المهرانى بلانبور مع تحية كاريوكا . .

وقد مرت المهرانى بالقاهرة فى طريقها من أوربا – حيث كانت تقوم برحلة للعلاج مع أمها الى سويسرا .. وفرنسا !

ومكثت هنا ثلاثة أيام فقط . سافرت بعدها الى السويس لتستقل الباخرة منها الى بومباى حيث يعيش المهراجا . . وسط مقاطعته !

وقد بدأت صداقة المهرانى بتحية كاريوكا منذ أيام اخرت الماضية ، عندما ذهبت تحية لترقص فى الهند !

الرماية .. فى نادى الفروسية

ومن أخبار نادى الفروسية أنه قرر انشاء حمام للسباحة فى فرعه بمصر الجديدة

كما قرر أن يدخل « الرماية » ضمن أنواع الرياضة التى يمارسها الاعضاء فى فترة الصيف ، حين يفتر نشاط الفروسية ..

وقال سكرتير النادى : ان الغرض من ذلك هو أن يجتمع الاعضاء فى النادى فى جميع أوقات العام ولا يمتنعوا عنه فى الصيف

الى فنزويلا

أما أعضاء نادى الصيد فانهم يشغلون وقتهم ايضا بالحديث عن فريق النادى الذى سيمثل مصر فى مباريات « أطباق العنب » التى تقام فى عاصمة فنزويلا

وسيتألف الفريق من ستة اشخاص ، وسيختارون من بين ١٢ شخصا يجرى تدريبهم الآن

اما الصيادون الذين لن يذهبوا الى فنزويلا ، فهم الآن يقومون بالاستعداد للمباريات العالمية التى ستشهدها مصر فى يناير المقبل لاول مرة ..

كنعان يضحك على المجتمع



الزوجة – ايه اللى عاجبك فيها ومش موجود عندى ؟
الزوج – أخلاقها !

صاحب البيت – صحيح البيت قديم . لكن عبد اللطيف بغدادى مش واخد باله منه !

فيلم الشيخ حسن



الفنان .. الحاج !

يخطىء من يظن ان الفيلم المصرى لايستطيع الرواج او النجاح ، الا اذا تملق غرائز الجماهير ، فاضحكهم ، وعرض امامهم الوانا من الليالى الحمر فى غناء خليع ، ورقص وضيع ، ولهو حرام يقلب الانسان الى حيوان !

فهذا هو حسين صدقى مثلا قد تخصص فى انتاج نوع يمتاز بين الافلام بان صاحبه يرى فى الفن اداة لخدمة المجتمع المتهالك على الرذيلة، وهو يدعوه الى الفضيلة والى الاخلاق الحميدة . كما هو فى صورته التى يقدمها فيلم الشيخ حسن .

ذلك الفتى المصرى، الذى اختلط دمه بحب وطنه .

الشيخ حسن .. طالب فى كلية الشريعة يعلم فتى يوغانيا لغة العرب ، ولهذا الفتى اخت احبت الشيخ الشاب ، وسألته عن دينه ، وعما يشيعونه فى الغرب عن هذا الدين ، فسلك طريق الشيخ محمد عبده والشيخ جمال الدين الافغانى فى دفع المفتريات عن الاسلام .. وناقش تعدد الزوجات .. وعلاقة الزى بالعقيدة .. ثم يخلع عمامته ويلبس الزى الفرنجى ، لان العقيدة محلها القلب ، ويتزوج بمن تحبه وبمن يحبها فالحب ليس حراما ، الا اذا طاوع الحبيبان الشيطان وعصيا اوامر الرحمن .. الحب المؤدى الى الزواج يحبه الله وزواج المسلم من بنات اهل الكتاب أحله الله ..

ولكن الناس يحرمون هذا الزواج .. فيقلبون حياة الزوجين الشابين الحبيبين الى جحيم لايطاق .. انها نار الحب التى احرقت القلبين ، وصرعت الفتاة المسكينة التى ذهبت ضحية التقاليد .. والرجعية !

هذه لمحة سريعة لفيلم الشيخ حسن .. انه صراع قوى بين تعاليم السماء وتقاليد الارض ، وبين الحلال والحرام وبين النور والظلام .. انه صورة من تفكير هذا الفنان الذى اختار لنفسه واعظ السينما ومرشدها العام .

وقد لقى حسن من صلاته فى السينما مالقى من سخرية الزملاء ، ولذعات النقاد ولكن الجمهور راض .. وهو الجمهور نفسه الذى يتهمونه بأنه لايقبل الا على الافلام الجنسية المثيرة ، وعلى هز البطن والارداف ، وعرض اللحم الابيض امام النظارة كأننا فى سوق الرقيق ..

ليس فى فيلم الشيخ حسن راقص ، ولاحفلات ولا مجون ولايحزنون .. ومع ذلك فقد بكى المتفرجون .. وضحكوا .. وكان القصة كانت تشدهم بعنف الى طريق الفضيلة ، والفنان الشاب يؤدى دوره كما لو كان يصلى ، فهو ينهى فى القصة عن تبهرج النساء ، وضلال الرجال وزيغ العقيدة ، ويدعو بدعوة التوحيد . والتوحيد هو التمسك بالوحدانية ، وحدانية الاله المعبود ، الذى لايغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك .

يدعو الشيخ حسن الى سماحة الاسلام والى المدنية الحقيقية التى نزل بها الاسلام

شهدت فيلما ، فيه القصة النورانية، وفيه الاغنية الشجية، وفيه البيئة المصرية وفيه القوة الكامنة فى هذا الشعب اذا آمن بالله وتخلص من عيوبه وعمل عملا صالحا واتسع قلبه لحب العالم أجمع ..

شهدت فيلما تمثله هدى سلطان وليلى فوزى ودولت ابيض واستيفان روستى ومنسى فهمى وعبد الوارث عسر وثريا فخرى وبعض زملائهم من اهل الفن .

هؤلاء الذين استخدمهم حسين صدقى ليكونوا الى جواره فى المجتمع الذى ينشده فى الحياة . **فحياة حسين صدقى قطعة من فنه ، وفنه قطعة من حياته فهو ينقطع عن الانتاج عاما وبعض عام ليبنى مسجدا قبل ان يبنى بيتا له ولاولاده ، ثم يذهب الى اداء فريضة الحج ، ثم يعود الى عمله فى الحقل السينمائى ، فيعرض فيلم الشيخ حسن ويستعد لانتاج فيلمى « الزعيم » و« قلب المؤمن » وهو يؤدى عمله فى كل حياته على انه عبادة ، ويذكر دائما قول العلى العظيم (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) .**

وهذا الفيلم السينمائى نوع من صلاة الفنان الذى يستند الى احجار مكة الخشنة المسلمة . ويدعو الى ربه ، بطريقته



المرأة كلها عورة ..

وبمهنته .. التمثيل والاخراج والانتاج .. من نوع الشيخ حسن الذى يعرض فى .. **سينما الكورسال بالقاهرة، وسينما رجب الشتوى بالسويس وسينما امير بطنطا ، وسينما الحرية ببورسعيد . وسينما المحلة الجديدة بالمحلة الكبرى . وبالاسكندرية بسينما فريال .. وهو يؤكد ان الجمهور يحب حسين صدقى وافلامه ، التى تهديه الى الصراط المستقيم الذى يتوق الجمهور الآن ــ واكثر من اى وقت مضى ــ الى السير فيه .**

لقد شبع الناس مسخرة .. وملكهم الحنين الى الجد .. واستبدت بهم الرغبة الى حياة الايمان .. والعمل .. والنور .

« غليم »



حلم ليلة .. القدر

زوجة الدبلوماسى تكمل عمله

جرت العادة فى المحيط الدبلوماسى ان ينظر المسئولون الى زوجة الدبلوماسى بجوار نظرتهم الى الدبلوماسى نفسه ..

فهم ــ اى المسئولون ــ عندما يعينون ممثلا للبلاد فى الخارج يرون ان زوجته تعاونه وتكمل عمله ، ثم هى تعطى فكرة عن مدى تقدم وثقافة المرأة فى هذا البلد ..

وهذا ما يحدث فى مصر .. فزوجة السفير لها وظيفتها التى تقف فيها بجوار زوجها .. فهى تذهب معه الى الحفلات التى يزخر بها المحيط الدبلوماسى .. وتستقبل الدبلوماسيين الآخرين فى الحفلات التى قد يقيمانها فى منزلهما

والصورة تظهر ممثلا من الدبلوماسيين .. وهو اللواء عبد الحميد غالب الذى وصل اخيرا الى بيروت كسفير لمصر فى لبنان ..

والصورة ايضا تظهر زوجة عبد الحميد غالب .. فى ثوب يستحق نظرة !

رأيت وسمعت



- **ان الاميرة السابقة فوزية استبدلت بسيارتها « الكاديلاك » رقم « ٣ مصر » سيارة « فيات » أخرى تحمل نفس الرقم .**
- **أن صلاح مطاوع الشاب الذى طلق زوجته « ميمى فوده » بعد قصة طويلة تحدث عنها المجتمع .. يزمع الزواج مرة أخرى بعد ان شبع من حياة العزوبة ..**
- **ان فى احد الملاهى الليلية مغنية مهمتها تنفيذ برنامج « مايطلبه المستمعون » عمليا .. فهى تغنى مايطلبه منها الحاضرون فى ذلك الملهى .. ورأيت أن الاغنية التى غنتها كثيرا تنفيذا لرغبة الجمهور هى « استانبول »**
- **ان سيدة وزنها لا يقل عن ٢٠٠ كيلوجرام شوهدت ترقص « المامبو » فوق سطح فندق سميراميس وفى الساعة الواحدة صباحا ..**
- **أن بوب عزام سيسافر الى امريكا لدراسة الموسيقى الامريكية وسيصحب معه ــ بالطبع ــ زوجته الامريكية .**
- **أن عبد اللطيف أبو رجيلة قال لاصدقائه هذا الاسبوع انه أصبح ميكانيكيا من كثرة عمله فى السيارات .**
- **أن المهرانى بلانبور أكدت أنها لم تكن السيدة التى خدعتها أم أحد ممثلى الدرجة الثانية، وقالت المهرانى ان السيدة المعتدى عليها باكستانية وليست هندية مثلها**
- **أن جيلا جديدا من الصيادين ظهر فى نادى الصيد وأصبح منافسا للآباء أنفسهم ، والمنافسة بين الصغار تكاد تكون منحصرة بين احمد نجل سيف الله غالب ، وبين وحيد نجل محمود لبيب .**

وتفاصيل ذلك ان اتحاد الرماية الدولى ، قد قبل لاول مرة ان تخرج المباريات الدولية من حيز اوربا وتقام خارج أوربا وفى مصر بالذات

وسيحضر الى مصر تبعا لذلك ٢٠٠ لاعب دولى ، وينزلون بفنادقها المختلفة .. كما ان النادى طبع حوالى ١٥٠٠ اعلان باللغتين الفرنسية والانجليزية لتوزيعها على اتحادات الرماية فى مختلف البلاد للدعاية لهذه المباريات الدولية

مدير أكبر مكتبة فى أندونيسيا



زار القاهرة هذا الأسبوع السيد محمد نبهان ، أحد مديرى مكتبة ومطبعة سالم ابن سعد بن نبهان وأخيه أحمد بسورابايا (أندونيسيا) وهى من أكبر وأقدم مكتبة عربية فى أندونيسيا ولها فضل كبير فى توزيع الكتب الاسلامية والادبية والاجتماعية لكافة أنحاء تلك البلاد . وقد بدأ بزيارة المكتبات العربية ودور النشر للاطلاع على المطبوعات الحديثة فنتمنى له اقامة سعيدة .



الطفلة ــ آلو حضرتك أبله الناظرة .. أنا ح أتأخر الحصة الأولى والثانية علشان رايحة الكوافير !

قصده شريف !!

استطاع سامي شلبانة اللاعب المصرى أن ينتزع الكرة من منتصف الملعب ويصل بها الى سلة الفريق الروسي ليضعها فيها ، وكانت عدسة خميس عبد اللطيف متحفزة من فوق « البرد » تنتظر الفرصة السانحة التي واتتها فسجلت هذه الصورة الرائعة

تصوير خميس عبداللطف

الفريق الروسي يستمد قوته من


الحكم الروسى افاليتشيفل جيورجى يقرأ القانون قبل ان يحكم المباراة

شهدت ملاعب القاهرة والاسكندرية هذا الاسبوع لاول مرة اعضاء الفريق السوفييتى لكرة السلة الذى حضر الى مصر بدعوة من الاتحاد المصرى .

وامتلأت المدرجات فى ملعب الجزيرة وبلدية الاسكندرية بالمتفرجين الذين كانوا يصفقون للفريق الفائز المتفوق بغض النظر عن جنسيته . وكان التصفيق دائما من نصيب الفريق السوفييتى او الفريق الاحمر لانه يرتدى فانلة حمراء !

فريق جورجيا

والحقيقة التى يعرفها الرياضيون ان الاتحاد السوفييتى والدول التابعة له توفد دائما خيرة لاعبيها فى المباريات التى تتم خارج روسيا حتى ولو كانت مباريات ودية ولا تبعث روسيا باى لاعب الا بعد ان يكون قد فاز فى عديد من المباريات التى تجرى بين الولايات والمقاطعات التى يتالف منها الاتحاد السوفييتى .

والحقيقة الثانية ان فريق كرة السلة الذى زار مصر هذا الاسبوع هو فريق ولاية جورجيا ، ومن ابنائها المشهورين ستالين . وهذا الفريق كان الاول فى جميع مباريات كرة السلة التى تمت بين الولايات هناك خلال العامين الماضيين ونال افراده ميدالية البطولة الذهبية . وقد حصل هذا الفريق على المركز الثانى فى دورة الالعاب الاولمبية التى تمت بهلسنكى عام ١٩٥٢ وكانت الاول امريكا ، كما حاز الفريق الروسى على بطولة اوروبا عام ١٩٥٣

مصر لم تكسب مباراة فى كرة السلة ضد روسيا

اما مصر فلم يسبق لها ابدا ان فازت فى اى مباراة لكرة السلة ضد روسيا ففى دورة الالعاب الاولمبية عام ٤٨ كان ترتيب مصر ٢١ وفى دورة هلسنكى لم تكن مصر بين الدول الثمان الاولى وفى عام ٤٧ فازت مصر بالمركز الثالث فى بطولة اوروبا لكرة السلة بعد روسيا وتشيكوسلوفاكيا !

نظام التدريب هذا العام

وقد حرص الصاغ محمد حبيب مدرب اتحاد كرة السلة استعدادا لهذه المباريات على وضع نظام جديد لتدريب اللاعبين فى جميع مناطق مصر ثم انتخب اتحاد كرة السلة عددا من اللاعبين كون منهم فريقين خصيصا للعب مع روسيا . وخضع اللاعبون لتدريب قاس فى معسكر اقيم بملعب بلدية الاسكندرية ففى الساعة السابعة صباحا يستيقظ اللاعبون ليقوموا بالعاب سويدية ثم يتمرنوا على خطط الدفاع والهجوم وذلك فى الساعة الحادية عشرة مساء

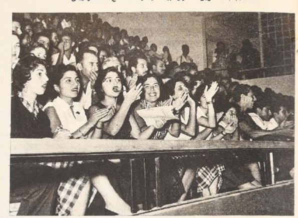
قضاة ولاعبون

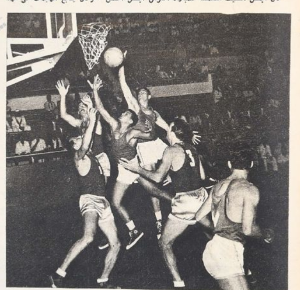
ويقود الفريق الروسى اللاعب كوربك اوتار ووظيفته محلف ، وهناك محلف آخر بين أعضاء الفريق هو باختوريدزه جيورجى . وبين الاعضاء ايضا خبير جيولوجى هو كودزياشفيلى دافيد ومعظم الباقين من طلاب الجامعات والمعاهد العليا واثنان منهم يعرفان الانجليزية

آكلو البصل

والغريب فى أمر اللاعبين الروس ان الواحد منهم يأكل ثلاثة أضعاف الكمية


هجمة يقوم بها الفريق المصرى بينما يحاول الدفاع السوفييتى افسادها ...


كان الجنس اللطيف متحمسا للمباراه أكثر من الجنس الخشن ، وكان يتابع الهجمات فى لهفة


تعرضت سلة الفريق المصرى لهجمات الروس طوال المباراة .. !

البصل !


قبل المباراه .. الهدايا التذكارية بين الفريقين زهور وكأس ... وصينية

التى يأكلها الفرد العادى وهم يأكلون البصل بكثرة بالغة ، ولم يكن فندق المتروبول فى الاسكندرية الذى نزل فيه اللاعبون يتوقع هذا الهجوم على اللحم والبصل فاضطر لشراء كميات اضافية. وفيما عدا اللحم والبصل لم يطالب الروس بشىء ، وعندما زار اللاعبون المصريون موسكو فى العام الماضى سمح لهم بدخول حفلات الاوبرا العالمية وفرق الباليه بالمجان كما زاروا الكرملين والاماكن المقدسة ، وحرص المشرفون على اتحاد كرة السلة على وضع برنامج لزيارة الروس لمصر فطافوا بقصور الملك السابق فى القاهرة والاسكندرية والضواحى وبعض المناطق الاثرية فى مصر .



يوم ١٥ أكتوبر القادم يجرى السحب فى دار البنك العقارى على سندات البنك فتصبح النمر الفائزة فيه فائزة فى يانصيب أخبار اليوم وفق النظام الآتى :

يانصيب دار أخبار اليوم

١ ـ اقطع البونات التى تنشر تباعا فى جريدة الاخبار وفى أخبار اليوم وآخر ساعة ومجلة الجيل

٢ ـ كل بون فى جريدة الاخبار بكوبون واحد وفى أخبار اليوم بكوبونين وفى الجيل بثلاثة وفى آخر ساعة بأربعة كوبونات

٣ ـ أنت لست مضطرا لان تقرأ جميع صحف الدار حتى تدخل هذا اليانصيب وانما يكفى أن تجمع ١٢ كوبونا من صحيفة أو أكثر لتضمن الدخول

٤ ـ متى تجمع لديك ١٢ كوبونا (وتذكر جيدا أن البون قد يساوى كوبونا أو أكثر) فاذهب الى أحد مكاتب يوسف قرعلى لتستبدل بها تذكرة يانصيب

٥ ـ كل تذكرة يانصيب تتسلمها تحمل رقما مماثلا لرقم أحد سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى سيجرى السحب عليها فى البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم

٦ ـ من حقك أن تأخذ تذكرة يانصيب أو أكثر حسب عدد الكوبونات التى يمثلها ما معك من البونات

٧ ـ متى أعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك العقارى أصبحت هذه الارقام نفسها فائزة فى يانصيب دار أخبار اليوم فتستحق جوائزها على النظام الآتى :

الجوائز

للفائز الاول ٢٥ سندا من سندات البنك العقارى ١٩٥١

للفائز الثانى ١٠ سندات من سندات البنك العقارى ١٩٥١

لكل من الخمسة عشر فائزا التالين ١٥ سند من سندات البنك العقارى ١٩٥١

٥٠

٨ ـ وبما أن يانصيب أخبار اليوم سيجرى لمدة سنة كاملة فان مجموع السندات التى ستصرف كجوائز هو ثلثمائة سند (صرف منها خمسون فى السحب الماضى) اشتريناها بالفعل وأودعناها فى حساب خاص فى البنك الاهلى بأرقامها المحددة

٩ ـ ومعنى هذا أن بعض الارقام الرابحة فى يانصيب البنك العقارى قد تكون من بين أرقام السندات المحجوزة فى البنك فتصبح الجائزة أو الجوائز من حق الفائزين فى يانصيب أخبار اليوم وتصرف لهم فى الحال بترتيب فوزهم مع جوائزهم التى ذكرناها فى البند السابع

واليك بيانا بجوائز البنك العقارى :

الفائز الاول . . .	**١٠,٠٠٠ جنيه**
الفائز الثانى . .	**١,٠٠٠ جنيه**
١٥ فائزا لكل منهم :	**٥٠ جنيها**

١٠ ـ لا محل لطلب نقود فى هذا اليانصيب على الاطلاق

ارسال الكوبونات بالبريد

يمكن ارسال الكوبونات بالبريد الى مكتب يوسف قرعلى ٢٧ شارع سليمان باشا بالقاهرة اذا كان القارىء بعيدا عن أحد مكاتبه وعليه أن يرفق بالكوبونات ظرفا ملصقا عليه طابع بريد ومكتوبا عليه الاسم والعنوان بالكامل . ويكتب على الظرف الخارجى « مسابقة دار أخبار اليوم » ولا تعتمد الا الكوبونات المكتوب عليها سحب يوم ١٥ اكتوبر

مكاتب استبدال الكوبونات

القاهرة :

مكتب الاستاذ يوسف قرعلى ٢٧ شارع سليمان باشا

(لا يسمح بالاستبدال فى مكتب ٣٥ ش سليمان باشا)

الاسكندرية :

مكتب قرعلى ٣ شارع أديب ت ٣٤٧١٩

مكتب أخبار اليوم : شارع صفية زغلول عمارة مترو ت ٣٠٠٠٠

الوجه البحرى :

بور سعيد :

مكتب قرعلى ١ شارع مراد ت ٢٣٤٠

مكتب أخبار اليوم : عمارة البيت الحديد ت ٢٢٣٦

الاسماعيلية :

مكتب قرعلى ش السلطان حسين ت ٢٨٦٢

بورتوفيق : مكتب قرعلى شارع راشد ت ٣٠٤٨

دمنهور : مكتب قرعلى ١ ش طريق ٢٣ يوليو

طنطا : مكتب دار أخبار اليوم بميدان الساعة

المنصورة : مكتب دار أخبار اليوم ش السكة الجديدة ت ٢٦٢١

الوجه القبلى :

الفيوم : مكتب قرعلى ١ شارع الرملة

المنيا : مكتب قرعلى بجوار معمل ألبان ابن خصيب ت ٥٨٥

ملوى : مكتب قرعلى شارع المأمون ت ٣٨٢

ديروط : مكتب قرعلى شارع المحطة ت ٢٥٩

قنا : مكتب قرعلى ش أبو العباس ت ١٧٨ ببندر قوص

ومن متعهدى ومراسلى دار أخبار اليوم فى الاقاليم البلاد العربية :

لبنان : بنك انترا ببيروت

بناية بيضون ساحة النجمة ٢١٠١٠ أربعة خطوط ص.ب ١٥٢٤

سوريا : أندريه سابيلا بدمشق ش الحرية بناية ترزى ١٨٨٩٠ ص.ب ١٠٨٨ ونورى قفاف بحلب شارع المتنبى بناية الحريرى ت ١٣٦٤٦ ـ ١٣٦٤٧ ص.ب ٦٥٦

العراق : ببغداد ـ منير أبو الروس (بناية الاوزرى) بشارع الرشيد

الاردن : يوسف نصار بعمان ـ ش الملك حسين

السودان :

الخرطوم : السيد زكى جرجس بطليموس متعهد الصحف

واد مدنى : السيد عيسى عبدالله ، المكتبة الوطنية

الابيض : السيد الفاتح النور ، دار التوزيع للطبع والنشر

عطبرة : السيد عوض الله محمود دبورة ، متعهد الصحف

الجزيرة العربية :

جدة : السيد محمد حسين الاصفهانى متعهد الصحف

مكة : السيد صالح محمد جمال متعهد الصحف

الظهران : الخبر ـ السيد احمد بن عمر بايزيد متعهد الصحف

الكويت : شركة توزيع المطبوعات ، بشارع الامير

شمال أفريقيا :

ليبيا : طرابلس ـ السيد محمد بشير الفرجانى ، ٥٣ شارع عمرو بن العاص

بنى غازى : السيد ابراهيم حماد ، ميدان البلدية ، المكتبة الحديثة

تونس :

السيد محمد خوجة ، ١٥ باب المغارة ، دار المكتبة العربية الشرقية

السيد الهادى عبد الغنى ـ مكتبة النجاح .

اقرأ صحف دار أخبار اليوم .. واكسب هذه الجوائز الضخمة

الصحف تشتغل رسول غرام لعلى مانجوس

فكرة الأسبوع بالصور

ان « آخر ساعة » تختلف دائما مع النبيل السابق عباس حليم ، ولكنها تتفق معه فى شىء واحد هو :

رأيه فى « على مانجوس » الذى شغل الصحف بأنباء غرامه بالاميرة نجلاء أورهان وانتحاره من أجلها ، الى آخر كل هذه المهازل التى فاضت بها أعمدة الصحف هذا الاسبوع .

ان على مانجوس كما يراه عباس حليم ـ وبحق ـ عاشق محترف ، ومنتحر محترف ، وممثل محترف .

والصحف التى خرجت هذا الاسبوع تشق الجيوب ، وتلطم الخدود ، من أجل على مانجوس ، كانت هى نفسها ضحية من ضحاياه ، تماما كالاميرة شهر زاد والاميرة نجلاء اللتين تزوجهما على مانجوس وغرر بهما وسلبهما أموالهما .

لقد تحولت هذه الصحف الى رسول غرام لعلى مانجوس !

رسول غرام يحمل لنجلاء أقوال على مانجوس التى لايهمه أن يقرأها الرأى العام بقدر مايهمه أن تصل الى نجلاء .

أجل ، رسول غرام لاأكثر ولا أقل ..

رسول غرام يحمل لنجلاء قول على مانجوس بالحرف الواحد :

« نجلاء .. لاتحاولى أن ترمى والد طفلك بالاقذار ..

نجلاء .. اننى أحترمك ، وسيجىء اليوم الذى سيقول لى فيه أولادى :

« والدى .. انك لم تطعن زوجتيك » وعلى كل فان آدم تحمل كل خطايا حواء » !

رسول غرام يحمل لنجلاء قول على مانجوس بالحرف الواحد :

« نجلاء .. لم أخنك ، ولم تكن الطريقة التى طلقتنى بها شريفة ، وبالرغم من احترامى لوالدتك ، فانى على يقين من أنها هى ، والرجل الذى يدعى انه صديقى ، هما المسئولان عن هدم بيتى وتحطيم أجمل حلم لى فى الحياة ، وهو أن أكون بجانبك » !

رسول غرام يحمل لنجلاء قول على مانجوس بالحرف الواحد :

« اننى أحببت نجلاء الى حد الجنون ! » .

وبعد ..

مسكينة هذه الصحف .. لقد دخلت فى عداد ضحايا الباكى المحترف ، العاشق المحترف ، المنتحر المحترف !





بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٦ اكتوبر الى ١٢ منه :
اذا كنت من مواليد هذه الفترة ، فستحظى بأيام سعيدة .. يحتمل ان يحدث تغير فى مجرى حياتك . ستنعقد أواصر الحب بين البعض .. وآخرون أمامهم رحلات وأسفار

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
هناك فرصة فى عملك فاغتنمها هذا الاسبوع .. نفذ مشروعاتك التى فكرت فيها كثيرا واذا أمكنك هذه الايام ... سيتلقى البعض فى يوم الجمعة أخبارا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ فبراير .

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
تذرع بالصبر هذا الاسبوع ، فان امامك مشاكل كثيرة .. سيلقى ميعاد مهم ، وهذا خبر لمن يعنيهم أمره ... يوم الاربعاء كله سعادة لبعض الآنسات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
أسبوع مهم جدا للكثيرين .. يحتمل أن تسفر بدايته عن ربح مادى .. كل شىء يسير سيرا حسنا للآنسات ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
ربما احسست أن بعض مشروعاتك قد انهارت هذه الايام .. ولكنك ستدرك بعد ذلك أن جهودك لم تذهب هبثا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :
هناك أنباء طيبة فى الطريق الى أبناء هذه الفترة تتعلق بحياتهم الخاصة .. وقد يكون هناك شىء من المتاعب ولكنه سيزول فى النهاية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ يونيه

المواليد من ١٦ يونيو الى ١٥ يوليو :
أسبوع حسن من جميع الجهات .. اللهم الا من بعض الغيوم التى تبدو فى الجو العائلى .
مفاجأة سارة لمن جاوزوا العقد الثالث .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ يوليو

المواليد من ١٦ يوليو الى ١٥ أغسطس :
لن يكون هناك شىء مهم تقلق من أجله هذا الاسبوع .. ستكون الحالة المالية حسنة عند من يعملون .. فى يوم الجمعة يصل الى بعض الآنسات شىء مهم ..
السعداء هذا الاسبوع هو مواليد ٧ أغسطس

المواليد من ١٦ أغسطس الى ١٥ سبتمبر :
ستغنى قلوب الشباب من مواليد هذه الفترة ، أنشودة الحب والهوى .. الحياة فى المنزل سهلة للمتزوجين .. زيارة متوقعة من الاقارب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ أكتوبر :
سيكون أسبوعا ممتعا للغاية .. ويحتمل أن تصاب صحتك ببعض الانحراف ، ولكن ذلك لن يعوقك عن شىء .. السعادة تنتظر البعض يوم السبت ..
السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
لقد مرت عليك أيام حزينة بسبب تصرفك الخاطىء .. غدا ينقلب الحزن فرحا ، وتتمتع بوقت سعيد فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
اغفر وتسامح .. ولا تكن قاسيا فى حكمك .. هناك شخص يحتاج الى عنايتك الى حد كبير ، فيجب ان تدرك شعوره جيدا ..
السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير
تسبب رسالة أو خبر بعض القلق .. ولكن سيزول عن قريب .. البعض يتمتعون بوقت حسن ..
السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ يناير

الهند تتزوج فى بريطانيا

تزوج فى الأسبوع الماضى ثرى هندى اسمه داهران تشاند ، وهو صاحب مطعم فى انجلترا ويبلغ الخامسة والاربعين من عمره بممرضة ايرلندية تعمل فى لندن ..

وقد أصر العريس ، بعد أن تم تسجيل زواجه بالطريقة المدنية ، على أن يحتفل به على الطريقة الهندوكية ..

وفى احدى القاعات أعد مكان للنار المقدسة .. وجلس أحد القساوسة الهندوكيين أمامها ينتظر وصول العروسين

ولما وصلت العروس ، وهى فى السادسة والعشرين واسمها شيللا داركن ، خلعت حذاءها عند الباب .. ثم دخلت القاعة ، وكانت ترتدى « سارى » أخضر محلى بخيوط من الذهب الخالص ..

وقد استغرقت مراسم هذا الزواج ساعة كاملة

وكانت هذه أول مرة تشهد فيها لندن زواجا تعقد مراسمه بالطريقة الهندوكية ..



العروس تحمل غطاء راس زوجها وتلفه حول عنقه عدة مرات اعلانا عن رضائها بزواجه .



القسيس الهندى يمسح أيدى العروسين بالزيت المقدس ...

قصة فنانة

السابحة الفاتنة

● مؤامرة يشترك في تدبيرها جمال ساحر، ومايوه بديع، ومهارة عجيبة في العوم، وابتسامة لطيفة وديعة! هذه هي عناصر المؤامرة التي تدبرها استر وليامز بنجاح لاثارة فتنة بين المتفرجين!

● في عام ١٩٥١ صعد نجمها فجاة واصبحت أشهر ممثلة شعبية في العالم، بعد ظهورها في فيلم «السابحات الفاتنات» الذي عرض في كل دار للسينما بمصر .. وبنجاح!

● ولدت في لوس انجلوس بكاليفورنيا في يوم ٨ اغسطس، وهي آخر العنقود.. والدها قبطان مركب صغير في لوس انجلوس اسمه لو وليامز وأمها طبيبة نفسية للاطفال اسمها بولا وليامز ..

● ولاستر وليامز شقيقتان.. مورين وجين، وهما متزوجتان، ولكل منهما بنتان. وشقيق اسمه دافيد، وهو متزوج وله ولد وبنت.

● تعلمت استر حتى وصلت الى المرحلة الجامعية، وحصلت على شهادتها من جامعة كاليفورنيا الجنوبية. أما السباحة فقد تعلمتها وهي في الثامنة من عمرها، وفي الخامسة عشرة التحقت بناد للسباحة وبدأت تعد نفسها للحصول على بطولة النساء في أمريكا، فحصلت عليها بعد عامين، منذ بدأت التدريب من أجلها ..

● في عام ١٩٤٥، تزوجت استر من بن كاج أحد رجال الاعمال. وأنجبت منه «بنيامين كاج» في ١٦ اغسطس ١٩٤٩، وكمبل كاج في أكتوبر ١٩٥٠، وسوزان كاج في أكتوبر ١٩٥٣

● استطاع الكاتب الساخر ومنظم الاستعراضات بيلي روز، أن يقنع استر وليامز بأن تستغل بطولتها في السباحة، في استعراض مائي كبير في سان فرنسيسكو، فنجحت فيه، ومهد نجاحها لعملها في السينما، وكان أول فيلم لها «هو» «السابحات الفاتنات». ولم يحدث أن حصلت ممثلة على نجاح ساحق لاول مرة، كالذي حصلت عليه استر في هذا الفيلم ..



يوميات طبيب

أوهام وحقائق

أدهشتني السيدة ل. عندما رأيتها في زيارتها الاخيرة لعيادتي .. لقد كانت تبدو أصغر من سنها بعشر سنوات، وكان هذا التحول العجيب في مظهرها مفاجئا لي. فقد رأيتها قبل ذلك بستة أشهر فكانت متعبة مجهدة تملأ التجاعيد وجهها، وفي حركاتها خمول وفتور. وتشكو من صداع دائم في رأسها.

وقد لاحظت في ذلك الوقت، انها ليست مريضة على الاطلاق، ولكن الاوهام التي ركبت رأسها قد تحولت الى أعراض مرضية تنهش جسمها، وكأنها مريضة حقا!

كانت تظن أن انقطاع الحيض لتقدمها في السن سيترتب عليه حتما أن تصاب بسرطان في الرحم وتموت!

وشرحت لها .. أن انقطاع الحيض أمر طبيعي وأن ما يصحبه من بعض المتاعب العصبية أمر طبيعي أيضا لا يخشى منه .. ومع تناول بعض الاقراص المسكنة التي تهدىء الاعصاب، ستعود الى حالتها الطبيعية تماما

وانقطاع الحيض يحدث أحيانا بتباعد الفترة ما بين الحيضات، وتظل هذه الفترة تتباعد حتى ينقطع الحيض نهائيا.

وفي أحيان أخرى، ينقطع الحيض فجأة .. وعلى أية حال يحدث هذا الانقطاع دائما في السن ما بين أواخر الاربعين والخامسة والخمسين.

وخير طريقة للمرأة التي تبدأ معاناة فترة انقطاع الحيض هي أن تستشير طبيبا، فاستشارة الطبيب ستفيدها في ادخال الطمأنينة الى نفسها، وازالة الاوهام التي تترتب على حالتها العصبية من اضطراب مواعيد الحيض، فتجعلها تحس أنها ستصاب بالسرطان، أو على وشك الموت.

ومع ذلك، يجب على المرأة أن تحتاط فتتنبه الى أي عرض تحس به .. فالسرطان ممكن علاجه في مراحله الاولى، والشفاء منه تماما، وتسعون في المائة من النساء اللاتي يمتن بسرطان الرحم كان من الممكن انقاذهن، لو انتبهن الى اصابتهن وعالجنها في مبدأ الامر.

والوقاية من السرطان، هي معالجة أي التهاب أو قرحة في الرحم، وعدم اهمالها لفترة طويلة من الوقت ..

***

ولاحظت علامات الوجوم من جديد على وجه السيدة ل .. فقلت لها ضاحكا:

– هل أخفتك من جديد ..

فهزت رأسها باسمة وقالت:

– انك بعد أن طردت مخاوفي وأوهامي في المرة الاولى .. ونظرت في المرآة، فوجدت التغير الكبير في مظهري، وعودة الجمال والبشاشة الى وجهي، أصبحت شجاعة لا أخشى شيئا. فكل شيء يهون أمام الاحتفاظ بالجمال

قصة تقرؤها في الترام

فارس الأحلام

رأيت بالأمس منظرا ملأني غرورا وكبرياء، ولكني سرعان ما أسفت عليه، وأحسست بخطئي الكبير لانني سمحت للغرور والكبرياء أن يتغلبا على أمري!

والقصة تبدأ، بخيبة أمل شديدة، كنت قد أصبت بها، عقب تخرجي من كلية الطب، عندما تقدمت من هدى بنت جارنا محمود بك همام رجل الاعمال المعروف. وهدى، فتاة رقيقة، وصبية عذراء في كل شيء.. في عواطفها وأفكارها وأحاسيسها وكانت في ذلك الوقت في الثامنة عشرة من عمرها ..

وقد اعتدت أن أراها كل يوم، وأنا في طريقي الى كلية الطب ماشيا على قدمي، [illegible] بركوب سيارة أبيها «الباكار» لتذهب الى مدرسة الميردى دييه ..

ولم استطع في أي يوم من الايام التي أراها فيها، أن أمنع قلبي من الخفقان، وعيني من ملاحقتها في لهفة وحسرة ورغبة وتمن!

وأصبحت أحلامي مع مرور الوقت، وردية في لون خدي هدى، ذهبية كشعرها، نرجسية كعطرها .. وكنت أمضي الى الكلية، وأنا أتخيل نفسي جراحا كبيرا .. آسف بل جراحا عالميا دوليا، له كلمة مسموعة في أمريكا وروسيا والهند وانجلترا على السواء، ثم أتخيل رصيدي في البنك وهو يقفز كالبهلوان الذي تغلب على جاذبية الارض، فاستطاع أن يرتفع ويحلق دون أن ينخفض أبدا.. كم كان رصيدي ... مليونا ... ثلاثة ملايين .. مائة مليون من الجنيهات لست أدري، كل ما أعرفه اني كنت أتخيل نفسي صاحب أموال لا حصر لها ولا عد .. ثم ذلك القصر الفخم الكبير الذي أعيش فيه، والاعمدة المرمرية في الابهاء، ولوحات رفاييل وميكل انجلو على الجدران، وموسيقى سحرية، تنبعث مع الضوء من مكان خفي غير معلوم، وعربتان مرسيدس ورولز رويس، تنتظران عند الباب، وخدم وحشم وسكرتيرون .. ثم أتخيل أني مقدم على الخطوة الحاسمة، وهي الزواج من هدى، فأطلب يدها، واذهب لمقابلة محمود بك همام في مكتبه التجاري بعمارة الايموبيليا، وأنا أدخن السيجار الهافانا، وأوزعه على كل انسان. ثم ما أكاد أمضي في التخيل، حتى ألغي هذه المقابلة، وفكرة طلب الزواج، وأعود فأقول لنفسي، ولم لا تقع هي في حبي، وترسل لي خطابات الحب والغرام ... خطابات زرقاء معطرة كتبت بخط نسائي رشيق دقيق، فيها شعر بول جيرالدي، وبودلير، وفرلين، وفيها دموع بللت الورق، وزهرة جافة، وقصاصة شعر، وقطعة من قماش فستانها... لماذا لاتفعل هي ذلك، وتحبني حبا يائسا، و ...

وأخرج من تخيلاتي على صوت الترام أمام باب الكلية، وهو يكاد يدهسني، والسائق يسب ويلعن، واثنان من زملائي يصيحان في، وطالبة من زميلاتي تكاد «تفقع» بالصوت، وقد ظننت أنني سأموت تحت عجلات الترام لامحالة.

وهكذا أصبحت خيالاتي تلازمني، كأنها مرض ... حتى نجحت أخيرا في الحصول على شهادة البكالوريوس، وأصبح الناس ينادونني بيادكتور. وكان لابد لي أن أذهب الى محمود بك همام في عمارة الايموبيليا وأطلب منه في – الواقع لا الخيال – يد ابنته.

وذهبت الى الرجل، وشرحت له غرضي [illegible] غير المتوقع، ولكنه أردف يقول: [illegible] الأخير لابنتي هدى ...

ورفضت هدى أن تتزوجني ... وأنا لا ألومها على ذلك، فقد كانت ماتزال صغيرة ساذجة، تنتظر فارس الاحلام الجميل الذي سيخطفها على صهوة جواد أبيض، كما قرأت في كتبها الفرنسية في الميردى دييه .. رفضتني لاني لست فارسا على جواد أبيض، ولاني، وقد نسيت أن أقول لكم هذه الحقيقة من قبل. قصير! ..

ولا داعي، لان أثير ذكريات خيبة الامل التي شعرت بها، ولكني تزوجت على أية حال من زميلتي الطالبة التي كانت «تفقع» بالصوت، كلما رأت الترام يوشك أن يدهسني، وقد أصبحت بدورها طبيبة للنساء ...

أما هدى. فقد تزاحم الفرسان على بابها ... وهي تتسلى وترفض، مطمئنة الى أن فارس الاحلام الجميل سيأتي يوما من الايام.

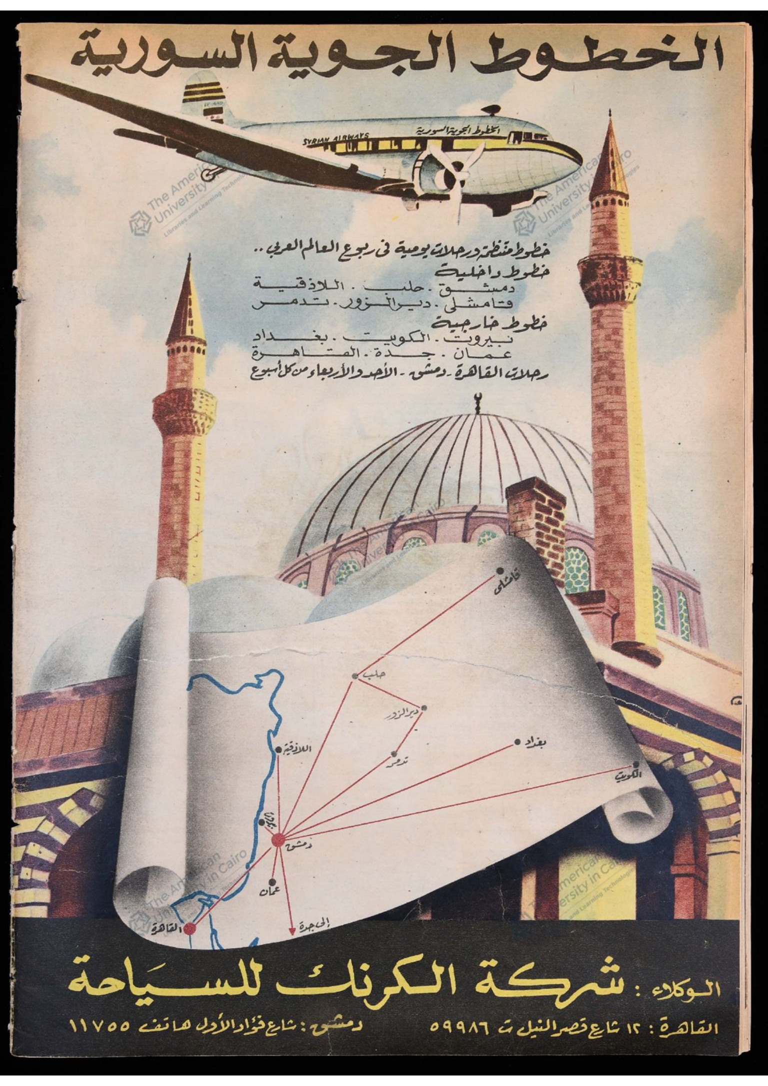
وفجأة، وجدت نفسها في الخامسة والعشرين، والفرسان يمرون ببابها ولا يقفون ... ولا يتمهلون.

وساورها القلق، وانتابها الحزن، وفكر أهلها في ضرورة تزويجها، وبدأوا يبحثون لها عن أي رجل ... وقد نسيت قصة فارس الاحلام ...

وقبلت الزواج من محام ... ولكنه [illegible] أن تعليمهل غير كاف.

[illegible] [illegible]اتين الحمراء والزرقاء. وصممت على قبول [illegible] شخص للزواج .. وكان نصيبها – كما [illegible] بالامس – زوجا قصيرا أفطس الانف [illegible]جال لمقارنته بي بأي حال من الاحوال

وملأني المنظر غرورا وكبرياء .. ولكني سرعان ما حزنت، فقد ضاعت بسبب غير مفهوم خيالاتي التي كنت أحلم بها، وكنت أجمل من هدى شريكتي فيها ... كما ضاعت خيالاتها هي أيضا عن فارس الاحلام المنشود!



الخطوط الجوية السورية
SYRIAN AIRWAYS
الخطوط الجوية السورية
خطوط منتظمة ورحلات يومية فى ربوع العالم العربي ..
خطوط داخلية
دمشق . حلب . اللاذقية
قامشلى . دير الزور . تدمر
خطوط خارجية
بيروت . الكويت . بغداد
عمان . جدة . القاهرة
رحلات القاهرة - دمشق - الأحد والأربعاء من كل أسبوع
قامشلى
حلب
دير الزور
بغداد
اللاذقية
تدمر
الكويت
بيروت
دمشق
عمان
القاهرة
إلى جدة
الوكلاء : شركة الكرنك للسياحة
القاهرة : ١٢ شارع قصر النيل ت ٥٩٩٨٦
دمشق : شارع فؤاد الأول هاتف ١١٧٥٥